

”قيم رأس المال الاجتماعى وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية

بالمجتمعات العمرانية الجديدة”

((دراسة مطبقة على مدينة أسيوط الجديدة))

إعداد

د. محمد عبد الرحمن حسن أحمد

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعى

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

مقدمة:

تحتل التنمية البشرية المرتبة الأساسية في الاهتمام على مستوى العالم المعاصر باعتبارها أهم عنصر من عناصر التنمية، فدول العالم المتقدمة والنامية على السواء تجمع في تركيزها على إعداد برامج شاملة وطموحة للتنمية البشرية القائمة على أسس علمية مدروسة، وتعتبر تنمية القوى البشرية من العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة.

حيث يجب أن تتجه التنمية البشرية في معظم المؤسسات المجتمعية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في الأفراد بجوانبها المختلفة، ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم مع تزويدهم بالمهارات والخبرات والمعارف اللازمة والتي تزيد من فرص نموهم نموا سليما يتحقق من خلالها حقوق المواطنة الصالحة.

لما كانت الزيادة السكانية تمثل عبئاً كبيراً على عاتق الدولة والحكومة وسبباً أساسياً وراء معظم المشكلات الاجتماعية والإقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري، لذلك كان من الضروري أن تتبنى مصر سياسة تخطيطية إقتصادية وإجتماعية واعية لمواجهة المسألة السكانية بجوانبها المختلفة وذلك من خلال عدة طرق ولعل أهمها التوسع الأفقى فى الأراضى الزراعية والتحسين الرأسى للزراعة وتدعيم الصناعة وبناء مجتمعات عمرانية جديدة لتستوعب تلك الزيادة الهائلة لعدد السكان وتعتبر تلك المدن من أهم أدوات سياسات التنمية نحو مستقبل أفضل.

وتمثل المجتمعات العمرانية الجديدة سمة حضارية وخطوه منطوقية نحو حل معظم المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري والتي تتمثل فى مشكلة الزيادة السكانية وأزمة الإسكان.

ومن هنا كان لزاماً على الدولة أن تعتمد على مواردها البشرية فى تحقيق نموها الإقتصادى والاجتماعى حيث يعد العنصر البشرى من أكثر الموارد أهمية بجانب الموارد المادية الأخرى اللازمة لعملية التنمية، لذا تكون الأولوية فى الاهتمام ببناء هذه الموارد البشرية وتنميتها لتتمكن من القيام بمهمة تنمية مجتمعاتها، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للتعرف على دور وصور مساهمة رأس المال الاجتماعى فى التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة من خلال قياس أبعاد وقيم رأس المال الاجتماعى بهذه المجتمعات، وكذلك أيضاً التعرف على مشاركة الأفراد فى خدمات الرعاية الاجتماعية وخطط التنمية، والتعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المسؤولين عند التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يسعى المجتمع المصري فى المرحلة الحالية إلى تحقيق تقدم فى خطط التنمية الاجتماعية والإقتصادية وذلك من خلال تحسين موارده وطاقاته المادية والبشرية التي تمكنه من مواجهة كافة المشكلات التي تعوق طموحاته فى مستوى معيشة أفضل، حيث إن التنمية كقضية حضارية تمثل فى مضمونها تنمية

إنسانية وأصبح الاهتمام بتنمية البشر والارتقاء بقدراتهم هو نتيجةً لاهتمامات الدول وتسابقها نحو تحقيق تلك التنمية^(١).

وتواجه مصر حالياً - كسائر الدول النامية- تحديات كبرى علمية وتقنية واجتماعية واقتصادية وسياسية لتتمكن من اللحاق بركاب الدول المتقدمة وسد الفجوة التي تفصلها عنها، وهذا يتطلب بذل الجهود المكثفة لاستغلال كافة الموارد المادية والبشرية على أفضل وجه ممكن لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المنشود والتمكن من إشباع الحاجات الإنسانية لجميع المواطنين بدون تمييز، ومن هنا أصبحت قضية التنمية محوراً للاهتمام والشغل الشاغل للدول النامية باعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه تلك الدول من دائرة التخلف وتحقيق التقدم المنشود^(٢).

ولذلك فقد نهجت مصر سياسة إنشاء المدن الجديدة اعتباراً من عام ١٩٧٤م وأصبحت تلك السياسة من التزامات الدولة إعتباراً من عام ١٩٧٩م وذلك عندما صدر القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩م والذي نص على إنشاء أول مدينة جديدة فى الصحراء جنوب شرق بلبيس وعلى طريق القاهرة / الإسماعيلية الصحراوي، وعلى طريق القاهرة/ الإسكندرية الصحراوي وهن مدن السادات والعاشر من رمضان، والسادس من أكتوبر والعامرية وغير ذلك من المدن الجديدة^(٣).

وتمثل المجتمعات العمرانية الجديدة سمة حضارية وخطوه منطوية نحو حل معظم المشكلات التي يعانى منها المجتمع المصرى والتي تتمثل فى مشكلة الزيادة السكانية وأزمة الإسكان، ونظراً لأهمية المدن الجديدة يتم التخطيط الشامل والمتكامل لها من جانب كافة الجهات الحكومية المتخصصة بحيث يشمل التخطيط لتلك المدن على كافة الجوانب العمرانية والاقتصادية والبيئية والصحية والتعليمية والاجتماعية والمرافق وغير ذلك، وحيث أن عملية إنشاء المدن الجديدة ليست عملية بناء وحدات إسكانية صماء فقط بل وتعميرها بالسكان فإن ذلك لن يتحقق إلا من خلال توفير شبكة من الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية ... الخ وذلك لجذب السكان إليها، لذا فإن عملية إنشاء المدن الجديدة يجب أن تتم على أساس من التخطيط السليم حتى تحقق الأهداف الأساسية التي أنشئت من أجلها من ثم تحقيق التنمية المنشودة^(٤).

حيث تمثل عملية التنمية المتكاملة للإنسان الشغل الشاغل للعلماء المتخصصين المهتمين بتنمية العنصر البشرى من خلال مشاركة نظم وأنساق المجتمع، فعملية التنمية عملية حضارية متكاملة تعنى برفع كفاءة القوى المنتجة بما ينمى الثروة القومية^(٥)، ويمكن لرأس المال الاجتماعى بمختلف مؤسساته أن يؤدي دوراً فعالاً فى تحقيق التنمية المستدامة، حيث يشير إلى كمية ونوعية العلاقات الاجتماعية والارتباطات بين الأفراد والشبكات الاجتماعية ومعايير التبادل والثقة التي تنشأ عنهم، وقواعد البنية الاجتماعية للمجتمع التي تمكن الأفراد من حل المشكلات الاجتماعية في المجتمع، ويسهم رأس المال الاجتماعى في عملية تنمية المجتمعات فهو يشير إلى مجموعة القيم والأخلاق الاجتماعية التي تسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي والتي تشكل البنية الأساسية للعلاقات الاقتصادية والسياسية، وتتجسد تلك القيم والأخلاق في هياكل وأنساق اجتماعية تدعم أعضائها وتدعم مصالحهم وتزيد من مشاركتهم في المجتمع المدني مما يؤدي إلى

تنمية المجتمع في جميع المجالات المختلفة^(٦)، ويعد رأس المال الاجتماعي مصدراً حيوياً لتحقيق وظائف المؤسسات العامة كما يدعم عملية التحول الديمقراطي ويساعد على تفسيره في أي مجتمع من المجتمعات فهو أرض خصبة لتدعيم الديمقراطية وتعزيزها وبناء الشبكات الاجتماعية وتنظيمات المجتمع المدني كما يعزز ويقوى المشاركة المدنية^(٧).

ورأس المال الاجتماعي لأي مجتمع يتضمن المؤسسات، العلاقات، الاتجاهات والقيم التي تحكم التفاعلات بين الناس وتسهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهو أيضاً الرابط الذي يحتجزهم سوياً، كما يتضمن القيم المشتركة والقواعد المعلنة للتصرف الاجتماعي والتي تتجسد في العلاقات الشخصية، الثقة، والإحساس العام بالمسئولية، الذي يجعل المجتمع أكثر من مجموعة أفراد فضلاً عن أن هناك اهتماماً متزايداً حول مفهوم رأس المال الاجتماعي وأهميته لتحقيق الحالة المرضية لأي مجتمع، حيث ينسب لرأس المال الاجتماعي العديد من المنافع مثل الصحة الجيدة، مخرجات تربوية أفضل، تحسين رفاهية المجتمع، معدلات جريمة منخفضة^(٨)، وتنمية رأس المال الاجتماعي لا تأتي إلا من خلال توفير شبكة من فاعلة ومحقة للأمان الاجتماعي، وأيضاً ضرورة تحليل وتحسين نوعية الحياة للإنسان في المجتمع وتعدد فرصه^(٩).

ويعد التخطيط الاجتماعي من الأدوات اللازمة لتعزيز وتنمية رأس المال الاجتماعي، وذلك من خلال مواجهة القضايا المجتمعية والقدرة على تلبية مطالب أفراد المجتمع، وتطوير ثقافة جديدة بين الأفراد، وكذلك المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع في عمليات التنمية حيث يؤثر ذلك على اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم، فالتخطيط هدفه التنمية، والتنمية أسلوبها التخطيط، وهو الوجه التنفيذي لسياسات الرعاية الاجتماعية وذلك لتحقيق الغايات والأهداف باستخدام الأسلوب العلمي، ومن ثم فإن سياسات الرعاية الاجتماعية توجه الخطط المجتمعية والبرامج والمشروعات لتحقيق الأهداف الخاصة بتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة^(١٠) وذلك للإسهام بفاعلية في بناء رأس المال اجتماعي بتلك المجتمعات، كما أنها أساس لممارسة الديمقراطية بين الأفراد وتدعيم المواطنة الإيجابية الصالحة داخل المجتمع من خلال ممارسة أشكال المشاركة المدنية المتمثلة في التصويت في الانتخابات، النشاط الاجتماعي والسياسي، والمشاركة في الجمعيات التطوعية وجميع الأنشطة في المجتمع والمشاركة في أنشطة المنظمات والجمعيات الموجودة بالمجتمع من خلال العضوية في المنظمات، والمشاركة في جماعات خدمة المجتمع والجماعات الرياضية والمهنية بالمجتمع^(١١).

ويتوقف بناء رأس المال الاجتماعي على الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وسياسات خدمات الرعاية الاجتماعية وإستراتيجيتها والرعاية الرسمية وغير الرسمية ودرجة تكاملها في المجتمع والحفاظ على الموروثات الثقافية والهوية الثقافية ومتغيرات بناء الشخصية التنموية في المجتمع، ويستخدم التخطيط طويل المدى لتقييم جهود ومداخل بناء رأس المال الاجتماعي في حين يستخدم التخطيط قصير المدى لتقوية جهود وأنشطة بناء رأس المال الاجتماعي^(١٢)، وتتمثل قيم رأس المال الاجتماعي في القيم التالية والتي تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي:

- الثقة.

- المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي.

- الاتصالات والتفاعلات.

- القيم الاجتماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة:-

من خلال العرض السابق ومن أجل تحديد مشكلة الدراسة فإن الأمر يتطلب عرضاً للدراسات السابقة والتي اهتمت بموضع قيم رأس المال الاجتماعي والمجتمعات العمرانية الجديدة.

(أ)دراسات خاصة بقيم رأس المال الاجتماعي

١-دراسة (Smith Elizabeth (١٩٩٩) (١٣):

"استهدفت الدراسة البحث في رأس المال الاجتماعي كمورد والعلاقات الاجتماعية والشبكات في المساعدة على تطوير الشباب وقد توصلت الدراسة إلى أن لرأس المال الاجتماعي دوراً في زيادة المشاركة وخلق المواطنة الصالحة وأن للجمعيات التطوعية للشباب دوراً في زيادة المشاركة السياسية والتسامح السياسي لدى الشباب.

٢- دراسة أحمد يوسف بشير (٢٠٠١) (١٤):

استهدفت هذه الدراسة تنمية المجتمعات والمناطق المحرومة من الخدمات، أوضحت نتائج الدراسة إلى أن التطوع لا يتمثل في تحقيق إنجازات مادية بقدر ما يتمثل في مدى مشاركة الجماهير والإيمان بهذه المشاركة وإرساء قيم العمل الاجتماعي.

٣- دراسة طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٤) (١٥):

استهدفت الدراسة ان الثقافة نقطة التقاء أساسية بين التخطيط الاجتماعي، ورأس المال الاجتماعي والتحديث، فلا يمكن التخطيط في غياب الثقة والقيم والهوية والاهتمامات المجتمعية، وكذلك يعتمد رأس المال الاجتماعي وينهض على الأسس الثقافية والقيمية التي تحدد العلاقات والتفاعلات بصورة حاسمة، والتحديث يقوم أساساً على الثقافة الغربية، ويحسم مدخل الحاجات الأساسية نقطة انطلاق هامة كذلك فلا يمكن مقابلتها في غياب التخطيط، ولا يمكن بناء رأس المال الاجتماعي أو التحديث بدونها خاصة في الدول غير الغربية.

٤-دراسة (Wee H.Ling (2008) (١٦):

استهدفت هذه الدراسة بتوضيح العلاقة بين المشاركة المدنية كأحد قيم رأس المال الاجتماعي وتنمية قدرة الشباب على ممارسة الأنشطة المجتمعية، أوضحت نتائج الدراسة إلى أن المشاركة من المداخل الهامة التي تعمل على تدعيم الشعور بالمسؤولية نحو المجتمع وتزداد بارتفاع المستوى التعليمي والاستقرار المجتمعي.

٥- دراسة أسماء حسن عمران (٢٠٠٩) (١٧):

استهدفت الدراسة تحديد واقع رأس المال الاجتماعي في المجتمع الريفي بمتغيراته المختلفة ومحاولة قياسه وأساليب تفعيله في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي وتحديد الصعوبات التي تواجه المجالس المحلية عند التخطيط لتحديث المجتمع الريفي وأوضحت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الثقة والقيم الاجتماعية والاتصالات والتفاعلات والمشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي وتحديث المجتمع الريفي.

٦- دراسة إيجي محمد محمد عبد الحميد (٢٠٠٩) (١٨):

"استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين المجتمع المدني ورأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري من خلال دراسة بعض مؤسسات المجتمع المدني في مصر وتأثيرها على رصيد المجتمع من رأس المال

الاجتماعي وقد توصلت الدراسة إلى ضعف قدرة هذه المؤسسات في تكوين رأس المال الاجتماعي لدى أفراد المجتمع نتيجة لمجموعة من العوامل المرتبطة بالمؤسسة وبالبيئة المحيطة بالإضافة إلى تأكيدها على الدور الذي يلعبه رأس المال الاجتماعي الخاص في مساعدة أفراد المجتمع .

٧- دراسة (Munoz, Marco A. McIntosh, Hugh (2009) (١٩):

استهدفت الدراسة تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي ومنها مشاركة الشباب المدنية في المناطق الحضرية، وتوعيتهم بها وبدورهم في الانخراط في الأنشطة المدنية والسياسية وقدرتهم على حل المشكلات في المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة إلى هناك ثلاثة مستويات هامة تمثل نماذج للمشاركة المدنية للشباب في المجتمع وهي خدمة المجتمع والمناقشات السياسية و المحافظة على البيئة، فيجب التركيز عليها وتوعية الشباب بها، وتوصي هذه الدراسة بأهمية تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي لدى الشباب وتوعيتهم بدورهم في المجتمع من خلال مشاركتهم المدنية في أنشطة المجتمع.

٨- دراسة (Joseph Kahne(et.al) (2010) (٢٠):

استهدفت الدراسة كيفية بناء رأس المال الاجتماعي من خلال للمشاركة المدنية والسياسية ودراسة الآثار المترتبة على الحقوق الدستورية للمؤسسة للأعمال المدنية(الولايات المتحدة) في المناهج الدراسية، حيث تم تقييم قدرتها على مواصلة تحقيق الديمقراطية لأهدافها التي تتمثل من خلال دعم تطوير ثلاثة أبعاد لرأس المال الاجتماعي، وهي: (١) معايير(قواعد) المشاركة المدنية، (٢) والثقة الاجتماعية، (٣) والمعرفة المتعلقة بالشبكات الاجتماعية، وأوضحت نتائج مقارنات الدراسة الاستقصائية القبلية/ والبعدية والتي تشير إلى أن الطلاب الذين تم التطبيق عليهم لمناهج "CityWorks" تعطي نتائج "مكاسب" بشكل كبير أو فعال من ذلك القياس لنتائج المدنية للمجموعات الضابطة. حيث أشارت إلى أن الفوائد التي تحققت في فصول "CityWorks" تم قياسها من خلال مدى الالتزام بالمواطنة التشاركية "المواطنة بالمشاركة" والمواطنة بالعدالة الموجهة.

٩- دراسة رانيا فتحى على (٢٠١٠) (٢١):

استهدفت الدراسة الى التعرف على دور رأس المال الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أن المجتمع المصري في الوقت الراهن في حاجة إلى تحقيق التنمية المستدامة وذلك لمشاركة جميع أفراد المجتمع في تحقيق ذلك الهدف، حيث تؤكد الدراسة على أن رأس المال يعتبر قاعدة أساسية، حيث لا يمكن التنمية والاصلاح والتحديث الاجتماعي والاقتصادى والسياسى أن يحقق أهدافه في غياب نسق قيمى واخلاقى يدعم العلاقات والتفاعلات المتبادلة، ويعزز من مساحات الثقة الواجب توافرها، وقد توصلت الدراسة الى أن رأس المال الاجتماعي يرتبط بطبيعة العلاقات التي تنشأ بين الأفراد وداخل المنظمات غير الحكومية التي يشكلونها باختيارهم الحر، وأن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يقوم بدور فعال في التنمية، كما أن برامج الإصلاح الاقتصادى لا يمكن تنفيذها وتحقيق أهدافها في غياب رأس المال الاجتماعي الذي يدفع هذه البرامج نحو النجاح.

١٠- دراسة سمر سعيد معوض (٢٠١٠) (٢٢):

استهدفت الدراسة الى الكشف عن العوامل المؤثرة في تنمية رأس المال الاجتماعي الخاصة بالجمعيات وتحديد مصادر رأس المال الاجتماعي في الجمعيات الاهلية والوقوف على دور الجمعيات الأهلية لتنمية رأس المال الاجتماعي ومعوقات هذا الدور، وتوصلت نتائجها الى ضعف المشاركة للشباب اقل من (٤٠) عاماً في الأنشطة التطوعية بالجمعيات الأهلية عينة الدراسة وجمعيات تنمية المجتمع لديها كفاءة اتصالية عالية بعكس الجمعيات ذات الطابع الديني فهي جمعيات منغلقة على ذاتها، وان علاقات ونشاط القائمين على الجمعيات الأهلية هو العامل الرئيسي في تنمية رأس المال الاجتماعي الخاص بالجمعيات الأهلية.

١١- دراسة (2011) WebsterNicoleWardShakoor ; (٢٣):

استهدفت الدراسة العمل علي تحقيق قيم رأس المال الاجتماعي من خلال النظر في الاحتياجات الثقافية المرتبطة بسكان الأحياء الفقيرة في المدن، وأوضحت نتائج الدراسة إن هناك فهم عميق لمختلف أبعاد الحياة المجتمعية المهمشة بين السكان داخل المدينة وان المشاركة في الأنشطة المدنية المنظمة في المدينة يعتبر أمر ضروري للمهنيين الذين يسعون إلى تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي وزيادة قدرة المشاركة المدنية بين السكان داخل المدينة، والعمل على تحقيق اشتراك الشباب في جميع الأنشطة المدنية داخل المدينة.

١٢- دراسة (2011) Calhoun, Mary Lynne (٢٤):

استهدفت الدراسة تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي من خلال التعليم، وأوضحت الدراسة وجود ترابط بين أعمال المدارس والجامعات في تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي وركزت على المشاركة المدنية ؛ وتعتمد الجامعات لإنتاج المزيد من المدرسين والمعلمين على نحو أفضل، ويجب علي الجامعات إن يسارعوا إلى إيجاد طرق جديدة للتواصل مع المدارس الحكومية وذلك لتدعيم المشاركة داخل نفوس الشباب، وإعادة النظر في الإعداد الجيد للشباب في المناطق الحضرية والعمل علي وضع التعديلات الجديدة المدنية في التعليم في المناطق الحضرية لتعزيز المشاركة المدنية، وتحقيق التنمية والاستقرار داخل المناطق الحضرية.

١٣- دراسة (2011) Robles-Fernandez, (et al) (٢٥):

استهدفت هذه الدراسة توضيح أثر النوادي المدرسية وأنشطة التعلم على معتقدات الطلاب نحو تنمية قيم رأس المال الاجتماعي والمواطنة وركزت علي دراسة أثر النوادي المدرسية وأنشطة الخدمات التعليمية على معتقدات الطلاب ومواقفهم تجاه المواطنة والمشاركة المدنية (المشاركة السياسية والاجتماعية)، وضرورة إعطاء الفرصة للطلاب للمشاركة في الأنشطة المدنية في المجتمع وممارسة الديمقراطية والمواطنة وذلك بالتركيز على قضايا مثل التمكين، وعدم المساواة والاضطهاد والسيطرة والتغريب واستخلصت الدراسة إلي قلة وعي الشباب بقيم رأس المال الاجتماعي وإشكال ممارستها وركزت علي أهمية تعزيز مشاركة الشباب وانخراطهم في أنشطة المجتمع المدنية وممارسة المواطنة والديمقراطية من خلالها.

١٤- دراسة (2011) Ludden, Alison Bryant (٢٦):

أوضحت الدراسة أن قيم رأس المال الاجتماعي والمجتمع هو جزء أساسي من تنمية الشباب والمراهقين الإيجابية نحو المشاركة في الأنشطة المدنية التطوعية، وتعزيز أهمية قيم رأس المال الاجتماعي ومشاركة الشباب في الأنشطة المدنية وخاصة التطوعية كشكل من أشكال قيم رأس المال الاجتماعي،

وضرورة تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس وتشجيع الشباب علي المشاركة فيها، وتوصلت النتائج إلى ضرورة تدعيم قيم رأس المال الاجتماعي وتوسيع نطاق الأنشطة المدنية عبر المجتمع ودراسة كيفية تحميس الشباب علي المشاركة بهذه الأنشطة في المجتمع، والعمل علي ربط الشباب بالتنمية من خلال مشاركتهم المدنية.

١٥- دراسة (Hustinx, Lesley (et al), (2012): (٢٧)

استهدفت الدراسة التركيز علي تفعيل قيم رأس المال الاجتماعي بين الشباب وتوضيح أهميتها لهم، وقد أوضحت الدراسة التراجع في قيم رأس المال الاجتماعي للأجيال الحالية، وذلك لتعدد أنواع المشاركة في المجتمع مع قلة الوعي بدوره كمواطن في المجتمع، واستكشفت هذه الدراسة تقديم مفهوم جديد: لقيم رأس المال الاجتماعي ومنها المشاركة المدنية للطلاب، والمتطوعين، والمواطنين، وذلك بهدف توضيح أهمية مشاركتهم في المجتمع وكذلك بأهمية دورهم كمواطنين في المجتمع، لان الشباب هم ذخيرة المجتمع لتحقيق الاستقرار في المجتمع.

١٦- دراسة (Ate, William F., IV, Ed.(2012): (٢٨)

وركز هذه الدراسة على أهمية دور الجغرافيا في التعليم، والتنمية البشرية، وفي مجال الصحة، والعمل علي فهم المشكلات في المجتمع سواء كانت مشكلات في الصحة، والإسكان، والنقل، والتعليم وغيرها، والتركيز على التقدم في قيم رأس المال الاجتماعي وذلك لفهم أفضل للمشاكل العاجلة المرتبطة بالمدنية كالتعليم، والشباب، والأسر، وتوجيه المواطنين والمسؤولين ومؤسسات المجتمع لتعزيز الصالح العام نحو المسؤولية المدنية وتفعيل اقيم رأس المال الاجتماعي وتعزيزها بين الشباب في المجتمع.

(ب) الدراسات المتعلقة بالمجتمعات العمرانية الجديدة:-

١- دراسة (Gorge Kelth Boyles (1980): (٢٩)

استهدفت الدراسة مقارنة بين تصورات (أ) للمطورين للمدن الجديدة، و (ب) والمستثمرين ودورهم في إنشاء العديد من المؤسسات الضرورية لخدمة المجتمع الحديث، وأهمية دراسة المدن الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى أن المدن الجديدة يجري التخطيط لها نتيجة العديد من العوامل والتي منها مشكلة زيادة السكان، تأثير حركة المدينة الجديدة سيكون كبير لأنها سوف تؤثر بشكل مباشر ليس فقط أولئك الأشخاص الذين يقيمون في المدن الجديدة، وأهمية العلاقة بين تخطيط المدن الجديدة وتصميم المرافق، مثل المدارس والكنايس والمراكز الاجتماعية، والمنازل.

٢- دراسة أحمد يوسف محمد بشير (١٩٨١): (٣٠)

استهدفت الدراسة التعرف على الوضعية الحالية للمجتمعات الجديدة والوقوف على المشكلات التي يواجهها المنتفعون بها والتعرف على أساليب قوامها من وجه نظر المنتفعين، وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمعات الجديدة يواجهون العديد من المشكلات على النحو التالي مشكلات الإسكان والمشكلات الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية والثقافية والمشكلات الصحية.

٣- دراسة (Ben-Zadok, (1990): (٣١)

وتعد هذه الدراسة أهمية التكامل الاقتصادي والعرفي في المدينة الجديدة. ويدرس الاحتمالات لتطور أكثر نجاحاً من المدن الأميركية الجديدة عن المجتمعات المختلطة، وتهدف الدراسة إلى تحسين معرفة

المخططين، والمساهمة في تخطيط أشمل داخل المجتمعات وهي تسعى للمساهمة في القضاء على الإقصاء الاقتصادي والعرقى وخلق مجتمعات أكثر توازناً اجتماعياً، وتحديد الأولويات للفئات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة والمتوسطة والعليا المقيمين في المجتمع الجديد وتوصلت الدراسة إلي أهمية رسم السياسات والبرامج، وأدوات التنفيذ لتحقيق التكامل ومدن جديدة تخطط على الصعيدين الوطني والمحلي.

٤- دراسة حامد عبد الهادي (١٩٩٢):- (٣٢)

استهدفت الدراسة التعرف على الأهداف المرجوه من إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة بين اقطاب النمو والتبعية والتي انتهت إلي أن هذه المجتمعات تتعرض للعزلة الثقافية والاجتماعية وأنها تخفف العبء عن المدينة القديمة.

٥- دراسة عزة محمد فهمي (١٩٩٣):- (٣٣)

استهدفت الدراسة تحديد مدى إشباع الخدمات الصحية التعليمية لاحتياجات المواطنين وتحديد المشكلات الرئيسية التي تواجه الخدمات المختلفة والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية وتعد هذه الدراسة من الدراسات المتنوعة، ومن أهم نتائج الدراسة أن الخدمات الصحية لم تبلغ احتياجات المواطنين حيث بلغت النسبة (٥٢.٣٩) وأيضاً الخدمات التعليمية (١.٥٦) وتصوراً لعدد من المشكلات مثل مكنة التحويل ونقص بعض الخدمات وهناك بعض المؤشرات مثل (زيادة التحويل - توفير الامكانيات- الاهتمام بالتخطيط السليم).

٦- دراسة محمد عبدالعزيز المدني (١٩٩٣):- (٣٤)

استهدفت الدراسة التعرف علي أهم الجوانب الاجتماعية في التخطيط لتنمية المدن الجديدة والتوصل إلي مؤشرات تخطيطية لدعم الجوانب الإيجابية والتقليل من الجوانب السلبية، وكانت من أهم نتائجه ما يلي: أنه توجد علاقة إيجابية طردية بين المشاركة والانتماء وبين العلاقات الاجتماعية والانتماء للمجتمع، بين توفير ظروف المعيشة والمناسبة والانتماء للمجتمع، وبين فاعلية خدمات الرعاية الاجتماعية والانتماء للمجتمع، أهم المؤشرات التخطيطية منها ما يلي: عدم التعارض بين محاولات سكان المجتمع لتنمية مجتمعهم وتحقيق أهدافهم الخاصة، دعم السكان وتأييدهم لجهود قادة المجتمع، توفير السكان للتأييد اللازم لدعم جهود خدمة المجتمع.

٧- دراسة زكنية عبد القادر خليل عبد القادر (١٩٩٤):- (٣٥)

استهدفت الدراسة محاولة التوصل إلى مدى تأثير علاقات التعاون والتنافس والنزاع بين جمعية المستثمرين وجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان على مشروعات التنمية، ومحاولة التوصل إلى مدخل ملائم لطريقة تنظيم المجتمع لتوجيه تلك العمليات الاجتماعية لصالح مشروعات التنمية بالمدينة، وأهم نتائج الدراسة: التوصل إلى مدخل ملائم للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتوجيه العمليات الاجتماعية بين جمعية المستثمرين وجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان.

٨- دراسة Sinclair (2001):- (٣٦)

اهتمت الدراسة بنشأة تخطيط المدن في أمريكا الشمالية وخاصة في الجنوب خلال الحقبة التقدمية وكان الهدف هو ربط الاقتصاد الزراعي والاقتصاد الصناعي المتزايد في مطلع القرن العشرين عن طريق إنشاء نموذج حضري جديد، وتوصلت الدراسة إلى أن خلق أماكن حضرية جديدة في الجنوب،

ووجهت الرؤى على إيديولوجية التقدم والأيديولوجية التي تساهم في نمو هذه المجتمعات العمرانية الجديدة، على الرغم من هذه المدن لم تتطور كما هو مخطط لها.

٩- دراسة محمد مصطفى رشدي صالح سيف (٢٠٠٤) :- (٣٧)

استهدفت الدراسة تحيد العوامل المؤثرة على الأستيطان بمدينة العاشر من رمضان من خلال تحديد تأثير استقرار العامل واستمراريته في عملة وتحديد تأثير العلاقات الاجتماعية بين عناصر المنتفعين وتحديد تأثير تقاليد بلد المرجع ومستوى التعليم وأسعار الخدمات الأساسية ومشاركة العامل على الأستيطان بالمدينة، وكانت من أهم نتائجها وجود فروض دالة احصائياً بين استجابات العاملين المقيمين وغير المقيمين نحو تأثير استمرارية العامل واستمرارية في العمل وتأثير العلاقات الاجتماعية وتأثير مقاليد المرجع وتأثير مستوى التعليم وتأثير اسعار الخدمات الأساسية على الأستيطان المستهدف بالمدينة.

١٠- دراسة Becker, Robert W (2006) :- (٣٨)

استهدفت الدراسة تطوير المجتمعات الجديدة في كل من الولايات المتحدة والخارج وقد اتخذت هذه عموماً شكل دراسة الحالة، وتوصلت الدراسة إلى دور التخطيط الاجتماعي من خلال البرامج الخطط في تنمية وتطوير المدن الجديدة.

١١- دراسة ROBERT WANDELL (2007) :- (٣٩)

هدفت الدراسة إلى وضع إطار عام عن عملية السكان والتغير في العماله في المدن الجديدة، والخطوة الأولى في تحقيق هذا الهدف استعراضاً لنظريات التنمية الحضرية وتغير سوق العمل لاستخلاص النظرية والإطار التحليلي للبحث، وتوصلت الدراسة إلى نقص فرص العمل والهجرة إلى الخارج بالمدن الجديدة.

١٢- دراسة إسراء أحمد يوسف محمد بشير (٢٠١١) :- (٤٠)

استهدفت الدراسة تحديد المشكلات التي تواجه القاطنين بالمجتمعات العمرانية الجديدة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، وكانت من أهم نتائج الدراسة تحديد أولويات المشكلات لمجتمع البحث وجائت مشكلات النقل والطرق ثم المشكلات الصحية ثم مشكلات السكن والمرافق ثم مشكلات السلع الاستهلاكية ثم المشكلات التعليمية.

١٣- دراسة Barker, Sarah (2013) :- (٤١)

استهدفت الدراسة تحقيق التنمية المستدامة في المدن الجديدة وتوفير البنية التحتية الاجتماعية والمجتمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجالات التنمية المستدامة تبني على الأعمال الجديدة للمخططين في المدن الجديدة، وأهمية دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة للمدن الجديدة من خلال توفير كافة الخدمات الأساسية لأفراد المجتمع وذلك لتشجيع المواطنين على الإقبال على الإقامة بالمدن الجديدة.

تحليل وإستنتاج:-

١- اتفقت معظم الدراسات على ان المجتمعات ذات المستويات الأعلى من رأس المال الاجتماعي تكون قادرة على العمل الجماعي والتعاون مما يسهل المنفعة المتبادلة بين أعضاء المجتمع، حيث لا يمكن الإصلاح او التنمية او التحديث للمجتمعات بدون وجود رأس المال الاجتماعي وذلك مع مراعاة وجود نسق قيمي واخلاقي يدعم العلاقات والتفاعلات والمشاركة المجتمعية (Nadia، طلعت، Joseph، رانيا فتحي، شيماء إبراهيم).

٢- أكدت معظم الدراسات على أهمية المشاركة الفعالة حيث تعد الإستراتيجية الملائمة للقيام بعملية التنمية وذلك على اعتبار أن أبناء المجتمع هم أكثر قدرة على تحديد احتياجاتهم من خلال وضع برامج ومشروعات ناجحة لتحقيق أهدافهم مع ضرورة التركيز على برامج التنمية البشرية لأبناء المجتمع (رانيا فتحي، مصطفى احمد، ماجدة احمد، مروه منصور).

٣- اتفقت معظم الدراسات على ان هناك خمسة متغيرات رئيسية لرأس المال الاجتماعي تتمثل في " الثقة المتبادلة، العمل الجماعي، المشاركة المدنية، الاتصالات والتفاعلات، القيم الاجتماعية" (Nadia، رانيا فتحي، أسماء إسماعيل، حسام محمد، Joseph).

٤- بعض الدراسات مثل دراسة (عزة محمد فهمي، Barker, Sarah, Sinclair) ركزت على احتياجات المجتمعات الجديدة والبعض الآخر ركز على واقع هذه المجتمعات من ناحية البنية الاساسية في حين ركز بعضها على أهمية هذه المجتمعات الجديدة في جذب السكان من المدن القديمة.

٥- أشارت دراسة (أحمد يوسف محمد بشير، إسرائ أحمد يوسف محمد بشير) المدن الجديدة تعاني العديد من المشكلات مثل مشكلات الإسكان والمشكلات الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية والثقافية والمشكلات الصحية.

٦- أشارت دراسة (Becker, Robert W, Ben-Zadok, Efraim) أهمية رسم السياسات والبرامج، وأدوات التنفيذ لتحقيق التكامل ومدن جديدة تخطط على الصعيدين الوطني والمحلي.

٧- أشارت دراسة (محمد عبدالعزيز المدني، محمد مصطفى، رشدي صالح سيف) عدم التعارض بين محاولات سكان المجتمع لتنمية مجتمعهم وتحقيق أهدافهم الخاصة، دعم السكان وتأييدهم لجهود قادة المجتمع، توفير السكان للتأييد اللازم لدعم جهود خدمة المجتمع، وتأثير العلاقات الاجتماعية وتأثير مقاليد المرجع وتأثير مستوى التعليم وتأثير اسعار الخدمات الأساسية على الأستيطان المستهدف بالمدينة.

٨- أشارت دراسة (زكنية عبد القادر خليل عبد القادر) التوصل إلى مدخل ملائم للتدخل المهني لتوجيه العمليات الاجتماعية لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمدن الجديدة.

أما عن موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :-

فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة - صياغة الفروض

وتحديد متغيرات الدراسة التي تتمثل في:

- الثقة.

- المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي.

- الاتصالات والتفاعلات.

- القيم الاجتماعية.

واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تحديد قيم رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية (اجتماعية- صحية - تعليمية- ترويحية- بيئية) بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

وفي ضوء التحليل السابق يمكن الإشارة إلى عدم وجود دراسات في (حدود علم الباحث) لم تتعرض لقيم رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة كمحاولة لإضافة أطروحات نظرية ونتائج ميدانية ترتبط بهذين المتغيرين

ثالثاً: مشكلة الدراسة:-

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية باعتبارها طريقاً إلى التقدم الحضاري ويعتبر الإنسان هو وسيلة هذه التنمية، فالقوى البشرية في أي مجتمع هي محور تقدمها وتطورها، والتحدي الأساسي الذي يواجهها يتمثل في كيفية تحويل العنصري البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يمثل الدافع للتنمية، ويعد الإنسان هو وسيلة هذه التنمية وغايتها. (٤٢)

وتواجه مصر شأنها شأن الدول النامية الأخرى العديد من الصعوبات في نواحي متعددة وخاصة في توفير أحوال سبل المعيشة الإنسانية المناسبة لجميع المواطنين وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي، وأهم المشكلات التي تواجه المجتمع المصري هي الزيادة السريعة في النمو السكاني بصورة تفوق بكثير معدلات التنمية التي نتج عنها ارتفاع الكثافة السكانية واستنزاف جائر للموارد الطبيعية، ولذلك كان من الضروري إتباع سياسة واعية للتخفيف من حدة الكثافة السكانية في المدن التي اكتظت بالسكان وذلك من خلال إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة مستهدفة بذلك إقامة ركائز عمرانية لرفع العبء عن الهياكل العمرانية الحالية، وحل مشاكل المراكز العمرانية الحالية وفي مقدمتها مشكلة الإسكان والخدمات والمرافق إلى جانب حماية الأراضي الزراعية في مواجهة الإمتداد السكاني العشوائي وتشجيع الإمتداد العمراني إلى المجتمعات الجديدة (٤٣) وتعتبر المجتمعات العمرانية الجديدة من المجتمعات التي لها احتياجاتها المتعددة والتي تتباين عن المجتمعات الأخرى وذلك لحداتها وذلك يؤدي إلى الاختلاف في التخطيط وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية في هذه المجتمعات مما ينعكس على تحقيق الرفاهية الاجتماعية لسكانها .

ولذلك كان من الضروري الاهتمام بالتنمية البشرية، حيث من خلالها يتم إحداث تحولاً وتحديثاً في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي يعيش في إطارها الإنسان محلياً وقومياً وعالمياً والتي تساعد على تمكينه وتقويته في إطار حقوقه وحرياته المشروعة، وتسهم في تحسين نوعية الحياة للإنسان (٤٤) حيث تهدف التنمية البشرية إلى رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومواجهة المشكلات الناجمة عن التخلف وتهيئة فرص جديدة للعمل لأبناء المجتمع والانتفاع الكامل بكافة الإمكانيات والموارد، وتهيئة طاقات أفراد المجتمع لاستغلال بيئتهم وتنظيم علاقاتهم ببعضهم ببعض في أثناء العمل الجماعي الموجه لإحداث التغيير، كما تسعى

إلى تحقيق هدف رئيس وهو تنمية طاقات الأفراد لكي يتحمل كل منهم مسؤوليته تجاه خطة التنمية خاصة ومجتمعه بصفة عامة^(٤٥).

حيث لا يمكن أن تتم تنمية المجتمع أو صنع التقدم ونحن نعيش واقعاً يسوده معظم قيم التخلف والتواكل والسلبية واللامبالاة^(٤٦)، ومن خلال ذلك فإن رأس المال الاجتماعي كمفهوم يشير إلى الإلتزامات الأخلاقية والقيم الاجتماعية المتمثلة في الثقة والمشاركة في المجتمع.

ومن هنا ظهر مفهوم رأس المال الاجتماعي كمساعد مهم في عملية تنمية المجتمعات، حيث إنه يسهل من تبادل العلاقات والسلع، وكذلك فإنه يقوى الثقة في عمليات ومؤسسات التبادل الاقتصادي ويزيد من كفاءتها وسرعتها، كما أنه يخلق علاقة قوية بين الدولة والمجتمع تسمح بإيجاد قنوات مؤسسية لمناقشة الأهداف والسياسات التنموية، ومما سبق نجد أن رأس المال الاجتماعي هو البناء الاجتماعي للمجتمع وما يرتبط به من قيم ومعايير وعلاقات اجتماعية بين أعضائه فكيف يمكن توظيفه من خلال الأبعاد المرتبط به في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة وذلك لضمان مشاركة شعبية فعالة من سكان المجتمعات العمرانية الجديدة وكذلك المساهمة في صنع القرارات واتخاذها، وذلك مما يؤكد الثقة في الأجهزة الحكومية ويدعم الولاء والانتماء بالمجتمع، ولذلك كيف يمكن تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال قيم رأس المال الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق يتضح أنه يجب أن تتبنى الحكومة سياسة من أجل العمل على بناء رأس المال الاجتماعي وتنميته للمجتمع بصفة عامة و المجتمعات العمرانية الجديدة بصفة خاصة، وهذه السياسة لا بد أن تكون قائمة على مواجهة ما يواجه تلك المناطق من مشكلات، حيث إن رأس المال الاجتماعي هو البناء الاجتماعي للمجتمع وما يرتبط به من قيم ومعايير وعلاقات اجتماعية بين أعضائه فكيف يمكن توظيفه من خلال الأبعاد المرتبطة به في التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة وذلك لضمان مشاركة شعبية فعالة وكذلك الإسهام في صنع واتخاذ القرارات، وذلك مما يؤكد الثقة في الأجهزة الحكومية ويدعم الولاء والانتماء بالمجتمع.

ومن ثم تتحدد القضية الرئيسية لهذه الدراسة في التساؤل التالي:

- ما صور إسهام قيم رأس المال الاجتماعي في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة؟

وينبثق من هذه القضية الرئيسية مجموعة من القضايا الفرعية منها:

- ١- ما واقع قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة؟
- ٢- ما واقع خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة؟
- ٣- كيف يمكن لقيم رأس المال الاجتماعي تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.
- ٤- ما أهمية رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة.
- ٥- ما الصعوبات التي تحد من قيم رأس المال الاجتماعي في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

٦- ما الكيفية التي يمكن بها تفعيل قيم رأس المال الاجتماعية في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التي توليها الدولة للمجتمعات العمرانية الجديدة والتي تسعى لإقامتها لحل المشكلة السكانية التي تعاني منها من خلال إقامة تلك المجتمعات وتيسير سبل إشباع احتياجاتهم ورفع مستوى معيشة سكانها.
٢. حاجة قطاع المجتمعات العمرانية الجديدة إلى إجراء دراسات متعددة تلقي الضوء على احتياجاتهم ومواجهة المشكلات التي تعترض إمكانية استفادتهم من الخدمات القائمة بالمجتمع.
٣. المجتمعات التي يتوفر بها قدر كافٍ من رأس المال الاجتماعي تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وخلق بيئة اجتماعية تجعلها أكثر تنفيذاً للبرامج الاجتماعية الموجودة بها .
٤. اتخطيط الاجتماعي يعد أفضل أداة يمكن من خلالها تحقيق التنمية بما يستخدمه من مداخل ونماذج وإستراتيجيات وأبعاد وقيم تسهم في تفعيل دور رأس المال الاجتماعي لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.
٥. المجتمعات التي يتوفر بها قدر كافٍ من رأس المال الاجتماعي تكون أكثر قدرة على تحقيق أهدافها وخلق بيئة اجتماعية تجعلها أكثر تنفيذاً للبرامج الاجتماعية الموجودة بها .
٦. تكمن أهمية رأس المال الاجتماعي لاي مجتمع من المجتمعات في اسهامه في تحقيق أهداف مشتركة من ناحية، ويزيد من التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وجماعاته من ناحية أخرى، كما أنه يمثل استراتيجية وقائية لتنمية المجتمع يشترك فيها جميع فئات المجتمع لتحقيق هدف عام
٧. محاولة إثراء البناء النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولتخصص التخطيط الاجتماعي بصفة خاصة فيما يتعلق بقيم رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية .

خامساً: أهداف الدراسة:

- ١- رصد واقع متغيرات رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة.
- ٢- تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .
- ٣- تحديد أكثر متغيرات رأس المال الاجتماعي تأثيراً في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.
- ٤- محاولة قياس رأس المال الاجتماعي في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

٥- التعرف على الصعوبات التي تواجه قيم رأس المال الاجتماعي في تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

سادساً: فروض الدراسة:-

الفرض الرئيس للدراسة: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين متغيرات قيم رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمناطق العمرانية الجديدة.

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

(١) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الثقة المتبادلة وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

(٢) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المدنية وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

(٣) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الاتصالات والتفاعلات وفي تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

(٤) توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

سابعاً: الاطار المفاهيمي الضابط للدراسة:

١- قيم رأس المال الاجتماعي: (Valuo Social Capita)

شاع استخدام مصطلح رأس المال الاجتماعي مع مفاهيم هي الأكثر شيوعاً مثل رأس المال الطبيعي ورأس المال البشري ورأس المال الثقافي، إلا أن مفهوم رأس المال الاجتماعي هو مصطلح حديث نسبياً ويتسم بعدم وجود تعريف محدد بالنسبة له^(٤٧)، ألا أن هناك العديد من الإسهامات سواء أكانت فردية أو جماعية أو من جانب بعض المنظمات الدولية أو الإقليمية حاولت التعرف على ماهية هذا المفهوم ومن أهم الإسهامات الفردية لتعريف رأس المال الاجتماعي:

تعريف (1916 Hanifan) فقد عرف رأس المال الاجتماعي على أنه: قوة اجتماعية كامنة تكفي

لتحسين ظروف المعيشة يستفيد منها أفراد الجماعة وتتشأ من التعاون بين بعضهم البعض^(٤٨).

أما (1961 Jacobos) فتعرف رأس المال الاجتماعي على أنه هو الشبكات الاجتماعية والجماعات

الداخلية في المجتمع التي تصف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد بعضهم البعض والنسق القائم في المجتمع^(٤٩).

أما كولمان James Colman فيذهب في تعريفه لرأس المال الاجتماعي على أنه ليس كصور

لرأس المال الاجتماعي الأخرى فهو لا يوجد في الأشخاص ولا في الواقع وإنما يوجد في العلاقات

الاجتماعية بين الأفراد ويتشكل من الإلتزامات والتوقعات فيما بين الأفراد وإمكانية الحصول على المنافع

والمعلومات^(٥٠).

أما روبرت بوتنام Robert Putnam فقد عرف رأس المال الاجتماعي على أنه الشبكات الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص والمعايير المرتبطة للتبادل والثقة التي أنشئت عن تلك الشبكات والتي تسهل عمليات التنسيق والتعاون بين أفراد المجتمع بهدف تحقيق المنافع المتبادل^(٥١)

ورغم أن هذه التعريفات قد تختلف عن بعضها البعض حيث إننا نجد أن بورديو قد ركز في تعريفه لرأس المال الاجتماعي على المستوي الفردي، أما كولمان فقد ركز على الأفراد في محيط الأسرة، أما بوتنام فقد ركز على المجتمع القومي، إلا أنهم يشتركون في التركيز على جوانب العلاقات الاجتماعية وهي المعايير - الشبكات - القيم، وأن رأس المال الاجتماعي هو أساس التماسك الاجتماعي في المجتمع^(٥٢).

أما الإسهامات الجماعية لتحديد ماهية مفهوم رأس المال الاجتماعي فتتمثل في تعريف علماء الاجتماع لرأس المال الاجتماعي على أنه القدرة المتراكمة لمجموعات اجتماعية تتعاون وتعمل سوية لتحقيق الصالح العام. وقد أكدوا على أن رأس المال الاجتماعي يشمل على الثقة والتبادل والعلاقات الاجتماعية المقصودة بين أعضاء الجماعات الاجتماعية المختلفة التي تستطيع أن تحترم الاختلاف وتحافظ على التعاون داخل المجتمع^(٥٣).

وإلى جانب هذه الإسهامات الفردية والجماعية في تحديد ماهية المفهوم فقد اهتمت العديد من المنظمات والمعاهد والمراكز البحثية بمحاولة التوصل إلى ماهية هذا المفهوم.

فقد عرف البنك الدولي (١٩٩٨) رأس المال الاجتماعي بأنه "يشير إلى المؤسسات، والعلاقات، والمعايير التي تشكل نوعية وكمية التفاعلات الاجتماعية للمجتمع، فرأس المال الاجتماعي ليس فقط مجموع المؤسسات التي تسند المجتمع، ولكنه الرابط الذي يجمعهم سوية^(٥٤)."

أما مجموعة بنك الفقر فقد عرفت رأس المال الاجتماعي على أنه: مجموعة من القواعد غير الرسمية التي تدعم العلاقة بين فردين أو أكثر بتدرج القواعد التي تنظم العمل التطوعي من العلاقات التبادلية بين الأصدقاء إلى مختلف أنواع العلاقات البشرية الأكثر تعقيداً، ويتضح من هذا التعريف أن كلاً من الثقة والشبكات الاجتماعية والمجتمع المدني من أكثر المتغيرات المرتبطة برأس المال الاجتماعي^(٥٥).

أما منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD): فتعرف رأس المال الاجتماعي على أنه: الشبكات الاجتماعية والقيم والمعايير الاجتماعية والمشاركة التي تسهل التعاون داخل وبين المجموعات^(٥٦).

أما عن الإسهامات المعرفية التي تناولت تحديد هذا المفهوم من منظور قيمي فتتمثل في النظر إلى رأس المال الاجتماعي على أنه:

جملة القيم الجماعية والمعايير الأخلاقية والتقاليد التي تحدد العلاقات والتفاعلات المتبادلة والتعاون ومستويات الثقة الفردية والجماعية التي تحكم إطار المنظمات والروابط وشبكة العلاقات الاجتماعية كمورد لتمكين وتقوية الناس لتحقيق الأهداف المجتمعية^(٥٧).

كما قد يعرف رأس المال الاجتماعي على أنه أيضاً "مجموعة القيم والأخلاق الحميدة التي تسهل عمليات التفاعل الاقتصادي والسياسي والتي تشكل البنية الأساسية للعلاقات الاقتصادية والسياسية وتتحدد هذه

القيم والأخلاق في هياكل اجتماعية ومؤسسية تدعم أعضائها وتحمي مصالحهم وتعزز تماسكهم وتربطهم بالهياكل الاقتصادية والسياسية المحيطة بهم^(٥٨).

كما ينظر إليه أيضاً على أنه موارد كامن في البناء الاجتماعي يمكن الوصول إليها واستخدامها في أفعال مقصودة ويكشف هذا التعريف على أن أرصدة رأس المال الاجتماعي توجد لصيقة بالبناء الاجتماعي ولكنها لكي تؤدي غرضها لابد أن ترتبط بالفعل الاجتماعي، وتتلخص هذه المصادر في نوعين من المصادر^(٥٩):

- ١- علاقات وشبكات Networks يقيّمها الأفراد لتحقيق أهداف معيشية مثل النقابات والأحزاب وجمعيات النفع العام والجمعيات العضوية وغير ذلك من العلاقات والشبكات التي تؤدي لحياة مدنية.
- ٢- منظومة قيمية تأتي على رأسها قيم الثقة والشفافية وقبول الآخر والرغبة في التعاون معه والعقلانية وغير ذلك من قيم الحداثة.

ومن خلال العرض السابق لهذه التعريفات يمكن أن نستنبط ما يلي:

- ١- عدم وجود تعريف محدد ودقيق ومتفق عليه ومقبول عالمياً لمصطلح رأس المال الاجتماعي نتيجة للطبيعة غير المحددة للمفهوم واعتباره من أحد مفاهيم العلوم الاجتماعية التي تتعدد جهات النظر بالنسبة إليها مما يشكل صعوبة في وضع مؤشرات واضحة لقياس هذا المفهوم.
- ٢- تعدد وتنوع أشكال وأنواع رأس المال الاجتماعي سواء أكان (ثقافياً - طبيعياً - بشرياً - مالياً - اجتماعياً) إلا أنها لا تعمل بشكل مستقل وإنما تعتمد على بعضها البعض.
- ٣- أن معظم التعريفات السابقة اتفقت على أن الشبكات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية التي يكونها الأفراد لتحقيق أهدافهم وما تتضمنه من (عمل جماعي - تعاون - ثقة - مشاركة - احترام الآخرين - مساواة) تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي وأبعاده الأساسية.
- ٤- أن وجود رأس المال الاجتماعي ضروري في أي مجتمع من المجتمعات من أجل تحقيق التنمية بما يعود على الفرد والجماعة والمجتمع ككل، ويجعل تحقيق الأهداف أمراً ممكناً وتوضح أهمية رأس المال الاجتماعي في تحقيق عملية التنمية وتحسين نوعية حياة ورعاية أفراد المجتمع سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي أو الاجتماعي.

ومن خلال ذلك يمكن تحديد قيم رأس المال الاجتماعي إجرائياً بأنه يتضمن الآتي:

- ١- أن العلاقات الاجتماعية وما تتطلبه من ثقة وتبادل وتعاون، تمثل قيم رأس المال الاجتماعي.
- ٢- يمثل جملة القيم الجماعية والمعايير الأخلاقية والتقاليد التي تحدد العلاقات والتفاعلات المتبادلة والتعاون ومستويات الثقة تمثل قيم رأس المال الاجتماعي.
- ٣- لرأس المال الاجتماعي جانبين أحدهما بنائي مثل المؤسسات والآخر معرفي وذلك مثل القيم.
- ٤- أن أهمية قيم رأس المال الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات تكمن في أنه يساهم في تحقيق أهداف مشتركة من ناحية، ويزيد من التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع وجماعته من ناحية أخرى.
- ٥- تتضمن قيم رأس المال الاجتماعي في هذه الدراسة الثقة المتبادلة، والقيم الاجتماعية، والمشاركة المدنية، والاتصالات والتفاعلات.

٢- مفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية:

تعرف بأنها « نظام قومي للدولة يشتمل علي البرامج والمساعدات والخدمات، التي تساعد الناس علي إشباع حاجاتهم (الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية) والتي تعد أساسية للحفاظ علي كيان المجتمع، وأيضاً تحقيق الخير أو الرفاهية لكل أفراد المجتمع». (٦٠)

يقصد بخدمات الرعاية الاجتماعية نسق منظم من الجهود المهنية التي تسعى لتحديد أولوية احتياجات الرعاية الاجتماعية لسكان المجتمع والبرامج التي تشبع تلك الاحتياجات وإجراءات تنفيذها وتقييمها في ضوء ما هو متوفر من امكانيات حالية ومستقبلية (٦١).

«هي مجموعة الأنشطة والخدمات التي تقدم للأفراد وفق أيديولوجية معينة وبأساليب خاصة لرفع المستوى المعيشي اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً ومساعدة الناس على حل مشكلاتهم وتجاوز الأزمات التي تحول دون الرفاهية الاجتماعية باعتبارها الهدف والغاية». (٦٢)

وينظر إلى الرعاية الاجتماعية على «أنها وسيلة لتحسين الوظيفة الاجتماعية، من خلال نسق من الخدمات الاجتماعية والمادية، وهذا النسق قد يكون منظم لخدمة هؤلاء الذين يجدون صعوبة في إشباع احتياجاتهم أو حل مشكلاتهم أو مد الخدمات لكي تصل لكل الأفراد كجزء طبيعي من البيئة الاجتماعية». (٦٣)

وتعرف الرعاية الاجتماعية على أنها « نسقاً منظماً للخدمات تعبر عنه مؤسسات اجتماعية في جميع المستويات، لها أدوار طبيعية وشرعية يتضح من خلالها مسئولية الحكومة لمقابلة ومحاولة إشباع احتياجات أفراد المجتمع، ويتباين شروط تقديمها وتحديد المستفيد منها طبقاً للإيديولوجية السائدة في المجتمع». (٦٤)

ومما سبق يمكن تعريف خدمات الرعاية الاجتماعية على أنها:

- تشمل كل أنواع الخدمات التي من شأنها إشباع احتياجات سكان المجتمعات العمرانية الجديدة.
- يمارسها متخصصون مهنيون في كافة مجالات الخدمات المختلفة.
- تساعد سكان المجتمعات العمرانية الجديدة على حل مشكلاتهم وعلى التوافق مع بيئتهم الاجتماعية.
- تتميز بالشمول والتكامل.

من خلال العرض السابق المفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية خدمات الرعاية التي تحتاج إليها المجتمعات العمرانية الجديدة في (خدمات الرعاية الاجتماعية، خدمات الرعاية الصحية، خدمات الرعاية البيئية، خدمات الرعاية التعليمية، خدمات الرعاية الترميمية، خدمات الرعاية الثقافية والترويحية)

٣- مفهوم المجتمعات العمرانية الجديدة:

ولقد تعددت الآراء والمفاهيم الخاصة بالمجتمعات العمرانية الجديدة ويقصد بها « ذلك المجتمع الذي تم إنشائه بناء على أسس تخطيطية شاملة ومتكاملة لكل الجوانب الاقتصادية والفيزيائية والتنظيمية، ويلي ذلك نقل العناصر البشرية المختارة بشروط معينة وذلك بهدف تحقيق وضع اجتماعي واقتصادي متطور عن الوضع السابق في المدن التقليدية السابقة ويكون الهدف منه تنمية وتطوير الموارد البشرية والاقتصادية ورفع مستوى المعيشة بها» (٦٥)

وهي أيضاً «مجتمعات لها مقومات المجتمع القديم من حيث البناء للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية اللازمة لبقائه، أنشئ من خلال إرادة إنسانية مخططة لتحقيق أهداف اقتصادية وإجتماعية في المحك الأول وذلك للتغلب على المشاكل التي طرحها المجتمع القديم والتي ظهرت إما في الزيادة السكانية أو في نقص الموارد أو في الخلل الذي أصاب العلاقات الإجتماعية أو عند ظهور علامات التخلف».^(٦٦)

«هي تلك المجتمعات التي أنشئت لتساهم في حل أزمة الإسكان وتساعد على إنتشار صناعات جديدة، ويقطن بها إناس نزحوا من بيئات مختلفة ليشكلوا بذلك مجتمعاً جديداً في خصائصه وعلاقاته جديداً في نشأته».^(٦٧)

من خلال ما سبق يتضح أن المجتمع الجديد عبارة عن :

- مجموعة من الأفراد ينتمون إلى ثقافات فرعية مختلفة عن بعضهم البعض.
- يعيشون في إطار جغرافي واحد .
- يقومون بجميع الأنشطة (الزراعية والتجارية والصناعية ... الخ)
- لديهم مجموعة من الأهداف والإحتياجات يريدون إشباعها من خلال المجتمع من خلال تقدير احتياجاتهم.

ثامناً: الإطار النظري للدراسة:

١- قيم رأس المال الاجتماعي:

أولاً: أهمية رأس المال الاجتماعي:ـ

تتبع أهمية رأس المال الاجتماعي من الوظائف التي يقوم بها والآثار الإيجابية التي يحققها في مختلف جوانب الحياة سواء كانت اجتماعية - اقتصادية - سياسية بما يساعد على تحقيق التنمية في مختلف المجالات وفيما يلي عرضها على النحو التالي:

أ- من الناحية الاجتماعية:

- ١- يساهم رأس المال الاجتماعي مساهمة فاعلة في سهولة الحصول على الخدمات وكذلك مواجهة المشكلات وتفعيل الجهود المدنية وترابط النسيج الاجتماعي وتقوية البناء الاجتماعي والثقة في النظم الاجتماعية وتفعيل الولاء والانتماء والهوية سواء كانت (اجتماعية - ثقافية - اقتصادية).
- ٢- يعمل رأس المال الاجتماعي على تشييد أواصر الثقة والعلاقة القوية بين البشر وبعضهم البعض أو بينهم وبين الدولة مما ينعكس في صورة مستويات عالية من الأداء^(٦٨).
- ٣- يعمل على خلق التعاون بين الدولة وقطاعات المجتمع المدني المختلفة.
- ٤- تمديد الالتصاق بين الجماعات، وتشجيع ثقافة العمل التطوعي^(٦٩).
- ٥- يساهم رأس المال الاجتماعي في تحقيق التماسك الاجتماعي داخل المجتمع وجعل أهدافه التي يصعب تحقيقها في غيابه أمراً ممكناً^(٧٠).
- ٦- يعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي داخل المجتمع.

٧- يعمل على تقليل الجريمة من خلال السيطرة على العوامل التي تؤثر على معدلات الجريمة في المجتمع وذلك من خلال المشاركة في التجمعات المدنية والاتصال الاجتماعي المنظم^(٧١).

٨- يزيد رأس المال الاجتماعي من قوة ومكانة المجتمع وبخاصة شبكات الأمان الاجتماعي وروابط الدعم الاجتماعي المتبادل.

٩- يعتبر رأس المال الاجتماعي عنصراً هاماً من عناصر صنع السياسة الاجتماعية وتحليلها في مختلف مجالات الرعاية الاجتماعية.

١٠- يساهم رأس المال الاجتماعي بصورة مباشرة في تقوية وتمكين بعض الفئات الضعيفة في المجتمع كالفقراء لمشاركتهم الفاعلة في اتخاذ القرارات التي ترتبط بحياتهم ومصيرهم نتيجة التعاون- الثقة في المنظمات الاجتماعية المختلفة^(٧٢).

ب- من الناحية الاقتصادية:

١- يساعد رأس المال الاجتماعي الأفراد والمجتمعات على الازدهار اقتصادياً سواء على المستوى المحلي والإقليمي من خلال تأمين فرص العمل والحصول على وظيفة وتسهيل الصفقات التجارية.

٢- يساهم رأس المال الاجتماعي في زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتفعيل دور القطاع الخاص حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن المستويات العالية من رأس المال الاجتماعي تساعد على تحقيق واستدامة النمو الاقتصادي^(٧٣).

٣- يساهم رأس المال الاجتماعي في تقليل تكلفة الصفقات والمعاملات والتبادلات المرتبطة باليات التعاون الرسمي مثل التعاقدات والقواعد البيروقراطية^(٧٤).

٤- أن رأس المال الاجتماعي المستند إلى الشبكات الاجتماعية - مستويات عالية من الثقة - معايير اجتماعية يمكن أن يولد المنافع من خلال انتشار المعرفة والإبداع والابتكار داخل الشركات وتخفيض تكلفة إجراء الشؤون اليومية وزيادة الدخل.

٥- مساعدة المجتمعات الفقيرة لتجميع مواردها المادية المحدودة وتحقيق التنمية الاقتصادية والقضاء على الفقر والتفاوت في الثروة^(٧٥).

ج- من الناحية السياسية:

١- يساعد رأس المال الاجتماعي في تدعيم التحول الديمقراطي في المجتمع حيث تشير الدراسات إلى أنه كلما توفر رصيد كافٍ من رأس المال الاجتماعي كلما أدى ذلك إلى تشكيل المجتمع الديمقراطي^(٧٦).

٢- يعتبر رأس المال الاجتماعي أداة أساسية لارتباط مؤسسات المجتمع بالبيئة من خلال العلاقات والتفاعلات الواقعية وعناصر الثقة وتعبير المؤسسات عن الحاجات المجتمعية.

٣- يساهم رأس المال الاجتماعي في تفعيل العلاقات والتفاعلات بين المواطنين والقادة في المجتمع.

ولتحقيق هذا لابد من اعتبار الإنسان هو العنصر الرئيسي في رأس المال الاجتماعي وتحديد الأدوار

الأساسية للقطاعات المختلفة حسب الأولويات والقدرات الخاصة بكل قطاع والتشبيك الفعال بين هذه

القطاعات لتحقيق التكامل والتركيز على الحلول والابتكار، وبناء القدرات خاصة لدي القيادات المحتملة كالشباب والاستفادة من التجارب الناجحة^(٧٧).

ثانياً: أشكال ومستويات رأس المال الاجتماعي:

يمكن تحديد ثلاثة أشكال "أنواع" لرأس المال الاجتماعي هي رأس المال الاجتماعي التواصلي، الترابطي، ومتعدد أو متسلسل الترابط، ومن المفيد ضرورة التركيز على هذه الأشكال حيث يمكن من خلال هذه الأشكال التوصل لفهم أفضل لمفهوم رأس المال الاجتماعي، حيث أهتمت العديد من الدراسات بتوضيح الأنواع المختلفة بمفهوم رأس المال الاجتماعي، ومن الملاحظ أن هذه الدراسات قد ميزت بين ثلاثة أشكال مختلفة لرأس المال الاجتماعي وهذه الأشكال كالآتي:^(٧٨)

١- رأس المال الاجتماعي التواصلي Bonding Social Capital: حيث يحدث ذلك من خلال تكوين الأفراد لشبكات تواصل وعلاقات مع الناس الذين هم مثل أنفسهم أو الذين لديهم شئ مشترك، ويمكن أن يشمل ذلك الأفراد ذوى الخلفية العرقية أو الدينية المشتركة، أو أفراد الأسرة أو الأقران، ويتميز هذا الشكل بالروابط الاجتماعية التي تربط بين عناصره مثل العلاقات بين أفراد الأسرة، وهذه العلاقات تعتمد في كثير من الأحيان على درجة عالية من الثقة فيما بين الأفراد والتي تكون مفيدة في التغلب على تجاوز مصاعب الحياة.

٢- رأس المال الاجتماعي الرابط Bridging Social Capital: ويحدث ذلك من خلال تكوين الأفراد لشبكات أو علاقات مع الأفراد المختلفون عنهم، ويمكن أن يشمل ذلك الأفراد من مختلف الفئات العمرية ذوى الخلفية الثقافية أو الدينية أو التعليمية، ويتميز هذا الشكل بأنه يشمل مساحة أوسع من الروابط بين أشخاص متشابهين كالعامل والمهنيين.

٣- رأس المال الاجتماعي متسلسل الروابط Linking Social Capital: يمكن القول بان هذا النوع هو المكان الذي يتفاعل فيه الأفراد، حيث تنمي الروابط والصلات وأيضاً وجود قوة مؤسسية، مثل علاقات الأفراد مع المؤسسة الحكومية أو مقدمي الخدمة، وكذلك رأس المال الاجتماعي متسلسل الروابط ينطبق أيضاً على الثقة بين المؤسسات أو الدول وإلى جانب هذا وبالرجوع إلى الدراسات الخاصة برأس المال الاجتماعي نجد أن عدداً من الدراسات قد أوضحت أن هذا المفهوم يؤثر على التنمية نتيجة التفاعل بين شكيلين أو نمطين لهذا المفهوم:

١- رأس المال الاجتماعي الهيكلي Structural Social Capital: والذي يضم أنواعاً مختلفة من المنظمات الرسمية وغير الرسمية والشبكات الاجتماعية التي تيسر العمل نحو تحقيق الأهداف.

٢- رأس المال المعرفي Cognitive Social Capital: والذي يحتوي على القيم والإتجاهات والمعتقدات التي تيسر التعاون وتوجه السلوك الاجتماعي نحو تحقيق الأهداف.

ثالثاً: مصادر رأس المال الاجتماعي:

اختلفت الآراء حول مصادر رأس المال الاجتماعي فيما بين مصادر تقليدية موجودة كالعائلة وأخري تعتبر المجتمع المدني والثقافة المدنية مصدراً لرأس المال الاجتماعي وفيما يلي توضيح للمصادر التي تلعب دوراً في تنمية رأس المال الاجتماعي وهي.

■ **الدين:** يعد الدين من أهم مصادر تكوين رأس المال الاجتماعي حيث إن التعاليم السماوية للأديان تنطوي على شبكة مفاهيمية تساعد على تراكم مفهوم رأس المال الاجتماعي مثل فكرة التكافل الاجتماعي، والتعاون على البر والتقوى، والمودة بالإضافة إلى حقوق الجيرة ومن ثم نلاحظ أن كلها عوامل تساعد على تنمية مفهوم رأس المال الاجتماعي.^(٧٩)

■ **الأسر والعائلات:** تعد الأسرة المكون الرئيسي لعملية رأس المال الاجتماعي فهي تمثل المصدر الرئيسي له، فالأسرة تعتبر منظومة داخل العلاقات المتشابكة والمتبادلة فهي لا تعمل على توفير مصادر تمويلية فقط من خلال العلاقات بين الأفراد وبعضها البعض وإنما تعمل أيضاً على المساهمة في تقديم الخدمات العامة.

■ **الجماعات:** فالتفاعلات الاجتماعية بين الأقارب والأصدقاء تنتج رأس المال الاجتماعي والقدرة على العمل الجماعي للقيام بخدمة عامة وترجع أهمية هذا المصدر إلى كونه بديلاً عن رأس المال البشري والطبيعي.

■ **القطاع العام:** يختص القطاع العام بالدولة ومؤسساتها والتي تقوم بتوفير الرفاهية الاجتماعية للمواطنين وتعمل على حماية حقوق المواطنين وتوفير العدل مع وضع القوانين التي تعزز ذلك. ويظهر رأس المال الاجتماعي في القطاع العام من خلال العلاقات التي تنشأ بين الموظفين والتي تساعد على الإسراع في إتمام الأعمال بدلاً من الغرق في الإجراءات البيروقراطية.

■ **الشركات:** يعتمد تكوين رأس المال الاجتماعي في الشركات على درجة مرتفعة من الكفاءة والثقة، هذا إلى جانب الاعتماد على التعاون الاجتماعي الضخم، وتتم التفاعلات في هذا النوع في أوجه عديدة فقد تتم بين الأفراد والأقسام المختلفة للشركة وبين القطاعات، وبين الشركات وبعضها وتتحقق الاستفادة أيضاً للشركات من رأس المال الاجتماعي من خلال تيسير التعاون والتنسيق مما يقلل من تكلفة الصفقات والمعاملات.

■ **الجمعيات النوعية:** تتواجد بعض المنظمات التي تنشأ تبعاً للنوع كمنظمات خاصة بالمرأة فتنشأ هذه الجمعيات لخدمة أشخاص معينة.

■ **المجتمع المدني:** ويتضمن المنظمات غير الحكومية والتي يعتمد نجاحها على مدى توافر رأس المال الاجتماعي ومدى توافر البيئة المناسبة لعمل هذه المنظمات (٨٠) حيث يعد المجتمع المدني أحد المصادر المهمة والأساسية لتكوين رأس المال الاجتماعي، وذلك في بعض المجتمعات - خاصة المتقدمة منها والتي تتميز بارتفاع مستوى الوعي العام لدى مواطنيها وارتفاع معدلات المشاركة في الحياة المدنية. (٨١)

رابعاً: أبعاد وعناصر رأس المال الاجتماعي:

ويمكن عرضها علي النحو التالي:-^(٨٢)

أ- الجماعات والشبكات Groups and Networks :

ويعد هذا البعد من أكثر أبعاد رأس المال الاجتماعي شيوعاً، ويتناول هذا البعد مدي مشاركة الفرد في الأشكال المختلفة من المنظمات الاجتماعية، والشبكات غير الرسمية.

ب- الثقة والتضامن Trust and Solidarity :

ويتضمن هذا البعد حدود ودرجات الثقة الاجتماعية لدي أفراد المجتمع، ومدي ثبات أو تغير هذه الثقة عبر الوقت.

ج-الفعل الجماعي والتعاون Collective action and Cooperation :

يستكشف هذا البعد مدي قدرة الأفراد علي العمل مع الآخرين في مجتمعاتهم من خلال المشروعات المشتركة.

د-المعلومات والاتصال Information and Communication :

يعد الوصول إلي المعلومات شيء محوري في مساعدة المجتمعات في أن يكون لها صوت قوي في الأمور التي تؤثر علي رفاهيتها، ويتناول هذا البعد الوسائل التي يمكن من خلالها أن يصل الفرد إلي المعلومات التي ترتبط بظروف حياته.

ه-الاندماج والتماسك الاجتماعي Social Cohesion and Inclusion :

تتميز المجتمعات بأنها تتضمن العديد من الانقسامات والتفاوتات، والتي يمكن أن تؤدي إلي الصراع، ويتضمن هذا البعد تحديد طبيعة هذه الفروق والتفاوتات والانقسامات والآليات التي يتم بواسطتها السيطرة عليها.

و-التمكين والفعل السياسي Empowerment and Political action :

يشير هذا البعد إلي ضرورة تمكين الأفراد إلي الحد الذي يمكنهم من السيطرة والتحكم في العمليات التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر علي رفاهيتهم.

كما حدد روستن **Ruston** خمسة عناصر لرأس المال الاجتماعي وهي:-^(٨٣)

- المشاركة الاجتماعية والارتباط والالتزام الاجتماعي.

- التمكين والسيطرة والكفاءة.

- الشبكات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي.

- القيم المجتمعية.

- الثقة والتماسك الاجتماعي.

وقدم جروتيرت وآخرون **Grootaert,et,al** ستة أبعاد لرأس المال الاجتماعي هي:-^(٨٤)

- الجماعات والشبكات.

- الثقة والتضامن.

- التعاون والعمل الجماعي.

- الاندماج والتماسك الاجتماعي.

- التمكين والعمل السياسي.

وهناك من حدد عناصر رأس المال الاجتماعي في العناصر الآتية:-^(٨٥)

- المشاركة في المجتمع المحلي.

- الترابط في سياق اجتماعي.

- مشاعر الثقة والأمان.

- الروابط والعلاقات بالجيران.

- الروابط والعلاقات بين الأسرة والأصدقاء.

- التسامح وقبول التنوع.

- قيم الحياة.

- العمل الجماعي.

خامساً: قيم رأس المال الاجتماعي:-

١- **الثقة:** يعتبر مفهوم الثقة مفهوماً مركزياً وسط عنقود من المفاهيم الأخرى المرتبطة سواء على مستوى الاهتمام النظري في العلوم الاجتماعية أو على مستوى الممارسات العملية في الخطابات التنموية الحديثة وتعرف الثقة في أبسط تعريفاتها على أنها العلاقة التي تتجاوز حدود حسابات المصلحة الذاتية الضيقة، وتتحدد مداخل الثقة في مدخلين رئيسيين الأول ينظر إليها كعملية فردية ترتبط بخصائص فردية وتكون سمة للشخصية والثاني ينظر إليها كخاصية للمجتمع أكثر من كونها ملكية فردية^(٨٦).

وفي هذا الإطار يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الثقة^(٨٧):

• الرغبة في الثقة في الآخرين عامة أو ما يسمى بالثقة العامة أو الاجتماعية.

• الرغبة في الثقة في الأقرباء والمعارف سواء على مستوى العائلة أو على نطاق العمل والجيران.

• الرغبة في الثقة في مجموعة محددة من الأفراد أو المؤسسات.

ومما سبق يتضح أن الثقة تعتبر مؤشراً رئيسياً لرأس المال الاجتماعي في المجتمع حيث أنه كلما توافرت درجات عالية من الثقة كلما كان هذا دليلاً على وجود قدر كافٍ من رأس المال الاجتماعي ومن الملاحظ أن هذه الثقة لا تنشأ من فراغ ولكن من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة ويتم ذلك من خلال برامج وخدمات تستهدف تنمية ثقة الأفراد في أنفسهم وفي المؤسسات الموجودة من أجل تنمية رأس المال الاجتماعي لديهم الأمر الذي يعود بالنفع على تحقيق التنمية في المجتمع ككل.

٢- **التسامح:** التسامح في أدبيات العلوم السياسية والنظريات الديمقراطية يعبر عن احترام مبادئ ديمقراطية معينة وفي أدبيات العلاقة بين الجماعة يستخدم ليشير إلى عدم التعصب للجماعة والاستعداد للحكم على

الأفراد كأفراد، أما عن أنواع التسامح فقد تعددت فيما بين التسامح (السياسي- الديني- الثقافي- الاجتماعي) وفيما يلي عرض لهذه الأنواع.^(٨٨)

التسامح السياسي: يقصد به الاستعداد لتحمل الأشياء التي نعارضها والسماح بالتعبير عن الأفكار والمصالح والقوي السياسية من ناحية وبين هذه الأحزاب والقوي ذاتها من ناحية أخرى وداخل هذه المؤسسات من ناحية أخرى كما يندرج تحت هذا النوع التسامح بين مكونات المجتمع المدني المختلفة.

التسامح الديني: وهو الذي يجب أن يكون بين أتباع الديانات والطوائف المختلفة (المسلمين- المسيحيين- الشيعة- السنة) ويدخل ضمن ذلك العلاقة بين الطوائف الدينية ذاتها.

التسامح الثقافي: والذي يكون بين مؤسسات المجتمع على المستوي الثقافي ويدخل ضمن ذلك احترام حرية التعبير للأفراد والمؤسسات واحترام حرية الإبداع والحق في التفكير وحرية نقل المعلومات.

التسامح الاجتماعي: ويقصد به العيش مع الآخرين في سلام وتقبل أفكارهم وممارستهم التي قد يختلف معها الفرد والإقرار لأصحابها بحقهم في ممارسة كافة حقوقهم في المجتمع. وقد يكون هؤلاء الآخرون أجنبى مختلفين في الأصل أو الجنس أو الدين أو اللغة أو من أبناء الوطن الواحد لكنهم مختلفون في الفكر والمصالح والعادات والتقاليد والتعليم والمهنة والمستوي الاجتماعي والاقتصادي أي يكون بين مكونات المجتمع عامة.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن هناك ضعفاً في قيمة التسامح لدى أفراد المجتمع الأمر الذي يستوجب تكاتف جميع مؤسسات المجتمع سواء الحكومية بما تقوم به من أدوار في تنمية هذه القيمة عن طريق التشريعات والقوانين والاتفاقيات أو المؤسسات المدنية التي أنشئت طواعية غير مستهدفة أي ربح مادي ساعية لتقديم خدمات وبرامج لخدمة الشباب تحث على احترام الآخر وقبول التنوع والاختلاف وقبول التعددية وأن الاختلاف بين البشر أمر طبيعي من أجل العمل على تنمية هذه القيمة لدى المواطنين وتحقيقاً لتقدم المجتمع وازدهاره.

٣- العمل الجماعي والتعاون: يعتبر العمل الجماعي متطلباً أساسياً من متطلبات نجاح عملية التنمية حيث أن التنمية تتطلب تكوين الاتجاهات المسيرة لها وفي مقدمتها الاتجاه الإيجابي نحو العمل الجماعي كما أنها تتضمن في جوهرها الإنساني زيادة حساسية المواطنين لمشكلاتهم وحفزهم على العمل الجماعي لحل مشكلاتهم.^(٨٩)

أما التعاون فهو سمة أساسية للتعامل الإنساني كما أنه يشكل الأساس لكل العمليات الاجتماعية^(٩٠). وفي هذا الإطار يأخذ التعاون (أشكالاً متعددة) فهناك **التعاون المباشر:** ويقصد به التعاون على القيام بأنشطة مترابطة ومتشابهة في صورة جماعية ويرجع هذا الطابع الجماعي إلى الطبيعة الخاصة بهذه الأنشطة والتي بدونها لا يمكن أن تعمل الجماعة كأفراد منفصلة^(٩١).

والتعاون غير المباشر: ويقصد به جميع مظاهر النشاط التي يقوم فيها الناس بأعمال غير متشابهة بغية تحقيق غاية واحدة^(٩٢).

كما قد يكون **التعاون تلقائياً:** وهو الذي وجد بين وجود البشرية والذي يظهر على وجه الخصوص لمواجهة الأزمات والكوارث ويعتبر صورة من صور التكامل الاجتماعي.

والتعاون المنظم: وهو يتضمن وجود منظمات ينضم إليها الأفراد ومن خلالها تتحول الإمكانيات الفردية المتغيرة إلى كيانات قوية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن التعاون والعمل الجماعي مكون رئيسي من مكونات رأس المال الاجتماعي حيث كلما كان هناك قدر من التعاون والعمل الجماعي بين المجموعات المختلفة كلما أدى ذلك إلى إنجاز الأعمال بشكل كامل الأمر الذي يؤدي إلى تراكم رأس المال الاجتماعي داخل الجماعة وهذا لا يأتي من فراغ وإنما من خلال مؤسسات ومنظمات ينضم إليها أفراد المجتمع وتعمل على تنمية هذه القيم لديهم.

٤- المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي: تعتبر المشاركة هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به وتحسين مستوى حياة المواطن في مختلف جوانب الحياة المختلفة^(٩٣) كما يمكن النظر إليها على أنها الجهود التطوعية التي تقدم في مختلف تجمعات منظمات المجتمع المدني سواء بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بالجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية للمجتمع وتعميق روح التواصل والأداء الجماعي وتفعيل الطاقات المحلية في رفع كفاءه أداء المشروعات التنموية^(٩٤).

و تتضح أهداف المشاركة الاجتماعية في^(٩٥):

- تأصيل قيم الولاء والانتماء.
- تحقيق منظومة التفاعل بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.
- تأصيل قيم التفاعل والمشاركة في العمل الاجتماعي.
- تأصيل قيم المواطنة وتعريف المواطن بحقوقه وواجباته.
- تأصيل قيم التواصل.
- تعليم وتدريب أفراد المجتمع على العمل التطوعي.

وإذا كان العمل التطوعي هو هدف من أهداف المشاركة الاجتماعية فهو أيضاً ضرورة من ضروريات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنباً إلى جنب مع جهود الدولة. بالإضافة إلى هذا فإنه يعتبر ركيزة أساسية من ركائز العمل الأهلي وجزءاً من رأس المال الاجتماعي الذي يجب العمل على تدعيمه وتنميته، كما يقصد به أيضاً: حركة اجتماعية تهدف إلى تأكيد قيم التعاون وإبراز الوجه الإنساني للعلاقات الاجتماعية وإبراز أهمية التفاني في البذل والعطاء عن طيب خاطر في سبيل سعادة الآخرين^(٩٦).

ومن ثم فإن الاتجاه نحو العمل التطوعي لدى الشباب أصبح ضرورة مجتمعية من أجل تأصيل قيم الولاء والانتماء وتعميق روح التضامن الاجتماعي واكتساب المهارات والمعلومات والخبرات التي تسهم في تكامل الشخصية وتنمية روح المشاركة لديهم^(٩٧).

الأمر الذي يتطلب دعم ثقافة التطوع وحفز روح التطوع عن طريق إرساء قيم واتجاهات تشجع العمل التطوعي ودعم المواطنة والانتماء للوطن. وإرساء سلوكيات تشجع على مساعدة الآخرين والمشاركة

في المجال العام، ومن خلال ما سبق نستنتج أنه يجب حفز الجهود التطوعية لدى المواطنين من خلال تبني استراتيجية عامة تعمل على تعميق روح الشراكة بين الدولة والمجتمع المدني وتشجيع الشباب على المشاركة والعمل التطوعي وإيضاح الفائدة من ذلك ومواجهة التحديات التي تواجه المواطنين وتحسين نوعية حياة المواطنين في مختلف المجالات وتدريب مؤسسات التنشئة الاجتماعية وأجهزة المجتمع المختلفة على كيفية تعميق روح المشاركة لدى أفراد المجتمع .

٢- خدمات الرعاية الاجتماعية.

أولاً : أهداف خدمات الرعاية الاجتماعية، تهدف الرعاية الاجتماعية إلى ما يلي:

١. تزويد الأفراد بخبرات دائمة فيما يتعلق بالمجتمع الخارجي ومساعدته في اكتساب عادات وتصرفات اجتماعية سليمة^(٩٨).
٢. التفكير العلمي في مشكلات الأفراد بما يؤدي إلى فهم المشكلة وعلاجها والوقاية منها والقدرة على التفكير العلمي الواقعي وتحمل المسؤولية والقدرة على الأخذ والعطاء^(٩٩).
٣. تقدم الرعاية الاجتماعية لمقابلة احتياجات الأفراد الاجتماعية وفي نفس الوقت تعزيز الأداء الأفضل للنسق الاجتماعي العام بالمجتمع^(١٠٠).

ثانياً: خصائص خدمات الرعاية الاجتماعية :-

يمكن تحدد خصائص خدمات الرعاية الاجتماعية في الآتي^(١٠١):

١. الرعاية الاجتماعية جهود إنسانية تهدف إلي معالجة الأمراض الاجتماعية وإزالة العقبات التي تعترض نمو الأفراد والجماعات وتساعدهم على التكيف والاندماج في بيئاتهم الاجتماعية.
٢. تحقق أهدافاً إنتاجية لصالح المجتمع لكونها تعالج جوانب الضعف والقصور وتحولها لمناطق قوة تزيد من ثرواته.
٣. الرعاية الاجتماعية تمثل قيمة أخلاقية في ذاتها إستحدثت وجودها من القيم الروحية والإنسانية التي تدعو إلي مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان .
٤. الرعاية الاجتماعية ظاهرة إجتماعية تنشأ في كل مجتمع إنسانى من التفاعل الحتمي بين أفرادهِ.
٥. الرعاية الاجتماعية تتصف جهودها بالتخطيط والتنظيم والشمول بمعنى أنها تؤدى وفق فلسفة المجتمع وسياسته العامة.
٦. الرعاية الاجتماعية تمول من موارد المجتمع ذاته عن طريق الزكاة والوقف والإحسان والضرائب أو عن طريق الهيئات الخاصة.
٧. الرعاية الاجتماعية تمارس من خلال مؤسسات خاصة بها سواء كانت حكومية أو أهلية أو دولية.
٨. الرعاية الاجتماعية يمارسها متخصصون ومهنيون يعاونهم في ذلك إداريون وفنيون لإيصال المساعدة لمستحقيها.

ثالثاً: وظائف الرعاية الاجتماعية :-

وللرعاية الاجتماعية وظائف متعددة تتمثل في: (١٠٢)

١. الوظيفة الاجتماعية: تشمل الخدمات الخاصة برعاية الأسرة والطفولة، ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، والأطفال المعرضين للانحراف، والخدمات الاجتماعية في المؤسسات العقابية، خدمات الصحة النفسية، التأهيل المهني، والخدمات الترويحية وشغل أوقات الفراغ.
 ٢. الوظيفة الاقتصادية: تتضمن تقديم المساعدات المادية وخدمات الإسكان والضمان الاجتماعي وخدمات العلاج الصحي.
 ٣. الوظيفة الوقائية والعلاجية والإمائية: تشمل الرعاية الموجهة للعمالة وتنمية الموارد البشرية وخدمات الصحة العامة إضافة إلى الخدمات العلاجية التي تقدم لعلاج المشكلات الفردية والجماعية والمجتمعية .
- ويمكن عرض الوظائف العامة للرعاية الاجتماعية فيما يلي: (١٠٣)

١. تعزيز الوظائف الاجتماعية الإيجابية للأفراد والجماعات والمجتمعات .
 ٢. منع المشاكل عن طريق إمداد من يعانون منهم بالإمكانيات والموارد المختلفة لمواجهتها وتنمية المهارات لإستخدام تلك الموارد .
 ٣. تزويدهم بالحلول عن طريق مساعدتهم على إيجاد الحلول اللازمة لحل مشاكلهم.
 ٤. إمدادهم بالدعم لتنمية قدراتهم على حل مشاكلهم .
- رابعاً: برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

ويمكن إجمال برامج الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة في الآتي (١٠٤)

١. برامج الرعاية التعليمية: ومنها إنشاء مدارس تعليمية جديدة، وإنشاء المعاهد لذوى الاحتياجات الخاصة، دور الحضانه،وتعليم الكبار بالمجتمعات العمرانية الجديدة.
٢. برامج الرعاية الصحية: وتستهدف تدعيم الخدمات الطبية بالمجتمعات العمرانية الجديدة بعدد من البرامج الصحية والاجتماعية ومنها برامج رعاية الامومة والطفولة،وبرامج الصحة النفسية.
٣. برامج الرعاية الاجتماعية: تتضمن مجموعة من الأنشطة المرغوبة لدى الأفراد وهى تهتم بإكساب المواطنين سلوكيات جديدة وإيجابية .
٤. برامج الرعاية الدينية: وهى مجموعة من الأنشطة والبرامج التى تهدف إلى تنمية الوازع الدينى من خلال : المناقشات الدينية الدورية، الحفظ والفهم للايات القرآنية والاحاديث.
٥. برامج التدريب المهني: تسعى المؤسسات إلى تدريب الأفراد على مجموعة من الحرف والمهن وإحاقهم بالبرامج والمشروعات التدريبية وتحويلهم لمنتجين.
٦. برامج الرعاية الرياضية:تمثل البرامج الرياضية أهمية وخاصة إذ إنها تمثل الإرتباط الواضح بالجوانب الجسدية من خلال: المسابقات الرياضية،ممارسة الالعب الفردية والجماعية، التنقيف الرياضى.
٧. برامج الرعاية الترويحية والثقافية: وتهتم بتوفير الخدمات والبرامج التى تهدف إلى شغل أوقات الفراغ بصورة ايجابية.

وهناك بعض المعوقات التي تواجه خدمات الرعاية الاجتماعية^(١٠٥):

- ١) صعوبة توفير المعايير والمحكات الذي يتم بناء عليها اتخاذ القرار فيما يتعلق بتحديد المشروعات والبرامج التي تتضمنها خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٢) عدم توافر الإحصاءات والبيانات الدقيقة اللازمة لعملية المفاضلة للبرامج التي تتمشى مع المجتمع.
- ٣) عدم توافر العدد المناسب للخبراء الذين تتوافر لديهم المعرفة بالطرق والأساليب في تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٤) وجود معوقات إدارية وتنظيمية تؤثر على التدابير المطلوبة لتحديد خدمات الرعاية الاجتماعية.
- ٥) ضعف الموارد والإمكانيات مع تعدد رغبات واحتياجات الأفراد.
- ٦) عدم توفر الاستجابة الكافية من المؤسسات المسؤولة عند تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية في بعض الأحيان.

٣- المجتمعات العمرانية الجديدة:-

تلك المجتمعات المخططة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف القومية سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو البيئية

أولاً: دوافع إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة:

ويمكن حصر دوافع إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة في الآتي^(١٠٦) :

الدافع الأول : تنشأ المدن الجديدة بدافع توجيه النمو الحضري لمناطق معينة وتنمية المناطق المتدهورة اقتصادياً من خلال الحد من الهجرة من المدن القائمة إلى المدن الكبرى وذلك بإعادة توزيع السكان على المستوى القومي من خلال توفير عرض إضافي من السكان .

الدافع الثاني : تنشأ المدن الجديدة بدافع ضبط وتصحيح النمو الزائد للمدن القائمة وذلك بهدف التخفيف من تفاقم المشكلة بين عدم التوازن الزائد ومتطلبات الحياة وقدرة هيكل المدينة على إشباعها حيث تعاني معظم المدن القائمة وخاصة الكبرى منها من مشاكل عديدة تتمثل في ارتفاع أسعار الأراضي ونقص الإسكان وانتشار الأحياء المتخلفة وإمتداد المدن خارج حدودها إمتداداً عشوائياً وزحف العمران على الحدائق العامة والمساحات الخضراء ونقص الخدمات والمرافق وتداخل استخدامات الأراضي وتلوث الهواء والماء وكثرة المشاكل الاجتماعية والأخلاقية وانتشار الأعمال الهامشية .

الدافع الثالث : تنشأ المدن الجديدة بدافع تنمية مناطق جديدة وذلك لتشجيع التنمية الإقليمية وخلق فرص جديدة للإستثمار عن طريق جذب السكان لتلك المناطق وتحقيق النمو المتوازن للصناعة والاستثمارات على مختلف الأقاليم وذلك من خلال استغلال الموارد الطبيعية وإنشاء مدن للتجارة الحرة

الدافع الرابع : تنشأ المدن الجديدة بدافع علاج الآثار التي تتركها الظواهر الطبيعية الطارئة مثل السيول والزلازل والبراكين ... الخ .

الدافع الخامس : إنشاء عاصمة جديدة للدولة وتثبيت الحدود السياسية للدولة.

ثانياً : خصائص المجتمعات العمرانية الجديدة :

تتميز المجتمعات الجديدة بمجموعة من السمات والصفات التي تختلف عن المجتمعات التقليدية ومن أهم هذه الخصائص ما يلي^(١٠٧):

- ١- تعتبر المجتمعات الجديدة مجتمعات مخططة أو مجتمعات مقصودة التكوين تتمتع بالإكتفاء الذاتي.
- ٢- تغلب على تلك المجتمعات صفة مجتمعات الشباب وذلك لأن غالبية سكانها من الشباب .
- ٣- إن سكان هذه المجتمعات نزحوا إليها من بيئات مختلفة، مما أدى إلى عدم تجانس السكان فى النواحي الثقافية والتعليمية والاجتماعية.
- ٤- تعمل هذه المجتمعات على توفير مجموعة من الصناعات الإستثمارية التي تساهم فى زيادة الإنتاج القومى.
- ٥- تخطيط المساكن يتم على شكل مجاورات تزود كل مجاورة بسوق تجارى ومسجد وحدائق متعددة

ثالثاً : أسس تكوين المجتمعات العمرانية الجديدة :

هناك مجموعة من الأسس التي يركز عليها لقيام المدن الجديدة^(١٠٨) :

- ١- المدن الجديدة لا ينبغي أن تكون مجتمعاً سكانياً فحسب وإنما تقام المدن الجديدة أساساً لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية معينة، ومن ثم لا بد أن توفر المدن الجديدة العمل لغالبية السكان
- ٢- ضمان تكامل الخدمات واستكمالها قبل البدء فى عملية التوطين . فلاشك أن مستوى الخدمات الذى يعد انعكاساً لمستوى الرفاهية فى المدينة من شأنه أن يساهم فى التأثير على طبيعة المشاركة.

الجماهيرية فى استكمال مسيرة التنمية فى المجتمع الجديد . إن توفير الخدمات وتكاملها لا يمثل هدفاً فى حد ذاته بل وسيلة أيضاً لتحريك طاقات الجماهير نحو الخلق والابتكار يمكن تصنيف الخدمات التي تحتاجها المدن الجديدة إلى:-

- خدمات تعليمية وتضم مدارس لتعليم الأساسى والثانوي العام والفنى والأزهري .
- خدمات صحية (وحدات صحية - مراكز طبية - مستشفيات) .
- خدمات دينية (المساجد - الكنائس بمستوياتها) .
- خدمات تجارية (محال - أسواق) .
- خدمات عامة (الخدمات الإدارية والحكومية) .
- خدمات اجتماعية (وحدات اجتماعية - دار حضانة - نادي اجتماعي) .
- خدمات ترفيهية (حدائق عامة) .
- خدمات ثقافية (مكتبات - دار للسينما والمسرح) .
- خدمات رياضية (مراكز شباب - أندية) .
- مناطق خضراء ومفتوحة) .
- خدمات أخرى (خدمات النقل والمركبات) .

- ٣- تحديد مسبق لمساحة المدينة وحجم السكان بما يتناسب مع مساحة المدينة وإمكانياتها مع إيجاد تسمية للمدينة الجديدة.
- ٤- تكوين تنظيم يجمع بين سكان المجتمع المحلى ويهدف إلى قيام السكان وتعاونهم لخدمة مجتمعهم المحلى .
- ٥- إيجاد مكان يجتمع فيه سكان المدينة كدار الندوة أو قاعة عامة .
- ٦- أن تساعد البيئة المادية على تكوين أواصر جيدة وصداقة قوية بين السكان مثل إيجاد المحاورات السكنية .
- ٧- تنوع وكفاية الفرص الإقتصادية والمزايا الإجتماعية
- تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١: نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي توفر المعلومات وتؤكد على وصف وتفسير العلاقات عن الظواهر والأحداث، كما تعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لإستخلاص دلالاتها والوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها، وهذا ما ينطبق على الدراسة الحالية، حيث أنها تهدف الى الوصول إلى معلومات دقيقة حول إستراتيجيات تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة، وكذلك رصد واقع رأس المال الاجتماعى فى المجتمعات العمرانية الجديدة وكذلك تحديد مستوي إشتراكهم في خطط وخدمات التنمية بالمجتمعات العمرانية الجديدة المتغيرات المرتبطة برأس المال الاجتماعى وقياس هذه المتغيرات للأسر بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

٢: منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج العلمى الذى يحقق أهداف الدراسة وهو منهج المسح الاجتماعى وذلك بإستخدام المسح الاجتماعى بالعينة لأرباب الأسر بالمدينة ومنهج دراسة الحالة (والحالة فى هذه الدراسة هى مدينة أسيوط الجديدة).

٣: وصف المجال المكانى للدراسة:

مدينة أسيوط الجديدة هي مدينة تقع في محافظة أسيوط بمصر، وتعتبر من مدن الجيل الثالث، وتم إنشاؤها بقرار رئيس الجمهورية رقم (١٩٤) لعام ٢٠٠٠ (٨٤)، وقد كان إنشاء المدينة في إطار جهود الدولة المصرية للتوسع العمراني لتحقيق عدة أهداف تنموية، أهمها استيعاب الأعداد السكانية المتزايدة لتخفيف الضغط السكاني، وإعادة توزيع السكان داخل إقليم محافظة أسيوط.

تقع مدينة أسيوط الجديدة شرق النيل على طريق القاهرة /سوهاج الصحراوي عند التقافه مع طريق الغردقة / أسيوط على بعد حوالي ١٥ كم من مدينة أسيوط، والمساحة الكلية للمدينة: ٣٣٠٥ فدان، ومساحة الكتلة العمرانية: ٢٤٧٠ فدان شاملة المنطقة الصناعية بمساحة ١٨٠ فدان.

• الكتلة العمرانية تتكون من :

أولاً: عدد من الأحياء السكنية يفصل بينها محور خدمات رئيسي :

• الحي الأول :

ويشتمل على :

- أ- إسكان الشباب بمساحة ٤٢ فدان .
- ب- إسكان المستقبل بمساحة ٤٥ فدان .
- ج- قطع الأراضي السكنية بمساحة ٨٥ فدان .
- د- إسكان بيت العائلة بمساحة ٤٥ فدان .
- هـ- مناطق لم تخطط بعد .

• **الحي الثاني :**

ويشتمل على :

- أ- منطقة رجال الأعمال لمساحة ٣٣٠ فدان .
- ب- مناطق لم تخطط بعد .

• **محور خدمات :**

- أ- محور خدمات مركز المدينة ١٠٥ فدان .
- ب- منطقة امتداد مستقبلي للكتلة السكنية بمساحة ٩٥ فدان.
- ج- منطقة صناعية بمساحة ١٨٠ فدان.

٤- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استتبار لأرباب الأسر حول قيم رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة:

▪ وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

(أ) قام الباحث بتصميم استمارة استتبار لأرباب الأسر حول قيم رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

وقد إشتملت استمارة الاستتبار على المحاور الرئيسية التالية:

- **المحور الأول:** البيانات الأولية لأرباب الأسر.
- **المحور الثاني:** واقع متغيرات قيم رأس المال الاجتماعي بالمجتمعات العمرانية الجديدة.
- **المحور الثالث:** خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

(ب) **صدق الأداة:**

حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) ثبات الأداة

(٢) تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استتبار أرباب الأسر حول رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة: وذلك لعينة قوامها (٢٥) مفردات من أرباب الأسر مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (١)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) لاستمارة استتبار أرباب الأسر
(ن=٢٥)

م	المتغير	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة استتبار أرباب الأسر ككل.	٠.٨٦

وتعد هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وذلك للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استتبار أرباب الأسر، ويمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٥- خطة المعاينة:

(أ) وحدة المعاينة:

١- رب الأسرة المقيم بمدينة أسيوط الجديدة أيا كان عمره او نوعه او حالته التعليمية او الاجتماعية او دخله او عدد أبنائه .

(ب) إطار المعاينة:

١- بلغ إطار المعاينة لأرباب الأسر بمدينة أسيوط الجديدة مجتمع الدراسة (٦٣٨٢) أسرة.

(ج) حجم العينة ونوعها: لتحديد الحجم المناسب للعينة تم تطبيق القانون التالي:

وبتطبيق القانون قام الباحث بتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة^(١١):

$$N \times p (1 - P)$$

$$n = \frac{N \times p (1 - P)}{d^2 (N - 1) + x^2 P (1 - P)}$$

$$d^2 (N - 1) + x^2 P (1 - P)$$

حيث أن:

N = حجم مجتمع الدراسة.

x^2 = قيمة كاسي² تربيع عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية واحدة = ٣,٨٤١.

P = نسبة السكان = ٠,٥

d = مستوى الخطأ الذي لا يمكن تجاوزه لإعطاء أكبر حجم للعينة = ٠.٠٥

وبتطبيق القانون بلغ حجم العينة (٣٦٢) رب أسرة، وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥ أي عند مستوى ثقة ٩٥% وتحدد نوع العينة فى العينة العشوائية المنتظمة بنسبة ١:١٤.

٦- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة وتفريغ البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي:

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

$$\text{المتوسط الحسابي} = \text{ك} (\text{نعم}) \times ٣ + \text{ك} (\text{إلى حد ما}) \times ٢ + \text{ك} (\text{لا}) \times ١ / \text{ن}$$

٧-كيفية الحكم على مستوى رأس المال الاجتماعي رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة:

يمكن الحكم على مستوى رأس المال الاجتماعي رأس المال الاجتماعي وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ - ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣

٣. الانحراف المعياري: ويفيد فى معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين، كما يساعد فى ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه فى حالة تساوى العبارات فى المتوسط الحسابي فإن العبارة التى انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٥. معامل ثبات (ألفا . كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. معامل ارتباط بيرسون: وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين (اختبار فروض الدراسة).

عاشراً: نتائج الدراسة :-
أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

(١) المتغيرات الكمية:

جدول رقم (٢)

توزيع أرباب الأسر حسب المتغيرات الكمية (ن=٣٦٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	عدد أفراد الأسرة	٤	١
٢	الدخل الشهري بالجنية	٨٤٦	٣٢٧
٣	عدد سنوات الإقامة بالمنطقة	٦	٢
٤	عدد حجرات المنزل بصالة المعيشة	٢	١

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط عدد أفراد الأسرة (٤) أفراد، وانحراف معياري فرد واحد تقريباً، ورغم أن هذا المتوسط إلى حد ما مقبول، حيث أنه أقل من متوسط عدد أفراد الأسرة على مستوى جمهورية مصر العربية ككل (٤،٢)، إلا أنه أكبر من متوسط عدد أفراد الأسرة على مستوى حضر جمهورية مصر العربية (٣،٩)^(١١١).
 - متوسط الدخل الشهري للأسرة بالجنية (٨٤٦) جنية، وانحراف معياري (٣٢٧) جنية، ويدل ذلك على تدنى مستويات المعيشة مع زيادة عدد أفراد الأسرة، ويؤكد ذلك معاناة الأسر في المناطق العشوائية لظروف الحياة الصعبة مع ما يصاحب ذلك من ارتفاع الأسعار في الفترة الأخيرة.
 - متوسط عدد سنوات الإقامة بالمنطقة (٦) سنوات، وانحراف معياري سنتان تقريباً، مما يدل على معرفتهم باحتياجات ومشكلات المنطقة.
 - متوسط عدد حجرات المنزل بصالة المعيشة حجرتان، وانحراف معياري حجرة واحدة تقريباً، وهذا يتوافق مع أن أرباب الأسر يعيشون في سكن إيجار حيث أن عدد الحجرات متناسب مع هذا النوع من السكن ولكن لا يتناسب مع معيشة الأسر بشكل آدمى سليم.
- (٢) النوع:

جدول رقم (٣)

توزيع أرباب الأسر حسب النوع (ن=٣٦٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٢٦٨	٧٤
٢	أنثى	٩٤	٢٦
	المجموع	٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- الغالبية العظمى من أرباب الأسر بمدينة أسيوط الجديدة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (٧٤%)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢٦%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا هو طبيعة المجتمع المصري.

جدول رقم (٤)

توزيع أرباب الأسر حسب السن (ن=٣٦٢)

م	السن	ك	%
١	أقل من ٢٥ سنة	١٦	٤.٤
٢	٢٥ -	٧٠	١٩.٣
٣	- ٣٥	١١٥	٣١.٨
٤	- ٤٥	١١٤	٣١.٥
٥	٥٥ سنة فأكثر	٤٧	١٣
	المجموع	٣٦٢	١٠٠
	—	٤٣	
	س		
	Σ		١٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر في الفئة العمرية (٣٥-٤٥) سنة بنسبة (٣١.٨%)، ثم الفئة العمرية (٤٥-٥٥) سنة بنسبة (٣١.٥%)، يليها الفئة العمرية (٢٥-٣٥) سنة بنسبة (١٩.٣%)، ثم الفئة العمرية (٥٥-٥٥) سنة فأكثر بنسبة (١٣%)، يليها الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة (٤.٤%)، ومتوسط سن أرباب الأسر (٤٣) سنة، وبانحراف معياري (١٠) سنوات، ويوضح ذلك وجود تباين في أعمار أرباب الأسر، وذلك لإن هذه الشريحة تمثل قطاع كبير في المجتمع المصري.

(٤) الحالة الاجتماعية:

جدول (٥)

توزيع أرباب الأسر حسب الحالة الاجتماعية (ن=٣٦٢)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	أعزب	٥١	١٤.١
٢	متزوج	٢٤٥	٦٧.٧
٣	مطلق	٣٩	١٠.٨
٤	أرمل	٢٧	٧.٥
	المجموع	٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر الحالة الاجتماعية لهم متزوج بنسبة (٦٧.٧%)، يليها أعزب بنسبة (١٤.١%)، ثم مطلق بنسبة (١٠.٨%)، يليها أرمل بنسبة (٧.٥%)، وهذا يتفق مع جدول رقم (٤) وهو الذي يوضح توزيع العينة حسب السن.

جدول (٦)

توزيع أرباب الأسر حسب الحالة التعليمية (ن=٣٦٢)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمي	٨٣	٢٢.٩
٢	مؤهل أقل من المتوسط	٦٧	١٨.٥
٣	مؤهل متوسط	١٠٦	٢٩.٣
٤	مؤهل فوق المتوسط	٥٩	١٦.٣
٥	مؤهل جامعي	٤١	١١.٣
٦	دراسات عليا	٦	١.٧
المجموع		٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر الحالة التعليمية لهم حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٩.٣%) ويدل ذلك على الاهتمام بالتعليم ولكن بالتعليم المتوسط فقط وذلك لعدم القدرة على تحمل تكاليف وأعباء التعليم الجامعي، يليها الأميون بنسبة (٢٢.٩%) وهي نسبة قليلة الى حد ما، وذلك قد يرجع إلى فصول محو الأمية وتعليم الكبار، ثم الحاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (١٨.٥%)، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٦.٣%)، ثم الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (١١.٣%)، يليها دراسات عليا الحاصلين علي بنسبة (١.٧%).

(٦) الوظيفة:

جدول (٧)

توزيع أرباب الأسر حسب الوظيفة (ن=٣٦٢)

م	الوظيفة	ك	%
١	قطاع حكومي	٥٤	١٤.٩
٢	قطاع خاص	٤٠	١١
٣	أعمال حرة	١٤٠	٣٨.٧
٤	أرزقي	٣٠	٨.٣
٥	بالمعاش	٣٣	٩.١
٦	لا يعمل	٦٥	١٨
المجموع		٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر يعملون أعمال حرة بنسبة (٣٨.٧%)، يليها لا يعمل بنسبة (١٨%)، ثم العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (١٤.٩%)، يليها العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (١١%)، ثم بالمعاش بنسبة (٩.١%)، يليها أرزقي بنسبة (٨.٣%)، وتشير البيانات أن هناك تنوع في طبيعة العمل الذي يقوم به

أرباب الأسر بمدينة أسيوط الجديدة إلا إنها تعد أعمال بسيطة وغير مستقرة، وهوما أشارت إليه دراسة احمد عبد الحميد ٢٠١١. (١١٢)

(٧) نوع السكن:

جدول (٨)

توزيع أرباب الأسر حسب نوع السكن (ن=٣٦٢)

م	نوع السكن	ك	%
١	شقة	٢٠٣	٥٦.١
٢	إسكان المستقبل	١٥	٤.١
٣	إسكان بيت العائلة	٧١	١٩.٦
٤	إسكان الشباب	٦٦	١٨.٢
٥	منطقة رجال الأعمال	٧	١.٩
	المجموع	٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر يعيشون فى شقة بنسبة (٥٦.١%) ويدل ذلك على تدنى المستوى الاقتصادى للأسر وانخفاض مستوى الدخل وكذلك انخفاض قيمة الإيجار فى هذه المناطق، يليها إسكان بيت العائلة بنسبة (١٩.٦%)، ثم إسكان الشباب بنسبة (١٨.٢%)، يليها إسكان المستقبل بنسبة (٤.١%)، ثم منطقة رجال الأعمال بنسبة (١.٩%).

(٨) ملكية السكن:

جدول (٩)

توزيع أرباب الأسر حسب ملكية السكن (ن=٣٦٢)

م	ملكية السكن	ك	%
١	ملك	٩٥	٢٦.٢
٢	إيجار	٢٦٧	٧٣.٨
	المجموع	٣٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر ملكية سكنهم إيجار بنسبة (٧٣.٨%)، يليها ملك بنسبة (٢٦.٢%)، وقد يرجع ذلك إلى تدنى مستوى الدخل لدى أرباب الأسر الذين يعيشون بالمدينة وكذلك عدم القدرة على البناء الذى يتناسب مع التطور والتقدم الحديث فى أشكال المباني.

جدول (١٠)

توزيع أرباب الأسر حسب أسباب الإقامة بالمدينة (ن=٣٦٢)

م	أسباب الإقامة بالمنطقة	ك	%
١	انهيار المنزل	٣٠	٨.٣
٢	أسعار السكن بالمنطقة " إيجار - تمليك " مناسبة	١٩٤	٥٣.٦
٣	القرب من مكان العمل	٢٥	٦.٩
٤	وجود أقارب بالمنطقة	٤٣	١١.٩
٥	أزمة السكن	٩٥	٢٦.٢

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر أسباب إقامتهم بالمنطقة أسعار السكن بالمنطقة " إيجار - تمليك " مناسبة بنسبة (٥٣.٦%)، يليها أزمة السكن بنسبة (٢٦.٢%)، ثم وجود أقارب بالمنطقة بنسبة (١١.٩%)، يليها انهيار المنزل بنسبة (٨.٣%)، ثم القرب من مكان العمل بنسبة (٦.٩%)، وقد يرجع ذلك الى انخفاض مستويات الدخل لدى عينة البحث.

(١٠) المشاركة في منظمات المجتمع المحلي:

جدول (١١)

توزيع أرباب الأسر حسب المشاركة في منظمات المجتمع المحلي (ن=٣٦٢)

م	المشاركة في منظمات المجتمع المحلي	ك	%
١	عضو في أحد النقابات المهنية	٥٢	١٤.٤
٢	عضو في أحد الأحزاب السياسية	٦٦	١٨.٢
٣	عضو في جمعية تنمية مجتمع محلي	٨٦	٢٣.٨
٤	عضو في نادى أو مركز شباب	١٠٠	٢٧.٦
٥	عضو في مجلس محلي	٣٩	١٠.٨
٦	عضو في مجلس أمناء	٢٤	٦.٦

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من أرباب الأسر مشاركتهم في منظمات المجتمع المدني كعضو في نادى أو مركز شباب بنسبة (٢٧.٦%)، يليها عضو في جمعية تنمية مجتمع محلي بنسبة (٢٣.٨%)، ثم عضو في أحد الأحزاب السياسية بنسبة (١٨.٢%)، يليها عضو في أحد النقابات المهنية بنسبة (١٤.٤%)، ثم عضو في مجلس محلي بنسبة (١٠.٨%)، يليها عضو في مجلس أمناء بنسبة (٦.٦%)، وهذا ما أكدته (دراسة أسماء عمران ٢٠١٠). (١١٣)

ثانياً: قيم رأس المال الاجتماعي بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

(أ) قيمة الثقة المتبادلة:

(١) الثقة في الآخرين:

جدول (١٢)

الثقة في الآخرين كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٥	٢.٧٥	٩٩٤	٢.٨	١٠	١٩.٩	٧٢	٧٧.٣	٢٨٠	١	أتعامل مع الآخرين بصدق.
٤	٠.٦٩	٢.٢٨	٨٦٢	١١.٦	٤٢	٢٨.٤	١٢٩	٥٠	١٨١	٢	استشير الآخرين في حالة وجود مشكلة ما.
٣	٠.٦٤	٢.٤١	٨٧٤	٨	٢٩	٤٢.٥	١٥٤	٤٩.٤	١٧٩	٣	أثق في قدرة الآخرين على مساعدتي وقت الحاجة.
٢	٠.٦٢	٢.٤٤	٨٨٢	٧.٢	٢٦	٤١.٧	١٥١	٥١.١	١٨٥	٤	أشعر باحترام وثقة الآخرين لي.
٥	٠.٧١	٢.٢	٧٩٥	١٧.٤	٦٣	٤٥.٦	١٦٥	٢٧	١٣٤	٥	أثق كما يثق الأهالي في مقدمي الخدمات بالمدينة.
مستوى مرتفع	٠.٤٦	٢.٤٤		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

الثقة في الآخرين كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول التعامل مع الآخرين بصدق بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء في الترتيب الثاني الشعور باحترام وثقة الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث الثقة في قدرة الآخرين على المساعدة وقت الحاجة بمتوسط حسابي (٢.٤١)، وجاء في الترتيب الرابع إستشارة الآخرين في حالة وجود مشكلة ما بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ثم جاء في الترتيب الخامس أثق كما يثق الأهالي في مقدمي الخدمات بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٢)، وقد يعكس ذلك بوجود نوع من الإستقرار والتفاهم بين أرباب الأسر في المدينة وهذا قد يرجع الى القرابة أو الجيرة، رغم أن هذه المناطق تفتقد لكثير من الخدمات والعلاقات الأخرى المرتبطة بمتخذي القرار في المجتمع، وبالتالي فإن وجود هذه الدرجة من الثقة يؤكد على وجود علاقات اجتماعية وألفة بين المواطنين بالمدينة، ثم جاء في الترتيب الثاني الشعور باحترام وثقة الآخرين لي وقد يكون ذلك مرده إلى وجود تجارب بين أرباب الأسر تؤكد الشعور بالأمان والثقة تجاه الآخرين، وجاء في الترتيب الأخير أثق كما يثق الأهالي في مقدمي الخدمات بالمنطقة وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام القائمين على تقديم الخدمات بدراسة وتلبية الاحتياجات الفعلية لأرباب الأسر بالمدينة وكذلك قد يكون هناك نوعاً من الحذر عند التعامل مع مقدمي الخدمات بالمدينة، ويفق ذلك مع (دراسة كلام من أسماء عمران احمد ٢٠١٠) (١٤).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للثقة في الآخرين كما يحددها أرباب الأسر (٢.٤٤) وهو معدل مرتفع مما يعكس وجود الثقة في الآخرين وهذا هو المتغير الرئيسي في رأس المال

الاجتماعي الأمر الذي يتطلب ضرورة تدعيمها لدى أرباب الأسر بالمنطقة وذلك من خلال تدعيم قيم الولاء والتسامح وتحقيق الألفة والمساعدة بين أرباب الأسر وبعضهم البعض.

(٢) الثقة في المؤسسات:

جدول (١٣)

الثقة في المؤسسات كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						المبارات
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٧٥	٢.٢١	٨٠١	١٩.٦	٧١	٣٩.٥	١٤٣	٤٠.٩	١٤٨	يسود جو من الاحترام المتبادل مع المسؤولين
٤	٠.٧٦	٢.٠٢	٧٣٢	٢٧.٣	٩٩	٤٣.١	١٥٦	٢٩.٦	١٠٧	تقدم المؤسسات خدمات للمحتاجين لها
٢	٠.٧٧	٢.١٤	٧٧٥	٢٢.٥	٨٥	٣٩	١٤١	٣٧.٦	١٣٦	أفضل التبرع للمؤسسات الخيرية داخل منطقتي.
٣	٠.٨١	٢.٠٧	٧٤٩	٢٩.٦	١٠٧	٣٤	١٢٢	٣٦.٥	١٣٢	أثق في وصول تبرعات المؤسسات إلى الفقراء في مندينتي.
٥	٠.٧٩	١.٩٥	٧٠٦	٢٤	١٢٢	٣٧	١٣٤	٢٩	١٠٥	يوجد تبادل للخبرات بين المؤسسات للاستفادة من إمكانيات كل مؤسسة
متوسط	٠.٦٣	٢.٠٨		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

الثقة في المؤسسات كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يسود جو من الاحترام المتبادل مع المسؤولين بمتوسط حسابي (٢.٢١)، وجاء في الترتيب الثاني تفضيل التبرع للمؤسسات الخيرية داخل المنطقة بمتوسط حسابي (٢.١٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث الثقة في وصول تبرعات المؤسسات إلى الفقراء في المنطقة بمتوسط حسابي (٢.٠٧)، وجاء في الترتيب الرابع تقدم المؤسسات خدمات للمحتاجين لها بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، ثم جاء في الترتيب الخامس يوجد تبادل للخبرات بين المؤسسات للاستفادة من إمكانيات كل مؤسسة بمتوسط حسابي (١.٩٥)، وقد يعكس ذلك مدى احترام المسؤولين لأرباب الأسر عند تقديم الخدمات وأيضاً تؤكد علاقة أرباب الأسر مع المسؤولين ومدى تعاونهم معهم للاستفادة من الخدمات الموجودة، ثم جاء بعد ذلك تفضيل التبرع للمؤسسات الخيرية داخل بالمدينة وقد يرجع ذلك إلى حب المواطنين لعمل الخير، والعمل التطوعي في مساعدة الآخرين والشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وجاء في الترتيب الأخير يوجد تبادل للخبرات بين المؤسسات للاستفادة من إمكانيات كل مؤسسة وهذا نتيجة الروتين المؤسسي بالمؤسسات الحكومية والخوف من تبادل ونقل المعلومات، إلا أن هذا التبادل للخبرات يكون دائماً في صالح المستفيدين ومقدمي الخدمات وذلك لعدم إزدواجية الخدمة نفسها وكذلك ضرورة تنوع الخدمات وتحقيق الاستفادة لأكبر نسبة ممكنة من المواطنين وذلك يتفق مع دراسة احمد عبد الحميد الابشيهي (٢٠١١) (١١٥)

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للثقة في المؤسسات كما يحددها أرباب الأسر (٢.٠٨) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الإهتمام بتقديم أفضل الخدمات وأن تكون ملبية لاحتياجات

المواطنين، وأن تكون نابعة من احتياجاتهم وأيضاً تكون مقدمة بأفضل أسلوب ممكن من جانب المسؤولين، وأخيراً تقديم البرامج المتنوعة والجديدة من أجل تحقيق الثقة في هذه المؤسسات من جانب المواطنين.

■ ترتيب أبعاد الثقة المتبادلة:

جدول (١٤)

ترتيب أبعاد قيمة الثقة المتبادلة كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	الثقة في الآخرين	٢.٤٤	٠.٤٦	١	مرتفع
٢	الثقة في المؤسسات	٢.٠٨	٠.٦٣	٢	متوسط
	الأبعاد ككل	٢.٢٦	٠.٤٧		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب أبعاد الثقة المتبادلة كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول الثقة في الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

- الترتيب الثاني الثقة في المؤسسات بمتوسط حسابي (٢.٠٨).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائج تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب أبعاد الثقة المتبادلة كما يحددها أرباب

الأسر (٢.٢٦) وهو معدل متوسط مما يعكس أن الثقة سواء في الآخرين أو مؤسسات المجتمع محل

الدراسة دوراً هاماً في تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال التعامل مع الآخرين وتقديم

المساعدات، وكذلك وجود جو من الألفة والانتماء بين المواطنين والمسؤولين ومؤسسات المجتمع ككل،

ويجب تدعيم هذه الثقة بصورة أكبر لدي أرباب الأسر والمسؤولين من خلال الإهتمام بتحقيق المسؤولية

الاجتماعية وتدعيم قيم الولاء والمشاركة.

(ب) قيمة المشاركة المدنية:

(١) المشاركة الاجتماعية:

جدول (١٥)

المشاركة الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧٣	٢.٢٥	٨١٣	١٧.٤	٦٣	٤٠.٦	١٤٧	٤٢	١٥٢	أحث سكان المجتمع المحلي على المشاركة في تنمية المجتمع.	١
٤	٠.٧٥	٢.٠٣	٧٣٥	٣٦.٢	٩٥	٤٤.٥	١٦١	٢٩.٣	١٠٦	أبادر بالمشاركة في مشروعات النظافة والتشجير للحفاظ على البيئة.	٢
٢	٠.٧٦	٢.٠٩	٧٥٥	٢٥.١	٩١	٤١.٢	١٤٩	٣٣.٧	١٢٢	أقوم بمخاطبة المسؤولين عند حدوث مشكلات بالمدينة التي أقيروها.	٣
٣	٠.٧٥	٢.٠٤	٧٢٧	٣٦.٥	٩٦	٤٣.٤	١٥٧	٣٠.١	١٠٩	أشترك في توعية الأهالي بأهمية الاشتراك في تنفيذ المشروعات بالمدينة	٤
٥	٠.٧٨	١.٩٩	٧٢٠	٣٠.٩	١١٢	٣٩.٢	١٤٢	٢٩.٨	١٠٨	أقوم بعمل لافتات توضع بالمدينة لتوعية الأهالي على نظام المدينة المنطقه وجمالها وحمايه المنشات.	٥
مستوى متوسط	٠.٦٢	٢.٠٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل								

يوضح الجدول السابق أن:

المشاركة الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول حث سكان المجتمع المحلي على المشاركة في تنمية المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وجاء في الترتيب الثاني القيام بمخاطبة المسؤولين عند حدوث مشكلات بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث الإشتراك في توعية أهالي المنطقة بأهمية الإشتراك في تنفيذ المشروعات الخيرية بمتوسط حسابي (٢.٠٤)، وجاء في الترتيب الرابع المبادرة بالمشاركة في مشروعات النظافة والتشجير للحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٢.٠٣)، ثم جاء في الترتيب الخامس القيام بعمل لافتات توضع بالمدينة لتوعية الأهالي على نظام المدينة وجمالها وحمايه المنشات بمتوسط حسابي (١.٩٩)، وقد يعكس ذلك مدى الثقة بين المواطنين والشعور بالاحترام المتبادل بينهم، وكذلك وعيهم وشعورهم بالولاء والانتماء تجاه مجتمعهم وبأهمية المشاركة وتحمل المسؤولية الاجتماعية في خدمة مجتمعهم من ناحية وتدعيم المسؤولين ومؤسسات المجتمع لهم وتشجيعهم وتحفيزهم للمشاركة الاجتماعية وإتاحة الفرصة بالنسبة لهم من ناحية أخرى، وهذا يتفق أيضاً مع مفهوم المشاركة بأنه ما يقوم به الأفراد من أنشطة لخدمة مجتمعاتهم في كافة المجالات سواء (فرد - جماعة - مجتمع)، حيث أن المشاركة هي الوسيلة التي يتمكن بها سكان المجتمع من غير الموظفين والعينين بالحكومة أو مؤسسات أخرى من التأثير في القرارات المتعلقة بالبرامج المتعلقة بالسياسات والبرامج المؤثرة على حياتهم، ثم جاء في الترتيب الثاني القيام بمخاطبة المسؤولين عند حدوث مشكلات بالمنطقة وذلك نتيجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وكذلك لعدم تفاقم هذه المشكلات، وكذلك لقدرة مؤسسات المجتمع على معالجة مثل هذه المشكلات التي تعوق عملية التنمية بالمنطقة، حيث أن

المسئولية الاجتماعية تعنى أن كل فرد مسئول تجاه أسرته، ومجتمعه، ودولته، بل وأمام العالم أجمع بإن يساهم بقدر المستطاع فى تنمية القدرات والمواهب البشرية، والإرتقاء بحقوق الإنسان والحفاظ عليها وعلى هؤلاء المتميزون عقلياً أو جسدياً أن يساعدوا الأقل قدر^(١١٦)، وجاء فى الترتيب الأخير أقوم بعمل لافتات توضع بالمدينة لتوعية الأهالي على نظام المدينة المنطقه وجمالها وحماية المنشآت. ورغم ذلك فإن وضع لافتات للتوعية تعد من الجوانب الهامة فى عملية التنمية، وذلك لإن ذلك يعتبر نوعاً من وسائل الإعلام وذلك لإبراز أهمية العطاء من أجل دعم عملية التنمية وضرورة التغيير، وقد تكون تلك الإستجابة نفقدها فى مجتمعنا بشكل عام لأنها إرتبطت بثقافة الشعب، ولكن يجب الإهتمام بعملية التغيير، ولذلك فقد جاءت هذه الاستجابة فى المرتبة الأخيرة رغم أهميتها وخاصة فى الوقت الحالي وأيضاً هذا ما أشارت إليه (دراسة Xia min 2009)^(١١٧) بالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمشاركة الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر (٢٠٠٨) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الإهتمام بتدعيم قيمة المشاركة الاجتماعية لدى أرباب الأسر على إعتبار أن المشاركة من أهم عناصر تحقيق التنمية فى المجتمع، وقد تعكس المشاركة نفسها فى التنمية الأمل فى مستقبل أفضل للحياة فى المنطقة وأيضاً ضرورة الإهتمام بتدعيم مشاركتهم سواءً أكان ذلك بالرأى أو بالمال أو بالجهد.

(٢) العمل التطوعي:

جدول (١٦)

العمل التطوعي كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧١	٢.٢٦	٨٥٢	١٣.٨	٥٠	٣٦.٧	١٣٢	٤٩.٧	١٧٩	١	احرص على نشر ثقافة التطوع بين المواطنين بالمدينة.
٢	٠.٧٣	٢.١٣	٧٧٠	٢١	٧٦	٤٥.٢	١٦٤	٣٣.٧	١٢٢	٢	اشترك في جمع التبرعات من الجهات المختلفة لإقامة مشروعات تنموية.
٣	٠.٧٨	٢.١٢	٧٦٨	٢٥.١	٩١	٣٧.٦	١٣٦	٣٧.٣	١٢٥	٣	احرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأعمال تطوعية.
٤	٠.٧٤	٢.١٨	٧٩٠	١٩.٩	٧٢	٤٢	١٥٢	٣٨.١	١٢٨	٤	أساعد في جمع التبرعات لمساعدة الأسر الفقيرة في المنطقة.
٥	٠.٧٧	٢.١	٧٦١	٢٥.١	٩١	٣٩.٥	١٤٢	٣٥.٤	١٢٨	٥	اشترك في فصول محو الأمية التي تخدم
مستوى متوسط	٠.٦٢	٢.١٨		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

العمل التطوعي كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء فى الترتيب الأول الحرص على نشر ثقافة التطوع بين المواطنين بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وجاء فى الترتيب الثاني المساعدة فى جمع التبرعات لمساعدة الأسر الفقيرة فى المدينة بمتوسط حسابي (٢.١٨)، ثم جاء فى الترتيب الثالث الإشتراك فى جمع التبرعات من الجهات المختلفة لإقامة مشروعات تنموية بمتوسط حسابي (٢.١٣)، وجاء فى الترتيب الرابع الحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأعمال تطوعية بمتوسط حسابي (٢.١٢)، ثم جاء فى الترتيب الخامس الإشتراك فى فصول محو الأمية التى تخدم الأهالي فى المنطقة بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وقد يرجع ذلك إلى إقتناع أرباب الأسر بأهمية

التطوع كسمة سلوك من ناحية وتشجيع مؤسسات المجتمع على نشر هذه الثقافة من ناحية أخرى، وذلك على أساس أن التطوع ركن أساسي من أركان المجتمع وهي من أهم صور المشاركة المدنية التي يجب أن تتوافر في المجتمع، يعبر عن سلوك مدني ونشاط خيري في المجتمع وصورة من صور المشاركة المدنية^(١١٨)، ثم جاء في الترتيب الثاني المساعدة في جمع التبرعات لمساعدة الأسر الفقيرة وقد يرجع ذلك إلى الإلتزام والشعور بالمسئولية الاجتماعية في مساعدة الفقراء بالمنطقة وضرورة مشاركة هؤلاء الفقراء في مشكلاتهم، وجاء في الترتيب الأخير الاشتراك في فصول محو الأمية التي تخدم الأهالي في المدينة يعتبر ذلك سلوكا يمارسه الفرد بنفسه ويوضح ذلك الثقة بين المواطنين والجو السائد بينهم من الألفة والانتماء تجاه بعضهم البعض ومجتمعهم، وهذا ما أكدته- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للعمل التطوعي كما يحددها أرباب الأسر (٢.١٨) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الإهتمام بتدعيم قيمة العمل التطوعي لدى أرباب الأسر على اعتبار أن التطوع من أهم صور المشاركة المدنية في المجتمع وأيضاً خاصية أساسية من خصائصه من خلال الإهتمام بتدعيمها لديهم والعمل على تقديم برامج متجددة تعمل على نشر ثقافة التطوع.

(٣) المشاركة السياسية:

جدول (١٧)

المشاركة السياسية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	ر
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٧٩	٢.٢٤	٨١٢	٢١.٥	٧٨	٣٢.٦	١١٨	٤٥.٩	١٦٦	أهم بمتابعة القوانين التي تنظم مباشرة الحقوق السياسية في مصر.	١
٥	٠.٧٩	٢.٠١	٧٢٨	٣٠.٩	١١٢	٣٧	١٣٤	٣٢	١١٦	أحرص على الانضمام لأحد الأحزاب السياسية.	٢
٣	٠.٧٩	٢.١٢	٧٦٧	٢٦	٩٤	٣٦.٢	١٣١	٣٧.٨	١٣٧	أحرص على متابعة الأحداث السياسية في الصحف اليومية.	٣
٤	٠.٨١	٢.١٢	٧٦٦	٢٧.٦	١٠٠	٣٣.١	١٢٠	٣٩.٢	١٤٢	أساهم في إقناع الآخرين بالتصويت في الانتخابات.	٤
١	٠.٨	٢.٢٥	٨١٦	٢٢.٤	٨١	٢٩.٨	١٠٨	٤٧.٨	١٧٣	أحرص على الإدلاء بصوتي في أي انتخابات.	٥
متوسط	٠.٦٥	٢.١٥		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

المشاركة السياسية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول الحرص على الإدلاء بالصوت في أي انتخابات بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وجاء في الترتيب الثاني الإهتمام بمتابعة القوانين التي تنظم مباشرة الحقوق السياسية في مصر بمتوسط حسابي (٢.٢٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث الحرص على متابعة الأحداث السياسية في الصحف اليومية بمتوسط حسابي (٢.١٢)، وجاء في الترتيب الرابع المساهمة في إقناع الآخرين بالتصويت في الانتخابات بمتوسط حسابي (٢.١٢)، ثم جاء في الترتيب الخامس الحرص على الانضمام لأحد الأحزاب السياسية بمتوسط حسابي (٢.٠١)، وقد يعكس ذلك أن أهمية المشاركة السياسية لأرباب الأسر حيث أن من أهم صور

المشاركة السياسية هي التصويت في الانتخابات، وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن فكر أرباب الأسر بيان المشاركة السياسية تكون بشكل أكبر في التصويت في الانتخابات وقد يرجع أيضاً للإستفادة المادية أو المعنوية من وراء التصويت، كما أن المرشحين في الانتخابات يظهرون بشكل كبير في هذه الفترات وبوجه عام هذا هو حال المجتمع المصري بشكل عام مما يؤكد دور رأس المال الاجتماعي في تدعيم المشاركة السياسية في المجتمع وذلك بصورها المختلفة، وهذا ما أكدته دراسة كلا من (دراسة احمد عبد الحميد الابشيهي ٢٠١١^(١٩))، أسماء عمران احمد^(٢٠) (٢٠١٠)، وجاء في الترتيب الثاني الإهتمام بمتابعة القوانين التي تنظم مباشرة الحقوق السياسية حيث أن ذلك يعرف المواطنين بحقوقهم وكذلك واجباتهم سواء في المجتمع وأيضاً في الانتخابات، وجاء في الترتيب الأخير أحرص على الإنضمام لأحد الأحزاب السياسية وهذا قد يرجع إلى فكرة قصور المشاركة السياسية لديهم إلى الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات وكذلك فإن هناك الكثير من الأحزاب ليس لها أهداف واضحة وكذلك سيطرة أحزاب أخرى على الوضع العام.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للمشاركة السياسية كما يحددها أرباب الأسر (٢.١٥) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الإهتمام بتنمية المشاركة السياسية لأرباب الأسر في المجتمعات العمرانية الجديدة وتدعيم مشاركتهم في الحياة العامة وذلك من خلال الإهتمام بعقد ندوات لتوضيح أهمية المشاركة السياسية وأن مشاركتهم لا تقتصر على الانتخابات فقط ولكن لهم حقوق وعليهم واجبات أخرى، مع ضرورة الإهتمام بنشر وتدعيم فكر الديمقراطية لديهم.

ترتيب أبعاد قيمة المشاركة المدنية:

جدول (١٨)

ترتيب أبعاد قيمة المشاركة المدنية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	المشاركة الاجتماعية	٢.٠٨	٠.٦٢	٣	متوسط
٢	العمل التطوعي	٢.١٨	٠.٦٢	١	متوسط
٣	المشاركة السياسية	٢.١٥	٠.٦٥	٢	متوسط
	الأبعاد ككل	٢.١٣	٠.٥١		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب أبعاد المشاركة المدنية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول العمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.١٨).
- الترتيب الثاني المشاركة السياسية بمتوسط حسابي (٢.١٥).
- الترتيب الثالث المشاركة الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٠٨).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب أبعاد المشاركة المدنية كما يحددها أرباب الأسر (٢.١٣) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة التركيز على تدعيم العمل التطوعي، حيث أن التطوع ركن أساسي من أركان المجتمع وهي من أهم صور المشاركة المدنية التي يجب أن تتوافر في المجتمع، وكذلك فإن التطوع يلعب دوراً هاماً في عملية التنمية وكذلك من أهم الجوانب المعنوية في عملية التنمية،

مجلة الخدمة الاجتماعية

ويجب أيضا الاهتمام بتدعيم المشاركة الاجتماعية والسياسية لأرباب الأسر حتى يمكن تحقيق مستوى أفضل لهذه المدينة ولا يتم ذلك إلا من خلال العمل على إقامة مشروعات وتقديم خدمات دائمة ومستمرة لهذه المجتمعات حتى نضمن مشاركة أرباب الأسر وضرورة العمل على حل مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم.

(ب) قيمة الاتصالات والتفاعلات:
(١) الاتصالات والتفاعلات الجماعية:

جدول (١٩)

قيمة الاتصالات والتفاعلات الجماعية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٤	٠.٦٤	٢.٣٥	٨٤٩	٩.١	٣٣	٤٧.٢	١٧١	٤٣.٦	١٥٨	يسود احترام متبادل بين المواطنين بمدينتي.
٣	٠.٦٦	٢.٣٩	٨٦٦	٩.٩	٣٦	٤٠.٩	١٤٨	٤٩.٢	١٧٨	أحترم الآخرين وأقدر وجهات نظرهم.
١	٠.٦٨	٢.٤٣	٨٧٩	١٠.٨	٣٩	٣٥.٦	١٢٩	٥٣.٦	١٩٤	أحرص على لقاء جيراني لحل المشكلات الموجودة بالمدينة
٢	٠.٦٥	٢.٤١	٨٧١	٨.٨	٣٢	٤١.٧	١٥١	٤٩.٤	١٧٩	أحرص على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين بمدينتي
٥	٠.٧٥	٢.٢٧	٨٢١	١٨.٥	٦٧	٣٦.٢	١٣١	٤٥.٣	١٦٤	أهتم بحضور مجالس الجيرة بالمدينة.
مستوى مرتفع	٠.٥٤	٢.٣٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

الاتصالات والتفاعلات الجماعية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول الحرص على لقاء الجيران لحل المشكلات الموجودة بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٤٣)، وجاء في الترتيب الثاني الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٤١)، ثم جاء في الترتيب الثالث احترام الآخرين واقدر وجهات نظرهم بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وجاء في الترتيب الرابع يسود احترام متبادل بين المواطنين بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، ثم جاء في الترتيب الخامس الاهتمام بحضور مجالس الجيرة بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وقد يعكس ذلك أهمية التعاون والمشاركة في مواجهة مشكلات المنطقة والعمل على حلها بشكل جماعي وليس فردي ويوضح ذلك أهمية وجود درجة من الثقة بين أرباب الأسر، وكذلك المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع فكل ذلك يحقق المسؤولية الاجتماعية لأرباب الأسر لتحسين الأوضاع بالمدينة، كما جاء في الترتيب الثاني الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين وذلك يؤكد الإستجابة السابقة وقد يرجع ذلك لإحساسهم بالمشكلات التي يعانون منها في المدينة، وجاء في الترتيب الأخير أهتم بحضور مجالس الجيرة ويعكس ذلك ضرورة المشاركة مع الآخرين وتحقيق قدر كبير من التعاون والإهتمام بحل المشكلات التي تعوق عملية التنمية في المدينة.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للاتصالات والتفاعلات الجماعية كما يحددها أرباب الأسر (٢.٣٧) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية الاتصالات والتفاعلات المتبادلة بين أرباب الأسر في المدينة لما تمثله من أهمية في تقارب وجهات النظر وتدعيم الثقة والتعاون بين أرباب الأسر في المدينة، كما أن وجود هذه الاتصالات والتفاعلات الجماعية تسهل وجود نوع من الاحترام والتقدير بين المواطنين بالمدينة وأيضاً يزيد ذلك الوعي والتقدير لديهم.

جدول (٢٠)

الاتصالات والتفاعلات المجتمعية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٠.٧٥	٢.١١	٧٦٤	٢٣.٢	٨٤	٤٢.٥	١٥٤	٣٧.٣	١٢٤	١ لدى اتصالات مع المسؤولين بالمؤسسات في المجتمع.
٥	٠.٧٥	٢.٠٢	٧٣٣	٢٦.٥	٩٦	٤٤.٥	١٦١	٢٩	١٠٥	أهتبر ببناء العلاقات مع المسؤولين بالمدينة.
٤	٠.٧٦	٢.١١	٧٦٢	٢٤	٨٧	٤١.٢	١٤٩	٣٤.٨	١٢٦	أقوم بتحمل المسؤولية في أي عمل يسند لي من أجل المجتمع.
٢	٠.٧٧	٢.١٦	٧٨٢	٢٢.٧	٨٢	٣٨.٤	١٣٩	٣٩	١٤١	أجد تقارب بيني وبين الآخرين في الاحتياجات والرغبات.
١	٠.٧٢	٢.٢٣	٨٠٨	١٦.٩	٦١	٤٣.١	١٥٦	٤٠.١	١٤٥	أنتعاون مع المواطنين من أجل تحقيق مصالح مشتركة.
متوسط مستوى	٠.٦	٢.١٣		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

للاتصالات والتفاعلات المجتمعية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول التعاون مع المواطنين من أجل تحقيق مصالح مشتركة بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وجاء في الترتيب الثاني وجود تقارب بيني وبين الآخرين في الاحتياجات والرغبات بمتوسط حسابي (٢.١٦)، ثم جاء في الترتيب الثالث الاتصالات مع المسؤولين بالمؤسسات في المجتمع بمتوسط حسابي (٢.١١)، وجاء في الترتيب الرابع القيام بتحمل المسؤولية في أي عمل يسند لي من أجل المجتمع بمتوسط حسابي (٢.١١)، ثم جاء في الترتيب الخامس الاهتمام ببناء العلاقات مع المسؤولين بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وقد يعكس التعاون لتحقيق مصالح مشتركة العلاقات الاجتماعية بين المواطنين في المدينة من أجل حل مشكلاتهم وتحسين أوضاعهم، وجاء في الترتيب الثاني أجد تقارب بيني وبين الآخرين في الاحتياجات والرغبات وهذا يعتبر أمراً طبيعياً لأن الاحتياجات في المدينة جميع المواطنين يشعرون بها، وكذلك عند النظر لحل المشكلات الموجودة لا بد من التركيز على المشكلات التي يعاني منها أكثر المواطنين في المدينة، وجاء في الترتيب الأخير أهتم ببناء علاقات مع المسؤولين بالمدينة وقد يكون ذلك للخوف والحذر عند التعامل مع أصحاب النفوذ الذي يسيطرون بشكل كامل على الحياة في المدينة أو صانعي القرار المسؤولين عن تحديد الخدمات والمشروعات بالمدينة، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للاتصالات والتفاعلات الجماعية كما يحددها أرباب الأسر (٢.١٣) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية الاتصالات والتفاعلات المجتمعية لدى أرباب الأسر في تحقيق تفاعل متبادل بين المواطنين بالمنطقة لتحقيق أهداف عامة أو مواجهة المشكلات الموجودة ترتيباً أبعاد الاتصالات والتفاعلات:

جدول (٢١)

ترتيب أبعاد قيمة الاتصالات والتفاعلات كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	الاتصالات والتفاعلات الجماعية	٢.٢٧	٠.٥٤	١	مرتفع
٢	الاتصالات والتفاعلات المجتمعية	٢.١٢	٠.٦	٢	متوسط
	الأبعاد ككل	٢.٢٥	٠.٥		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب أبعاد الاتصالات والتفاعلات كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول للاتصالات والتفاعلات الجماعية بمتوسط حسابي (٢.٣٧).
- الترتيب الثاني للاتصالات والتفاعلات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢.١٢). وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب أبعاد الاتصالات والتفاعلات كما يحددها أرباب الأسر (٢.٢٥) وهو معدل متوسط مما يعكس ذلك أهمية وجود الاحترام المتبادل بين أرباب الأسر والآخرين في المدينة وتقدير وجهات نظرهم، ويعكس ذلك أيضاً التعاون لحل المشكلات الموجودة في المدينة، كما أن الاتصالات والتفاعلات المجتمعية على درجة من الأهمية مع المسؤولية الاجتماعية لأرباب الأسر وذلك من أجل تحقيق المصالح المشتركة بينهم.

(ج) قيمة القيم الاجتماعية:

(١) العمل الجماعي والتعاون:

جدول (٢٢)

العمل الجماعي والتعاون كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أرى العمل الجماعي يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل.	٢١٩	٦٠.٥	١٢٩	٣٥.٦	١٤	٣.٩	٩٢٩	٢.٥٧	٠.٥٧	١
٢	أدعم قيم التعاون والمشاركة لدى الآخرين.	٢٠٨	٥٧.٥	١٢٨	٣٥.٤	٢٦	٧.٢	٩٠٦	٢.٥	٠.٦٣	٢
٣	أتعاون مع الأجهزة المحلية لتطوير المدينة.	١٧٦	٤٨.٦	١٠٢	٢٨.٥	٨٣	٢٢.٩	٨١٧	٢.٢٦	٠.٨١	٥
٤	خلافاتي مع الآخرين لا تمنعني من العمل معهم في أعمال تفيدينا معا.	٢٠١	٥٥.٥	١١١	٣٠.٧	٥٠	١٣.٨	٨٧٥	٢.٤٢	٠.٧٢	٣
٥	أتعاون مع الأجهزة المختلفة بالمنطقة لحل المنازعات.	١٦٧	٤٦.١	١٢٨	٣٥.٤	٦٧	١٨.٥	٨٢٤	٢.٢٨	٠.٧٦	٤
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل								٢.٤	٠.٥٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

العمل الجماعي والتعاون كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول رؤية العمل الجماعي أنه يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء في الترتيب الثاني دعم قيم التعاون والمشاركة لدى الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث الخلافات مع الآخرين لا تمنع من العمل معهم في أعمال تفيدينا معاً بمتوسط حسابي (٢.٤٢)، وجاء في الترتيب الرابع التعاون مع الأجهزة المختلفة بالمدينة لحل المنازعات بمتوسط

حسابي (٢٠٢٨)، ثم جاء في الترتيب الخامس التعاون مع الأجهزة المحلية لتطوير المدينة بمتوسط حسابي (٢٠٢٦)، وقد يعكس ذلك أن العمل دائماً على تحقيق نتائج أفضل حيث يساعد العمل الجماعي على تدعيم قيم المشاركة والتعاون، كما أن المشكلات الموجودة بالمدينة يتطلب حلها بشكل جماعي ويعتبر ذلك أمراً طبيعياً لأن العمل الجماعي يحقق الأهداف بصورة جيدة وكذلك يوفر الوقت والجهد من العمل الفردي، وهذا يؤكد أن العمل الجماعي والتعاون يحقق المصالح والأهداف المشتركة للأفراد ودائماً يساعد على إنجاز المهام بشكل أفضل، وجاء في الترتيب الثاني دعم قيم التعاون والمشاركة وهو نتيجة للاستجابة السابقة وهو ناتج عن العمل بروح الفريق والجماعي مما يساعد دائماً على تحقيق الأهداف بصورة جيدة، وجاء في الترتيب الأخير أتعاون مع الأجهزة المحلية لتطوير المدينة وذلك يعكس الإهتمام بالمشكلات الموجودة بالمدينة والعمل على حلها وتحسين الخدمات بها والمسئولية الاجتماعية لأرباب الأسر في تطوير المدينة مع الهيئات المسؤولة. - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للعمل الجماعي والتعاون كما يحددها أرباب الأسر (٢٠٤) وهو معدل مرتفع مما يعكس أهمية قيم العمل الجماعي في تحقيق المشاركة والثقة بين أرباب الأسر في المدينة وكذلك العمل على تحقيق أهداف التنمية في توسيع قاعدة المشاركة الشعبية وتحسين الخدمات لذلك فان العمل الجماعي دائماً يساعد على إنجاز المهام بشكل مناسب لطبيعة المشكلة نفسها في ضوء تبادل الخبرات والقدرات لدى الأفراد.

(٢) التسامح:

جدول (٢٣)

التسامح كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	احترم الآخرين حتى لو اختلفوا معي في الرأي	٢٦٢	٧٢.٤	٨٨	٢٤.٣	١٢	٣.٢	٩٧٤	٢	٠.٥٣	
٢	لا أحب الاعتذار عن سلوك خاطئ واعتبره ضعف في الشخصية.	١٧٠	٤٧	١١١	٣٠.٧	٨١	٢.٤٢	٨١٣	٥	٠.٨	
٣	أشعر بالندم عند الإساءة للآخرين.	٢٢٢	٦١.٣	١١٨	٣٢.٦	٢٢	٦.١	٩٢٤	٣	٠.٦١	
٤	أعتذر إذا صدر مني خطأ في حق أي شخص في المدينة.	٢١٤	٥٩.١	١٢٠	٣٣.١	٢٨	٧.٧	٩١٠	٤	٠.٦٤	
٥	التسامح يجعل الآخرين يحترموني.	٢٨١	٧٧.٦	٦٦	١٨.٢	١٥	٤.١	٩٩٠	١	٠.٥٣	
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل											
		٢٨١	٧٧.٦	٦٦	١٨.٢	١٥	٤.١	٩٩٠	١	٠.٥٣	
مستوى مرتفع								٢.٥٥		٠.٤١	

يوضح الجدول السابق أن:

التسامح كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول التسامح يجعل الآخرين يحترمون رب الأسرة بمتوسط حسابي (٢٠٧٣)، وجاء في الترتيب الثاني احترم الآخرين حتى لو اختلفوا مع رب الأسرة في الرأي بمتوسط حسابي (٢٠٦٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث الشعور بالندم عند الإساءة للآخرين بمتوسط حسابي (٢٠٥٥)، وجاء في الترتيب الرابع أعتذر رب الأسرة إذا صدر منه خطأ في حق أي شخص في المدينة بمتوسط حسابي (٢٠٥١)، ثم جاء في الترتيب الخامس لا يجب رب الأسرة الاعتذار عن سلوك خاطئ ويعتبره ضعف

في الشخصية بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وقد يرجع ذلك إلى أن التسامح يدعم علاقات أرباب الأسر مع الآخرين وأهمية التسامح في الحياة الاجتماعية لدى أرباب الأسر وكذلك فإن الاحترام المتبادل والقائم على التسامح والصدق دائماً ما يزيد من المشاركة والثقة لدى المواطنين، وجاء في الترتيب الثاني أحترم الآخرين حتى لو اختلفوا معي في الرأي وهذا يعد أمراً طبيعياً لأننا نحتاج إلى تبادل الخبرات والآراء ويجب احترام الرأي الآخر والتكامل بينهم ويمكن القول بان التسامح هو ما يتطلبه المجتمع المصري بأكمله في الوقت الحالي، وجاء في الترتيب الأخير لا أحب الاعتذار عن سلوك خاطئ وقد يرجع إلى العلاقات بين أرباب الأسر والثقافة لديهم بان الاعتذار يمثل ضعف في الشخصية أو إحساسه الداخلي بالندم فقط دون اللجوء للإعتذار، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للتسامح كما يحددها أرباب الأسر (٢.٥٥) وهو معدل مرتفع مما يعكس نشر ثقافة التسامح بين أرباب الأسر في المنطقة وتعزيز قيمها بين أرباب الأسر وذلك لنبذ العنف والصراع بين المواطنين، وأيضاً على أساس أن التسامح ركن أساسي من أركان المجتمع المدني، وأحدى القيم الأساسية بالنسبة له، حيث أن التسامح هو عماد حقوق الإنسان والديمقراطية وحكم القانون ونبذ الإستبدادية داخل المجتمع وهو ضرورة لا غني عنها من أجل تحقيق المساواة وضمان العدل وعدم التحيز.

(٣) المساواة في الحقوق:

جدول (٢٤)

المساواة في الحقوق كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٨٢	١.٩٢	٦٩٩	٣٧	١٣٤	٢٢.٩	١١٩	٣٠.١	١٠٩	لا يفرق المسؤولون عند تقديم الخدمات بين أهالي المدينة.	١
٤	٠.٨٢	١.٩	٦٨٩	٢٩.٢	١٤٢	٣١.٢	١١٣	٢٩.٦	١٠٧	أحصل على جميع حقوقي بالمنطقة التي أعيش بها.	٢
٥	٠.٨	١.٨٧	٦٧٧	٣٩.٥	١٤٣	٣٤	١٢٣	٢٦.٥	٩٦	يوجد تكافؤ في فرص الحصول على الخدمات بالمدينة.	٣
٢	٠.٧٣	٢.٢٩	٨٢٠	١٦.٣	٥٩	٢٨.١	١٢٨	٤٥.٦	١٦٥	لا اشترك في أي عمل فيه تفرقه بين المشتركين فيه.	٤
١	٠.٦٩	٢.٢٩	٨٦٤	١٢.٢	٤٤	٣٧	١٣٤	٥٠.٨	١٨٤	أطالب بحقوقي زي ما التزم بواجباتي.	٥
متوسط				المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل							
متوسط				المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

المساواة في الحقوق كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول يطالب رب الأسرة بحقوقه كما يلتزم بواجباته بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وجاء في الترتيب الثاني لا يشترك رب الأسرة في أي عمل فيه تفرقه بين المشتركين فيه بمتوسط حسابي (٢.٢٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث لا يفرق المسؤولون عند تقديم الخدمات بين أهالي المدينة بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وجاء في الترتيب الرابع يحصل رب الأسرة على جميع حقوقه بالمدينة التي يعيش بها بمتوسط حسابي (١.٩)، ثم جاء في الترتيب الخامس يوجد تكافؤ في فرص الحصول على الخدمات بالمدينة بمتوسط

حسابي (١.٨٧)، وقد يوضح ذلك ضرورة مشاركة أرباب الأسر في الحياة الاجتماعية بالمدينة سواءً بشكل تطوعي أو مشاركتهم السياسية لأن ذلك يرتبط بدرجة الوعي والتعليم ويرتبط أيضاً بالمسؤولية الاجتماعية لأرباب الأسر، وقد يكون ذلك بشكل بسيط ولكن المهم ما هي أساليبه في التعبير عنها وهل واجباته محددة وواضحة، وقد يكون حقه متمثل فقط في (المأكل، وخدمات المياه والصرف الصحي، الكهرباء، البنية التحتية.....الخ)، وقد يرى واجباته في الحفاظ على نظافة المنطقة وأمنها ومشاركته في الانتخابات، وجاء في الترتيب الثاني لا اشترك في أي عمل فيه تفرقه بين المواطنين وذلك يؤكد على أهمية الالتزام بالمساواة والعدالة في توزيع الخدمات وأهمية مشاركة جميع المواطنين بدرجة متساوية عند تنفيذ خدمات أو ضرورة المساواة في الاستفادة من هذه الخدمات التي تقدم بالمدينة، وجاء في الترتيب الأخير يوجد تكافؤ في فرص الحصول على الخدمات وهذا يؤكد عدم التفرقة بين أرباب الأسر في الاستفادة من الخدمات وقد يرتبط ذلك بالمساواة ودور المسؤولين في توزيع الخدمات والاستفادة من المشروعات التنموية بالمدينة.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمساواة في الحقوق كما يحددها أرباب الأسر (٢.٠٨) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية قيمة المساواة عند تقديم الخدمات والاستفادة منها وحل المشكلات في المجتمعات العمرانية الجديدة، وضرورة أن يعرف كلاً منهم حقوقهم وواجباتهم مع كيفية التعبير عنها بالشكل المناسب، لأن العدالة والمساواة بين المواطنين وفي الاستفادة الخدمات هي السبيل لتطوير المجتمعات العمرانية الجديدة.

▪ ترتيب أبعاد قيمة القيم الاجتماعية:

جدول (٢٥)

ترتيب أبعاد قيمة القيم الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	العمل الجماعي والتعاون	٢.٤	٠.٥٣	٢	مرتفع
٢	التسامح	٢.٥٥	٠.٤١	١	مرتفع
٣	المساواة في الحقوق	٢.٠٨	٠.٥٢	٣	متوسط
	الأبعاد ككل	٢.٣٤	٠.٣٦		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب أبعاد القيم الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول التسامح بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
- الترتيب الثاني العمل الجماعي والتعاون بمتوسط حسابي (٢.٤).
- الترتيب الثالث المساواة في الحقوق بمتوسط حسابي (٢.٠٨).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لترتيب أبعاد القيم الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر (٢.٣٤) وهو معدل متوسط مما يعكس مدي ضرورة نشر ثقافة التسامح بين أرباب

الأسر في المجتمعات العمرانية الجديدة وتعزيز قيمها بينهم، كما أن التسامح هو عماد حقوق الإنسان والديمقراطية وحكم القانون ونبذ الاستبدادية داخل المجتمع وهو ضرورة لا غنى عنها من أجل تحقيق المساواة وضمان العدل وعدم التحيز، كذلك لا يمكن الفصل بين هذه القيم وبعضها لان العمل الجماعي لا يحقق أهدافه بدون المشاركة وان يشعر أرباب الأسر بتكافؤ في الفرص.

▪ ترتيب أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة:

جدول (٢٦)

ترتيب أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة

كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	الثقة المتبادلة	٢.٢٦	٠.٤٧	٣	متوسط
٢	المشاركة المدنية	٢.١٣	٠.٥١	٤	متوسط
٣	الاتصالات والتفاعلات	٢.٢٥	٠.٥	٣	متوسط
٤	القيم الاجتماعية	٢.٣٤	٠.٣٦	١	متوسط
	الأبعاد ككل	٢.٢٥	٠.٣٩		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٣٤).

- الترتيب الثاني الثقة المتبادلة بمتوسط حسابي (٢.٢٦).

- الترتيب الثالث الاتصالات والتفاعلات بمتوسط حسابي (٢.٢٥).

- الترتيب الرابع المشاركة المدنية بمتوسط حسابي (٢.١٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب أبعاد قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر (٢.٢٥) وهو معدل متوسط مما يعكس أهمية التركيز على دور رأس المال الاجتماعي في سياسات تطوير المجتمعات العمرانية الجديدة كذلك دوره بمختلف مؤسساته ومصادره ليحقق التنمية المستدامة في مجالاته المختلفة سواء الصحية أو البيئية أو التعليمية أو الاجتماعية، وان تنمية هذه المناطق يقف على تكاتف جميع عناصر المجتمع.

ثالثاً: خدمات اوعية الاحتماعية فى المجتمعات العمرانية الجديدة :

(١) الخدمات البيئية:

جدول (٢٧)

الخدمات البيئية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	ر
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٨٥	١.٩٦	٧٠٩	٣٨.١	١٣٨	٢٧.٩	١٠١	٣٤	١٢٢	١	أشارك فى تشجير المدينة.
٤	٠.٧٨	١.٨٣	٦٦٤	٤٠.١	١٤٥	٣٦.٥	١٢٢	٢٣.٥	٨٥	٢	أساهم فى تجميل المنازل ودهان واجهتها.
٣	٠.٨٢	١.٩٣	٦٩٩	٣٧	١٣٤	٣٢.٩	١١٩	٣٠.١	١٠٩	٣	أحرص على توعية المواطنين بضرورة الحفاظ على البيئة.
٥	٠.٧٩	١.٨٣	٦٦١	٤١.٧	١٥١	٣٤	١٢٢	٢٤.٣	٨٨	٤	أساعد فى رصف شوارع وطرق المنطقة.
١	٠.٨٢	٢.٠٢	٧٣٠	٣٢.٣	١١٧	٣٢.٧	١٢٢	٣٤	١٢٢	٥	أقوم بمساعدة المواطنين فى حل مشكلات الصرف الصحي
مستوى متوسط				المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

الخدمات البيئية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء فى الترتيب الأول أقوم بمساعدة المواطنين فى حل مشكلات الصرف الصحى بمتوسط حسابي (٢.٠٢)، وجاء فى الترتيب الثانى أشارك فى تشجير المدينة بمتوسط حسابي (١.٩٦)، ثم جاء فى الترتيب الثالث أحرص على توعية المواطنين بضرورة الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (١.٩٣)، وجاء فى الترتيب الرابع أساهم فى تجميل المنازل ودهان واجهتها بمتوسط حسابي (١.٨٣)، ثم جاء فى الترتيب الخامس أساعد فى رصف شوارع وطرق المنطقة بمتوسط حسابي (١.٨٣)، وقد يعكس ذلك ضرورة التعاون بين أرباب الأسر فى مواجهة المشكلات البيئية الموجودة بالمدينة وكذلك فان مشكلة الصرف الصحى تمثل عائق كبير فى المجتمعات العمرانية الجديدة لما لها من أضرار صحية على حياة المواطنين بالمدينة، وجاء فى الترتيب الثانى أشارك فى تشجير المنطقة وذلك يرتبط بطبيعة المشروعات التنموية التى تتم بالمدينة حيث تساعد هذه المشروعات فى الحفاظ على نظافة المدينة وجمالها، وجاء فى الترتيب الأخير أساعد فى رصف شوارع وطرق المنطقة وقد يكون لنقص برامج ومشروعات التنمية فى هذا الجانب وأيضاً لضيق وزحمة وتكدس المساكن بهذه المجتمعات.، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للخدمات البيئية كما يحددها أرباب الأسر (١.٩١) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الاهتمام بالجانب البيئي عند وضع خطط برامج ومشروعات تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة لما يمثله من أهمية فى الحفاظ على الحياة العامة، وكذلك دعم مشاركة المواطنين فى هذه المشروعات البيئية، وكذلك تنمية شعور المواطنين بالمدينة وحثهم على الحفاظ على مدينتهم حتى يمكن أن يعيشوا فى منطقة آمنة بعيداً عن الأمراض المعدية والأوبئة، كما تتدخل عناصر رأس المال الاجتماعى بشكل فعال فى مجال حماية البيئة مثل المشاركة فى برامج حماية البيئة من التلوث وحماية الموارد المائية.

جدول (٢٨)

الخدمات الصحية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الاعتراف القياسي	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
٢	٠.٨١	٢.٠٩	٧٥٧	٢٨.٥	١٠٣	٢٤	١٢٢	٢٧.٦	١٣٦	١ أشاره في توعية المواطنين بأهمية المشاركة في القوافل العلاجية
٤	٠.٧٩	١.٩٩	٧٢٠	٢١.٥	١١٤	٢٨.١	١٣٨	٣٠.٤	١١٠	٢ أشاره في حصول التثقيف الصحي للقضاء على الممارسات الضارة " الختان - الزواج المبكر "
٥	٠.٨٣	١.٩٨	٧١٨	٣٤.٨	١٢٦	٣٢	١١٦	٣٣.١	١٢٠	٣ أشاره في الندوات الصحية لتوعية الأمهات بضرورة تطعيم الأطفال في موعده.
٣	٠.٨٧	٢.٠٦	٧٤٥	٣٥.١	١٢٧	٢٤	٨٧	٤٠.٩	١٤٨	٤ أشاره في حملات التبرع بالدم بالمدينة.
١	٠.٧٩	٢.٣١	٨٣٦	٢٠.٧	٧٥	٢٧.٦	١٠٠	٥١.٧	١٨٧	٥ احرص على الاستفادة من الأدوية التي تقدمها المستشفيات بالمجان.
مستوى متوسط			٢.٠٩	المتفرج ككل						٠.٦١

يوضح الجدول السابق أن:

الخدمات الصحية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول أحرص على الاستفادة من الأدوية التي تقدمها المستشفيات بالمجان بمتوسط حسابي (٢.٣١)، وجاء في الترتيب الثاني أشاره في توعية المواطنين بأهمية المشاركة في القوافل العلاجية بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث أشاره في حملات التبرع بالدم بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢.٠٦)، وجاء في الترتيب الرابع أشاره في حصول التثقيف الصحي للقضاء على الممارسات الضارة " الختان - الزواج المبكر " بمتوسط حسابي (١.٩٩)، ثم جاء في الترتيب الخامس أشاره في الندوات الصحية لتوعية الأمهات بضرورة تطعيم الأطفال في موعده بمتوسط حسابي (١.٩٨)، وقد يعكس ذلك الحرص على التقليل من الأعباء عن الأسر نتيجة ظروف المعيشة بالمدينة وغلاء الأسعار في الوقت الحالي، وكذلك فإن الأسر تعاني من نقص في هذه الخدمات وكذلك أيضا صعوبة الحصول على مثل هذه الأدوية بأسعار مناسبة، وجاء في الترتيب الثاني أشاره في توعية المواطنين بأهمية المشاركة في القوافل العلاجية ويرجع ذلك أهمية قيام المحافظة بتشكيل قوافل طبية تقوم بتقديم خدمات مختلفة للأسر في هذه المجتمعات تلبي احتياجاتهم الصحية وتساعدهم في الالتزام بأسلوب المعيشة الصحي، وجاء في الترتيب الأخير أشاره في الندوات الصحية لتوعية الأمهات بضرورة تطعيم الأطفال في موعده وقد يرجع ذلك لأهمية الحملات القومية لتطعيم الأطفال التي تقوم به المحافظة وهذا يمثل جانب صحي كبير لحياة الأطفال في هذه المجتمعات

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للخدمات الصحية كما يحددها أرباب الأسر (٢.٠٩) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة التركيز على الخدمات الصحية ضمن جوانب التنمية سواء في الاهتمام ببناء مستشفيات ووحدات صحية وضرورة نشر الوعي الصحي السليم في هذه المناطق، كما أيضا يمكن لعناصر رأس المال الاجتماعي أن تشارك في المجالات الصحية من خلال تقديم خدمات مالية للمستشفيات أو برامج التبرع بالدم أو الفئات الخاصة كالمعوقين والمكفوفين ونشر الوعي الصحي.

جدول (٢٩)

يوضح خدمات الرعاية التمويينية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧٣	٢.٢٢	٨٤١	١٥.٧	٥٧	٣٦.٢	١٣١	٤٨.١	١٧٤	أحث التجار على عدم رفع أسعار السلع التموينية بالمدينة	١
٤	٠.٧٩	٢.٢٣	٨٠٩	٢٢.١	٨٠	٣٢.٣	١١٧	٤٥.٦	١٦٥	اهتم بإنشاء المخازن بالقدر الكافي لتلبية احتياجات السكان بالمدينة.	٢
٣	٠.٧٧	٢.٢٧	٨٢٢	١٩.٦	٧١	٣٣.٧	١٢٢	٤٦.٧	١٦٩	أشجع على إنشاء أسواق تجارية بالمدينة	٣
٢	٠.٧٣	٢.٣	٨٢٢	١٥.٧	٥٧	٣٨.٤	١٤٠	٤٥.٦	١٦٥	أنشئ مع الجهاز العديد من الجمعيات الاستهلاكية	٤
مستوى متوسط			٠.٦٦	٢.٢٨	المتغير ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

الخدمات التمويينية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول عبارة: أشجع على إنشاء أسواق تجارية بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٨١) جاء

في الترتيب الثاني عبارة: أنشئ مع الجهاز العديد من الجمعيات الاستهلاكية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)

جاء في الترتيب الثالث عبارة: أحث التجار على عدم رفع أسعار السلع التموينية بالمدينة بمتوسط

حسابي (٢.٦٥)، بينما جاء في الترتيب الثالث عبارة: اهتم بإنشاء المخازن بالقدر الكافي لتلبية احتياجات

السكان بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وقد يرجع ذلك إلى الاهتمام بالخدمات التمويينية حيث تعد هذ

الخدمات من الحاجات الهامة للإسرة عامة والشباب المصري خاصة وإشباعها يسهم في مواجهة المشكلات

غلاء الأسعار وتوفير كافة الخدمات بالمدينة.

(٣) الخدمات التعليمية:

جدول (٣٠)

الخدمات التعليمية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٨٤	٢.٠٤	٧٣٨	٣٢.٧	١٢٢	٢٨.٧	١٠٤	٣٧.٦	١٣٦	أحرص على المشاركة في الندوات لاجل المجتمع مجتمعا متقفا.	١
٤	٠.٨١	٢.٠١	٧٢٧	٣٢	١١٦	٣٥.١	١٢٧	٣٢.٩	١١٩	أشارك في دورات التي تعقد لتوعية المواطنين في المدينة بأهمية التعليم أبنائهم.	٢
٢	٠.٨٤	٢.١٤	٧٧٣	٢٩.٦	١٠٧	٢٧.٣	٩٩	٤٣.١	١٥٦	أحرص على متابعة أطفالي داخل المدرسة.	٣
٤	٠.٨١	٢.٠١	٧٢٨	٣٢.٣	١١٧	٣٤.٣	١٢٤	٣٣.٤	١٢١	أشارك في توعية المواطنين بأهمية فصول محو الأمية بالمدينة.	٤
١	٠.٨	٢.١٨	٧٨٩	٢٤.٣	٨٨	٣٣.٤	١٢١	٤٢.٣	١٥٢	تعفي المدارس بالمدينة التلاميذ الأيتام من المصروفات الدراسية وأعباء الدراسة.	٥
مستوى متوسط			٠.٦٤	٢.٠٧	المتغير ككل						

يوضح الجدول السابق أن:

الخدمات التعليمية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول تعفى المدارس بالمدينة التلاميذ الأيتام من المصروفات الدراسية وأعباء التعليم بمتوسط حسابي (٢٠١٨)، وجاء في الترتيب الثاني أحرص على متابعة اطفالي داخل المدرسة بمتوسط حسابي (٢٠٥)، ثم جاء في الترتيب الثالث أحرص على المشاركة فى الندوات لجعل المجتمع مجتمعاً متثقفاً بمتوسط حسابي (٢٠٠٤)، وجاء في الترتيب الرابع أشارك فى دورات التى تعقد لتوعية المواطنين فى بالمدينة بأهمية تعليم أبنائهم بمتوسط حسابي (٢٠٠١)، ثم جاء فى الترتيب الخامس أشارك فى توعية المواطنين بأهمية فصول محو الأمية بالمدينة بمتوسط حسابي (٢٠٠١)، وقد يعكس ذلك حرص الحكومة على تخفيف الأعباء عن الأسر التى أبنائها فى مراحل التعليم المختلفة، حيث يتم ذلك بشكل رسمى على مستوى الجمهورية وهذا نتيجة الظروف الراهنة وضعف مستويات المعيشة فى هذه المجتمعات، وجاء فى الترتيب الثانى أحرص على متابعة اطفالي داخل المدرسة ويمثل ذلك وعى الأسر بأهمية التعليم ومتابعة الأطفال داخل مدارسهم وذلك لمعرفة مستواهم التعليمى وضرورة مساعدتهم للوصول لمستوى أعلى من التعليم، وجاء فى الترتيب الأخير أشارك فى توعية المواطنين بأهمية فصول محو الأمية بالمدينة ويمثل ذلك أهمية المشاركة فى فصول محو الأمية لما تقدمه من خدمات تعليمية تفيد المواطنين، وعلى ذلك فيجب على المحافظة تقديم الدعم والمساعدة لهذه المجتمعات والعمل على تدعيم العملية التعليمية.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للخدمات التعليمية كما يحددها أرباب الأسر (٢٠٠٧) وهو معدل متوسط مما يعكس العمل على الاهتمام بالخدمات التعليمية والمساعدة فى إنشاء المدارس والاهتمام بفصول محو الأمية حتى يمكن تقديم خدمات تعليمية جيدة، ويمكن أيضا لعناصر رأس المال الاجتماعى أن تشارك بفعالية فى تقديم خدمات تعليمية من خلال المساهمة فى القضاء على الأمية، والتعاون لإنشاء مدارس وتقديم مساعدات للأسر والمدارس تدعم العملية التعليمية.

جدول (٣١)

الخدمات الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٨٢	٢.٠٩	٧٥٥	٢٩.٨	١٠٨	٣١.٨	١١٥	٣٨.٤	١٣٩	توفر الحكومة معاشات شهرية للأيتام لإشباع احتياجاتهم.
٢	٠.٧٨	١.٩٤	٧٠٤	٣٣.١	١٢٠	٣٩.٢	١٤٢	٢٧.٦	١٠٠	أشارك في تقديم خدمات الجمعيات الأهلية لمساعدة الأسر لمواجهة ظروف الحياة الصعبة.
٣	٠.٧٨	١.٩١	٦٩٣	٣٥.١	١٢٧	٣٨.٤	١٣٩	٢٦.٥	٩٦	أساعد في تقديم شغل غذائية في المواسم والأعياد.
٥	٠.٧٥	١.٨١	٦٥٤	٣٩.٨	١٤٤	٣٩.٨	١٤٤	٢٠.٤	٧٤	ما توفره الحكومة من معاشات شهرية للأرامل والمطلقات يكفي احتياجاتهم.
٤	٠.٧٧	١.٨٨	٦٨٠	٣٦.٥	١٣٢	٣٩.٢	١٤٢	٢٤.٢	٨٨	أشارك في المساعدات التي تقدمها الحكومة في حالات الكوارث.
مستوى متوسط			٠.٦٧	١.٩٣	المتغير ككل					

يوضح الجدول السابق أن:

الخدمات الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول توفر الحكومة معاشات شهرية للأيتام لإشباع احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وجاء في الترتيب الثاني أشارك في تقديم خدمات الجمعيات الأهلية لمساعدة الأسر لمواجهة ظروف الحياة الصعبة بمتوسط حسابي (١.٩٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث أساعد في تقديم شغل غذائية في المواسم والأعياد بمتوسط حسابي (١.٩١)، وجاء في الترتيب الرابع أشارك في المساعدات التي تقدمها الحكومة في حالات الكوارث بمتوسط حسابي (١.٨٨)، ثم جاء في الترتيب الخامس ما توفره الحكومة من معاشات شهرية للأرامل والمطلقات يكفي احتياجاتهم بمتوسط حسابي (١.٨١)، وقد يعكس ذلك اهتمام الحكومة في مساعدة الأسر على مواجهة ظروف المعيشة وكذلك العمل على تلبية رغباتهم واحتياجاتهم نتيجة ضعف الدخل لديهم، ولكن الشئ الهام في هذه المساعدات هل هي كافية لهم أم يحتاجون إلى مساعدات واحتياجات أخرى، وجاء في الترتيب الثاني أشارك في تقديم خدمات الجمعيات الأهلية لمساعدة الأسر في مواجهة ظروف الحياة ويعكس ذلك دور المجتمع المدني المتمثل في الجمعيات الأهلية والمؤسسات الخيرية في تقديم خدمات تكمل أو توازن الخدمات الحكومية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو صحية أو تعليمية فيجب العمل على تدعيم وتشجيع تلك الجمعيات على تقديم مساعدات تلبى احتياجات المواطنين.
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للخدمات الاجتماعية كما يحددها أرباب الأسر (١.٩٣) وهو معدل متوسط مما يعكس الإهتمام بتدعيم هذه الخدمات الاجتماعية على أساس أن خدمات الرعاية الاجتماعية هي جزء أساسي بالنسبة لأرباب الأسر بالمجتمعات العمرانية الجديدة مما يتطلب العمل

بشكل مستمر على توفير التمويل المناسب لهذه الخدمات الاجتماعية من أجل تحقيق الأمان الاجتماعي داخل المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية داخل المجتمع، تعمل عناصر رأس المال الاجتماعي على تقديم شبكة ضمان اجتماعي، من خلال تنفيذ مشروعات صغيرة لمساعدة بعض الأفراد في المجتمع مما يؤدي إلى التكامل وتحسين مستوى المعيشة.

جدول (٣٢)

الخدمات الثقافية والترفيهية كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	ر
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٨٢	١.٩٧	٧١٢	٣٥.٤	١٢٨	٣٢.٦	١١٨	٣٢	١١٦	أحث الشباب على استثمار أوقات فراغهم بطريقة جيدة	١
٢	٠.٧٩	١.٩	٦٨٨	٣٩.٧	١٣٣	٣٦.٥	١٣٢	٢٦.٨	٩٧	أهتم بإنشاء حدائق عامة بالمدينة.	٢
٣	٠.٨٤	١.٩	٦٨٨	٤٠.٩	١٤٨	٢٨.٢	١٠٢	٣٠.٩	١١٢	أشجع تنظيم الرحلات الثقافية والترفيهية إلى المناطق الأخرى	٣
٤	٠.٧٨	١.٨٦	٦٧٥	٣٨.١	١٣٨	٣٧.٣	١٣٥	٢٤.٦	٨٩	أنظم الندوات والمسابقات بين أبناء المدينة	٤
مستوى متوسط	٠.٧٢	١.٩٢		المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

الخدمات الثقافية والترفيهية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

جاء في الترتيب الأول: أشجع تنظيم الرحلات الثقافية والترفيهية إلى المناطق الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٠١٦)، وجاء في الترتيب الثاني أنظم الندوات والمسابقات بين أبناء المدينة بمتوسط حسابي (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٤٤٨)، وجاء في الترتيب الثالث أحث الشباب على استثمار أوقات فراغهم بطريقة جيدة بمتوسط حسابي (٢.٦٥) وانحراف معياري (٠.٤٨٦٤)، بينما جاء في الترتيب الأخير أهتم بإنشاء حدائق عامة بالمدينة. بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وانحراف معياري (٠.٥٦٤٢)، وقد يرجع ذلك إلى أهتمام بالخدمات الثقافية والترفيهية حيث تعد هذه الخدمات من الحاجات الهامة للمواطنين عامة والشباب خاصة وأشباعها يسهم في خلق قادر على مواجهة مشكلاته بصورة أكثر إيجابية.

- ترتيب أبعاد خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

جدول (٣٣)

ترتيب أبعاد خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	الخدمات البيئية	١.٩١	٠.٦٧	٦	متوسط
٢	الخدمات الصحية	٢.٠٩	٠.٦١	١	متوسط
٣	الخدمات الترفيهية	٢.٢٨	٠.٦٦	٣	متوسط
٤	الخدمات التعليمية	٢.٠٧	٠.٦٤	٢	متوسط
٥	الخدمات الاجتماعية	١.٩٣	٠.٦٧	٤	متوسط
	الخدمات الثقافية والترفيهية	١.٩٢	٠.٧٢	٥	متوسط
	الأبعاد ككل	٢	٠.٥٧		مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

ترتيب أبعاد المشاركة في خدمات تنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الأسر، تمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول الخدمات الصحية بمتوسط حسابي (٢.٠٩).
- الترتيب الثاني الخدمات التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٠٧).
- الترتيب الثالث الخدمات الترفيهية بمتوسط حسابي (٢.٢٨).
- الترتيب الرابع الخدمات الاجتماعية بمتوسط حسابي (١.٩٣).
- الترتيب الخامس الثقافية والترفيهية بمتوسط حسابي (١.٩٢).
- الترتيب السادس الخدمات البيئية بمتوسط حسابي (١.٩١).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب أبعاد المشاركة في خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة يحددها أرباب الأسر (٢) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الاهتمام بالخدمات الصحية وكذلك تأثير تلك الخدمات على الحياة المعيشية للأسر بالمجتمعات العمرانية الجديدة، مع ضرورة مشاركة المواطنين حيث يمثل ذلك جزء أساسي في الاستفادة من هذه الخدمات.

رابعاً: الصعوبات التي تواجه تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة :

جدول (٣٤)

الصعوبات التي تواجه تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كما يحددها أرباب الاسر (ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						
				لا		إلى حد ما		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠.٨٢	١.٧	٦٨٩	٢٩.٢	١٤٢	٣١٢	١١٣	٢٩.٦	١٠٧	الافتقار للكفاءة الإدارية والفنية العاملين بالمدينة
٢	٠.٨٤	١.٩	٦٨٨	٤٠.٩	١٤٨	٢٨.٢	١٠٢	٣٠.٩	١١٢	عدم وجود بيانات كافية تساعد على التخطيط الجيد للخدمات داخل المدينة
٣	٠.٨	١.٦٦	٦٧٧	٣٩.٥	١٤٣	٣٤	١٢٣	٢٦.٥	٩٦	عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يقوم به العاملين بالمدينة
٤	٠.٧٩	١.٩	٦٨٨	٣٩.٧	١٣٣	٣٦.٥	١٣٢	٢٦.٨	٩٧	كثرة أعباء الإدارة بالمدينة مع قلة التمويل المخصص لها
٥	٠.٨٢	١.٩٧	٧١٢	٣٥.٤	١٢٨	٣٢.٦	١١٨	٣٢	١١٦	عدم توفر المهارات اللازمة لدى العاملين لأداء أدوارهم
٦	٠.٨٢	١.٥٣	٦٩٩	٣٧	١٣٤	٣٢٩	١١٩	٣٠.١	١٠٩	ضعف مشاركة الاهالي في خدمات المدينة
٧	٠.٧٨	١.٨٦	٦٧٥	٣٨.١	١٣٨	٣٧.٣	١٣٥	٢٤.٦	٨٩	قلة مشاركة مؤسسات المجتمع في الخدمات التي تقدمها المدينة
متوسط متوسط			٠.٧٢	١.٩١	المتغير ككل					

يوضح الجدول السابق أن:

الصعوبات التي تواجه التخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الاسر

- جاء في الترتيب الأول كثرة أعباء الإدارة بالمدينة مع قلة التمويل المخصص لها بمتوسط حسابي (١.٩٧)، وجاء في الترتيب الثاني كثرة أعباء الإدارة بالمدينة مع قلة التمويل المخصص لها بمتوسط حسابي (١.٩)، ثم جاء في الترتيب الثالث عدم وجود بيانات كافية تساعد على التخطيط الجيد للخدمات داخل المدينة بمتوسط حسابي (١.٩)، وجاء في الترتيب الرابع قلة مشاركة مؤسسات المجتمع في الخدمات التي تقدمها المدينة بمتوسط حسابي (١.٨٦)، ثم جاء في الترتيب الخامس الافتقار للكفاءة الإدارية والفنية العاملين بالمدينة بمتوسط حسابي (١.٧)، وجاء في الترتيب السادس عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية الدور الذي يقوم به العاملين بالمدينة بمتوسط حسابي (١.٦٦)، وجاء في الترتيب السابع ضعف مشاركة الاهالي في خدمات المدينة بمتوسط حسابي (١.٥٣) وقد يعكس ذلك عدم الاستفادة من الدورات التدريبية التي تنظمها الجهات المختلفة وكذلك قصور مقدمى هذه الدورات عن القيام بأدوارهم بشكل مناسب، وجاء في الترتيب الثاني كثرة أعباء الإدارة بالمدينة مع قلة التمويل المخصص لها وهذا قد يرجع إلى تزايد المسؤوليات على عاتقهم وكذلك القيام بأكثر من دور داخل المدينة وجاء في الترتيب الأخير ضعف مشاركة الاهالي في خدمات المدينة وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الاهالي أنفسهم بالخدمة وضرورة الاستفادة من خدمات المدينة.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط للصعوبات التي تواجه التخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الاسر (١.٩١) وهو معدل متوسط مما يعكس مما يتطلب ضرورة التخطيط السليم لبرامج وخدمات تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة والاهتمام بضرورة إكساب العاملين والمسؤولين المهارات التخطيطية السليمة حتى يتمكنوا من تقديم الخدمات بشكل أكثر تطوراً، وكذلك أيضاً الاهتمام بضرورة مشاركة المواطنين في خدمات المدينة، وإبداء آرائهم في مستوى تلك الخدمات.

خامساً: مقترحات لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة :

جدول (٣٥)

مقترحات لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كما يحددها أرباب الاسر(ن=٣٦٢)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات							
				لا		إلى حد ما		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧٣	٢.٢٢	٨٤١	١٥.٧	٥٧	٣٦.٢	١٣١	٤٨.١	١٧٤	١	زيادة وعي المواطنين بدور جهاز المدينة في التنمية.
٦	٠.٨٢	١.٩٣	٦٩٩	٣٧	١٣٤	٢٢.٩	١١٩	٢٠.١	١٠٩	٢	توافر نظم حديثة للمعلومات في التخطيط.
٥	٠.٨٥	١.٩٦	٧٠٩	٣٨.١	١٣٨	٢٧.٩	١٠١	٣٤	١٢٣	٣	توفير دورات تدريبية للمسؤولين بالمدينة.
١	٠.٧٣	٢.٢٢	٨٤١	١٥.٧	٥٧	٣٦.٢	١٣١	٤٨.١	١٧٤	٤	التنسيق بين جهاز المدينة في التنمية. ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة المجتمعية.
٢	٠.٧٣	٢.٣	٨٢٢	١٥.٧	٥٧	٣٨.٤	١٤٠	٤٥.٦	١٦٥	٥	توفر أساليب الاتصال الفعالة بين مؤسسات المجتمع.
٤	٠.٧٩	٢.٢٣	٨٠٩	٢٢.١	٨٠	٣٢.٣	١١٧	٤٥.٦	١٦٥	٦	ضرورة التخطيط الجيد وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لبرامج ومشروعات التنمية
٣	٠.٧٧	٢.٢٧	٨٢٢	١٩.٦	٧١	٣٣.٧	١٢٢	٤٦.٧	١٦٩	٧	دعم سياسات اللامركزية المالية داخل الدولة
مستوى متوسط	٠.٤٨	٢.١٧									المتغير ككل

يوضح الجدول السابق أن:

مقترحات لتفعيل التخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما كما يحددها أرباب الاسر

- جاء في الترتيب الأول التنسيق بين جهاز المدينة في التنمية. ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة المجتمعية. بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وجاء في الترتيب الثاني زيادة وعي المواطنين بدور جهاز المدينة في التنمية. بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث توفر أساليب الاتصال الفعالة بين مؤسسات المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣)، وجاء في الترتيب الرابع دعم سياسات اللامركزية المالية داخل الدولة بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ثم جاء في الترتيب الخامس ضرورة التخطيط الجيد وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لبرامج ومشروعات التنمية، وجاء في الترتيب السادس توفير دورات تدريبية للمسؤولين بالمدينة بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وجاء في الترتيب السابع توافر نظم حديثة للمعلومات في التخطيط بمتوسط حسابي (١.٩٦). وقد يعكس ذلك ضرورة الاهتمام بدور المجتمع المدني بمنظوماته المختلفة في المشاركة من خلال برامجها التي تقدمها لمساعدة الجهات الحكومية المسؤولة في تقديم خدمات وبرامج تساعد عند التخطيط لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة، وجاء في الترتيب الثاني زيادة وعي المواطنين بدور الوحدة في التنمية وذلك لما يمثله من أهمية في ضرورة التركيز على تلبية احتياجات المواطنين والتركيز على توعيتهم بأهمية دور الوحدة في عملية التنمية، وجاء في الترتيب الأخير توافر نظم حديثة للمعلومات في التخطيط وذلك لما تمثله المعلومات في الوقت الحالي من أهمية قصوى عند التخطيط لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمقترحات تفعيل التخطيط لتنمية المجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الاسر (٢.١٧) وهو معدل متوسط مما يعكس ضرورة الاهتمام لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة وكذلك ضرورة التخطيط الجيد وتوفير

الاعتمادات المالية اللازمة لبرمج ومشروعات التنمية، وكذلك العمل على دعم سياسات اللامركزية بالمؤسسات المختلفة المسؤولة.

سادساً: اختبار صحة فروض الدراسة:

■ اختبار الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الثقة المتبادلة و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

جدول (٣٦)

العلاقة بين الثقة المتبادلة وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كما تحدها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

خدمات الرعاية الاجتماعية							خدمات الرعاية الاجتماعية	الثقة المتبادلة	م
خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	الخدمات الثقافية والترويجية	الخدمات الاجتماعية	الخدمات التعليمية	الخدمات الترفيهية	الخدمات الصحية	الخدمات البيئية			
**٠.٢٢٦	**٠.١٨٨	**٠.٢١٤	**٠.٢١٠	**٠.٢١٦	**٠.١٥٣	**٠.٢١٧	الثقة في الآخرين	١	
**٠.٢٣٩	**٠.١٩٤	**٠.٢٥٦	**٠.١٣١	**٠.١٧١	**٠.٢٣١	**٠.٢٢٢	الثقة في المؤسسات	٢	
**٠.٢٢٥	**٠.٢٢٥	**٠.٢٨١	**٠.٢٢٤	**٠.٢٢٤	**٠.٢٣٣	**٠.٢٥٩	الثقة المتبادلة ككل		

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الثقة المتبادلة و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الثقة المتبادلة و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة "

■ اختبار الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المدنية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

جدول (٣٧)

العلاقة بين المشاركة المدنية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كما تحدها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

خدمات الرعاية الاجتماعية							خدمات الرعاية الاجتماعية	المشاركة المدنية	م
خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	الخدمات الثقافية والترويجية	الخدمات الاجتماعية	الخدمات التعليمية	الخدمات الترفيهية	الخدمات الصحية	الخدمات البيئية			
**٠.٣٣٩	**٠.٣٤٧	**٠.٣١٤	**٠.٢٤٨	**٠.٢٢٥	**٠.٣١٨	**٠.٣١٤	المشاركة الاجتماعية	١	
**٠.٢٤٢	**٠.٢٨٥	**٠.٢١٠	**٠.١٦٠	**٠.١٨٦	**٠.٢٤٥	**٠.٢٣٩	العمل التطوعي	٢	
**٠.٢٢١	**٠.١٨٨	**٠.١٨٩	**٠.١٧٩	٠.٠٤٣	**٠.٢٠٧	**٠.٢٠٤	المشاركة السياسية	٣	
**٠.٣٣٨	**٠.٣٣٨	**٠.٢٩٥	**٠.١٨٦	**٠.١٨٦	**٠.٣١٨	**٠.٣١٢	المشاركة المدنية ككل		

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المشاركة المدنية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر، وقد يرجع ذلك إلي

وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المدنية وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

■ اختبار الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الاتصالات والتفاعلات وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

جدول (٣٨)

العلاقة بين الاتصالات والتفاعلات و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة

كما تحدها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

خدمات الرعاية الاجتماعية							خدمات الرعاية الاجتماعية الاتصالات والتفاعلات	م
خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	الخدمات الثقافية والترفيهية	الخدمات الاجتماعية	الخدمات التعليمية	الخدمات التمنية	الخدمات الصحية	الخدمات البيئية		
**٠.٣٠١	**٠.٢٠٩	**٠.٢٥٧	**٠.٢٦٢	*٠.١١٠	**٠.٢٧٠	**٠.٢٧٣	١	
**٠.٣٤٤	**٠.٢٧٨	**٠.٣٠٢	**٠.٢٨٣	**٠.١٦٧	**٠.٣٣٣	**٠.٢٩٧	٢	
**٠.٢٧٩	**٠.٢٧٩	**٠.٣١٩	**٠.١٥٩	**٠.١٥٩	**٠.٣٤٤	**٠.٣٢٥	الاتصالات والتفاعلات ككل	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الاتصالات والتفاعلات وتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الاتصالات والتفاعلات و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

مجلة الخدمة الاجتماعية

اختبار الفرض الفرعي الرابع: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة.

جدول (٣٩)

العلاقة بين القيم الاجتماعية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة
كما تحدها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

خدمات الرعاية الاجتماعية							خدمات الرعاية الاجتماعية القيم الاجتماعية	م
خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	الخدمات الثقافية والترويحية	الخدمات الاجتماعية	الخدمات التعليمية	الخدمات الترفيهية	الخدمات الصحية	الخدمات البيئية		
**٠.٢٠٩	**٠.٢٢١	**٠.١٥٢	**٠.٢٠٢	**٠.٢١٦	**٠.١٩١	**٠.١٩٥	١ العمل الجماعي والتعاون	
**٠.٢١٢	**٠.١٧٨	٠.٣٢	*٠.١٢١	**٠.١٦٨	*٠.١٢٨	*٠.١١٥	٢ التسامح	
**٠.٣٠٣	**٠.١٩٨	**٠.٢٧٠	**٠.٢٣١	٠.٠٦٦	**٠.٢٧١	**٠.٢٩٣	٣ المساواة في الحقوق	
**٠.٢٧٠	**٠.٢٧٠	**٠.٢١٥	**٠.٢٠٠	**٠.٢٠٠	**٠.٢٧٠	**٠.٢٧٨	القيم الاجتماعية ككل	

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين القيم الاجتماعية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة "

جدول (٤٠)

العلاقة بين متغيرات قيم رأس المال الاجتماعي و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر (ن=٣٦٢)

خدمات الرعاية الاجتماعية							خدمات الرعاية الاجتماعية المتغيرات	م
خدمات الرعاية الاجتماعية ككل	الخدمات الثقافية والترويحية	الخدمات الاجتماعية	الخدمات التعليمية	الخدمات الترفيهية	الخدمات الصحية	الخدمات البيئية		
**٠.٢٧٥	**٠.٢٢٤	**٠.٢٨١	**٠.١٩٤	٠.٠٨١	**٠.٢٣٣	**٠.٢٥٩	١ الثقة المتبادلة	
**٠.٣٣٢	**٠.٣٣٨	**٠.٢٩٥	**٠.٢٤٣	**٠.١٨٦	**٠.٣١٨	**٠.٣١٢	٢ المشاركة المدنية	
**٠.٣٦٨	**٠.٢٧٩	**٠.٣١٩	**٠.٣١١	**٠.١٥٩	**٠.٣٤٤	**٠.٣٢٥	٣ الاتصالات والتفاعلات	
**٠.٢٨٨	**٠.٢٧٠	**٠.٢١٥	**٠.٢٥٤	**٠.٢٠٠	**٠.٢٧٠	**٠.٢٧٨	٤ القيم الاجتماعية	
**٠.٣٣٣	**٠.٣٣٣	**٠.٣٣٦	**٠.٢٨٥	**٠.٢٨٥	**٠.٣٥١	**٠.٣٥٢	متغيرات رأس المال الاجتماعي ككل	

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متغيرات قيم رأس المال الاجتماعي و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين متغيرات رأس المال الاجتماعي و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة " .

حادى عشر: النتائج العامة للدراسة:

سيتم عرض النتائج فى ضوء محورين اساسيين هما:

- 1- قيم رأس المال الاجتماعي.
 - 2- خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .
- (أ) المحور الاول: قيم رأس المال الاجتماعي:
- ويتناول مجموعة النتائج المتعلقة بابعاد قيم رأس المال الاجتماعى على النحو التالى:
- 1- الثقة المتبادلة:

■ الثقة فى الآخرين:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب التالى:

- التعامل مع الآخرين بصدق.
 - الشعور باحترام وثقة الآخرين.
 - الثقة فى قدرة الآخرين على المساعدة وقت الحاجة.
 - استشارة الآخرين فى حالة وجود مشكلة ما.
 - الثقة كما يثق الأهالي فى مقدمي الخدمات بالمنطقة.
- الثقة فى المؤسسات:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالى:

- يسود جو من الاحترام المتبادل مع المسؤولين.
- تفضيل التبرع للمؤسسات الخيرية داخل المنطقة.
- الثقة فى وصول تبرعات المؤسسات إلى الفقراء فى المنطقة.
- تقدم المؤسسات خدمات للمحتاجين لها.
- يوجد تبادل للخبرات بين المؤسسات للاستفادة من إمكانيات كل مؤسسة.

(2) المشاركة المدنية:

■ المشاركة الاجتماعية:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالاتى:

- حث سكان المجتمع المحلى على المشاركة فى تنمية المجتمع.
- القيام بمخاطبة المسؤولين عند حدوث مشكلات بالمنطقة.
- الاشتراك فى توعية أهالي المنطقة بأهمية الاشتراك فى تنفيذ المشروعات الخيرية.
- المبادرة بالمشاركة فى مشروعات النظافة والتشجير للحفاظ على البيئة.
- القيام بعمل لافتات توضع بالمنطقة لتوعية الأهالي بالمحافظة على نظام المنطقة وجمالها وحماية المنشآت

■ العمل التطوعي:

- (أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالي:
- الحرص على نشر ثقافة التطوع بين المواطنين بالمنطقة.
 - المساعدة في جمع التبرعات لمساعدة الأسر الفقيرة في المنطقة.
 - الاشتراك في جمع التبرعات من الجهات المختلفة لإقامة مشروعات تنموية.
 - الحرص على الاتصال بالجمعيات الأهلية للقيام بأعمال تطوعية.
 - الاشتراك في فصول محو الأمية التي تخدم الأهالي في المنطقة.

■ المشاركة السياسية:

- (أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالي:
- الحرص على الإدلاء بالصوت في أي انتخابات.
 - الاهتمام بمتابعة القوانين التي تنظم مباشرة الحقوق السياسية في مصر.
 - الحرص على متابعة الأحداث السياسية في الصحف اليومية.
 - المساهمة في إقناع الآخرين بالتصويت في الانتخابات.
 - الحرص على الانضمام لأحد الأحزاب السياسية.

(٣) الاتصالات والتفاعلات:

■ الاتصالات والتفاعلات الجماعية:

- (أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالي:
- الحرص على لقاء الجيران لحل المشكلات الموجودة بالمنطقة.
 - الحرص على تكوين علاقات طيبة مع الآخرين بالمنطقة.
 - احترام الآخرين واقتدر وجهات نظرهم.
 - يسود احترام متبادل بين المواطنين بالمنطقة.
 - الاهتمام بحضور مجالس الجيرة بالمنطقة.

■ الاتصالات والتفاعلات المجتمعية:

- (أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالي:
- التعاون مع المواطنين من أجل تحقيق مصالح مشتركة.
 - وجود تقارب بيني وبين الآخرين في الاحتياجات والرغبات.
 - الاتصالات مع المسؤولين بالمؤسسات في المجتمع.
 - القيام بتحمل المسؤولية في أي عمل يسند لي من اجل المجتمع.
 - الاهتمام ببناء العلاقات مع المسؤولين بالمنطقة.

(٤) القيم الاجتماعية:

■ العمل الجماعي والتعاون:

- (أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر هي بالترتيب كالتالي:
- رؤية العمل الجماعي أنه يساعد على تحقيق الأهداف بشكل أفضل.
 - دعم قيم التعاون والمشاركة لدى الآخرين.
 - الخلافات مع الآخرين لا تمنع من العمل معهم في أعمال تفيدنا معا.
 - التعاون مع الأجهزة المختلفة بالمنطقة لحل المنازعات.

- التعاون مع الأجهزة المحلية لتطوير المنطقة.

■ التسامح:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالي:

- التسامح يجعل الآخرين يحترمون رب الأسرة.
- احترم الآخرين حتى لو اختلفوا مع رب الأسرة في الرأي.
- الشعور بالندم عند الإساءة للآخرين.
- اعتذار رب الأسرة إذا صدر منه خطأ في حق أي شخص في المنطقة.
- لا يحب رب الأسرة الاعتذار عن سلوك خاطئ ويعتبره ضعف في الشخصية.

■ المساواة في الحقوق:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالاتي:

- يطالب رب الأسرة بحقوقه كما يلتزم بواجباته.
- لا يشترك رب الأسرة في أي عمل فيه تفرقه بين المشتركين فيه.
- لا يفرق المسؤولين عند تقديم الخدمات بين أهالي المنطقة.
- يحصل رب الأسرة على جميع حقوقه بالمنطقة التي يعيش بها.
- يوجد تكافؤ في فرص الحصول على الخدمات بالمنطقة.

(ب) المحور الثالث: خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة :

■ الخدمات البيئية:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالاتي:

- أقوم بمساعدة المواطنين في حل مشكلات الصرف الصحي.
- أشترك في تشجير المنطقة.
- الثالث احرص على توعية المواطنين بضرورة الحفاظ على البيئة.
- أساهم في تجميل المنازل ودهان واجهتها.
- أساعد في رصف شوارع وطرق المنطقة.

■ الخدمات الصحية:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالاتي:

- احرص على الاستفادة من الأدوية التي تقدمها المستشفيات بالمجان.
- أشترك في توعية المواطنين بأهمية المشاركة في القوافل العلاجية.
- أشترك في حملات التبرع بالدم بالمنطقة.
- أشترك في فصول التنقيف الصحي للقضاء على الممارسات الضارة " الختان - الزواج المبكر "
- أشترك في الندوات الصحية لتوعية الأمهات بضرورة تطعيم الأطفال في موعده.

■ الخدمات التمونية:

- أحث التجار على عدم رفع أسعار السلع التموينية بالمدينة
- أنشئ مع الجهاز العديد من الجمعيات الاستهلاكية
- أشجع على إنشاء أسواق تجارية بالمدينة
- اهتم بإنشاء المخابز بالقدر الكافي لتلبية احتياجات السكان بالمدينة

- جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالاتى:
- الخدمات التعليمية:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالاتى:

- تعفى المدارس بالمنطقة التلاميذ الأيتام من المصروفات الدراسية وأعباء التعليم.
- احرص على متابعة اطفالي داخل المدرسة.
- احرص على المشاركة فى الندوات لجعل المجتمع مجتمعاً مثقفاً.
- أشرك فى دورات التى تعقد لتوعية المواطنين فى المنطقة بأهمية تعليم أبنائهم.
- أشرك فى توعية المواطنين بأهمية فصول محو الأمية بالمنطقة.
- الخدمات الاجتماعية:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالى:

- توفر الحكومة معاشات شهرية للأيتام لإشباع احتياجاتهم.
- أشرك فى تقديم خدمات الجمعيات الأهلية لمساعدة الأسر لمواجهة ظروف الحياة الصعبة.
- أساعد فى تقديم شنت غذائية فى المواسم والأعياد.
- أشرك فى المساعدات التى تقدمها الحكومة فى حالات الكوارث.
- ما توفره الحكومة من معاشات شهرية للأرامل والمطلقات يكفى احتياجاتهم.
- أحث الشباب على استثمار أوقات فراغهم بطريقة جيدة
- الخدمات الثقافية والترفيهية:

(أ) جاءت من وجهة نظر أرباب الأسر بالترتيب كالتالى:

- أهتم بإنشاء حدائق عامة بالمحافظة.
- أشجع تنظيم الرحلات الثقافية والترفيهية إلى المناطق الأخرى
- أشجع تنظيم الرحلات الثقافية والترفيهية إلى المناطق الأخرى
- (ج) الصعوبات التى تواجه تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة ا:
- _ أسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك بعض الصعوبات التى تواجه تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة هى بالترتيب كالاتى:-

- عدم توفر المهارات اللازمة لدى العاملين لأداء أدوارهم.
- كثرة أعباء الإدارة المحلية مع قلة التمويل المخصص لها.
- عدم وجود بيانات كافية تساعد على التخطيط الجيد للخدمات داخل الوحدة.
- قلة مشاركة مؤسسات المجتمع فى الخدمات التى تقدمها الوحدة المحلية.
- الافتقار للكفاءة الإدارية والفنية لأعضاء المحليات.
- عدم وعي أفراد المجتمع بأهمية الدور الذى تقوم به الوحدة المحلية.
- ضعف مشاركة الأهالي فى خدمات الوحدة.

(د) مقترحات لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة:-

- أسفرت نتائج الدراسة عن بعض المقترحات لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة هى بالترتيب كالاتى:-

- التنسيق بين المجلس ومؤسسات المجتمع المدني للمشاركة المجتمعية.
 - زيادة وعي المواطنين بدور الوحدة في التنمية.
 - توفر أساليب الاتصال الفعالة بين مؤسسات المجتمع.
 - دعم سياسات اللامركزية المالية داخل الدولة.
 - ضرورة التخطيط الجيد وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لبرمج ومشروعات التنمية.
 - توفير دورات تدريبية للمسؤولين المحليين.
 - توافر نظم حديثة للمعلومات في التخطيط.
- (هـ) النتائج المتعلقة باختبار صحة فروض الدراسة:

١- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الثقة المتبادلة و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة".

أسفرت نتائج الدراسة عن أنه: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الثقة المتبادلة و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر.

٢- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المدنية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة".

أسفرت نتائج الدراسة عن أنه: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المشاركة المدنية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر.

٣- أثبتت نتائج الدراسة عن صحة الفرض الثالث للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين الاتصالات والتفاعلات و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة".

أسفرت نتائج الدراسة عن أنه: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين الاتصالات والتفاعلات و التخطيط لتنمية المناطق العشوائية كما يحددها أرباب الأسر.

٤- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة: "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين القيم الاجتماعية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة".

أسفرت نتائج الدراسة عن أنه : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين القيم الاجتماعية و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر.

٥- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين متغيرات رأس المال الاجتماعي و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة .

أسفرت نتائج الدراسة عن أنه : توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين متغيرات رأس المال الاجتماعي و تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة كما يحددها أرباب الأسر.

ثاني عشر : استنتاجات الدراسة:

(أ) واقع رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة مجتمع الدراسة:

١- عدم وجود تعريف محدد لرأس المال الاجتماعي.

- ٢- رأس المال الاجتماعي هو أساس التنمية داخل المجتمع.
- ٣- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات رأس المال الاجتماعي داخل المجتمع المصري وآليات تنميته بما يسهم في تحقيق تحسين نوعية حياة الأفراد في المجتمع المصري.
- ٤- ضرورة تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي (التسامح- المشاركة- العمل الجماعي والتعاون- والمساواة- الثقة) والتي تشكل جوهر رأس المال الاجتماعي.
- ٥- لرأس المال الاجتماعي أهمية في تحقيق التكامل والتماسك داخل المجتمع .
- ٦- للعولمة تأثيراً على رأس المال الاجتماعي وقيمة داخل المجتمع المصري.
- (ب) تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة :
 - ١- ضرورة العمل على تعزيز مشاركة كافة أفراد المجتمع في التنمية.
 - ٢- تسهيل عملية صنع وإتخاذ القرارات في التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية في المجتمعات العمرانية الجديدة.
 - ٣- ضرورة توفير التمويل المناسب لمشروعات التنمية لزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها.
 - ٤- ضرورة تحسين وتطوير وتنمية خدمات الرعاية الاجتماعية في باستمرار بما يتفق مع احتياجات المواطنين واهتماماتهم.
 - ٥- أهمية تحقيق التنسيق والتعاون بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني أثناء تنفيذ المشروعات التنموية.
 - ٦- ضرورة مراعاة أهمية العملية التخطيطية لبرامج ومشروعات التنمية حيث أنه كلما كان هناك تخطيط جيد لهذه البرامج والمشروعات كلما كان مستوي تنفيذ هذه البرامج والمشروعات على أعلى مستوي من الكفاءة والفاعلية.
 - ٧- ضرورة مراعاة أهمية وجود المخطط الاجتماعي داخل المنظمة.
 - ٨- تنمية وعي المواطنين بدور الإدارات والوحدات المحلية.
 - ٩- التعميق المستمر للمركزية والتنمية المحلية.
 - ١٠- تشجيع مؤسسات المجتمع المدني للمشاركة في تنفيذ برامج ومشروعات التنمية.
 - ١١- التنسيق الجيد بين الأجهزة الحكومية والأهلية في تنفيذ برامج ومشروعات التنمية.
 - ١٢- ضرورة تشجيع المواطنين للتعبير عن حاجاتهم ومطالبهم بطرق مشروعة.
 - ١٣- وجود نظام معلومات كفاء يساعد على إتخاذ القرارات التخطيطية بصورة جيدة.
 - ١٤- ضرورة أن تبدأ البرامج والمشروعات من احتياجات المواطنين واهتماماتهم.
- ثالث عشر : رؤية لدراسات مستقبلية:
 - ١- رأس المال الاجتماعي كمتغير في سياسات رعاية الفقراء.
 - ٢- شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء في المجتمعات العمرانية الجديدة.
 - ٣- خدمات الرعاية الاجتماعية وتنمية قيم رأس المال الاجتماعي.
 - ٤- رأس المال الاجتماعي كمتغير في تحسين نوعية حياة فقراء المجتمعات العمرانية الجديدة .
 - ٥- تحليل قيم رأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري كمدخل للتخطيط لتحسين نوعية الحياة.
 - ٦- قياس رأس المال الاجتماعي في المجتمعات العمرانية الجديدة.
 - ٧- رأس المال الاجتماعي كمتغير في تحقيق الأمان الاجتماعي لسكان المجتمعات العمرانية الجديدة .

- ٨- رأس المال الاجتماعى كمتغير فى تحقيق العدالة الاجتماعية فى الريف.
- ٩- لا مركزية التخطيط للرعاية الاجتماعية وتنمية رأس المال الاجتماعى.
- ١٠- المجتمع المدنى وتنمية رأس المال الاجتماعى.
- ١١- رأس المال الاجتماعى كمتغير فى تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية.
- ١٢- رأس المال الاجتماعى كمتغير فى التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية.
- ١٣- العلاقة بين رأس المال الاجتماعى وتمكين الفقراء فى المناطق الريفية.

قائمة المراجع

- (١) منى عطية خزام (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات المحلية والعالمية، القاهرة، المكتب الجامعى الحديث، ص: (٣٣).
- (٢) إبراهيم العيسوي (٢٠٠١): التنمية فى عالم متغير، دراسة مفهوم التنمية ومؤشراتها، القاهرة، منتدى العالم الثالث، ص: (٤٩).
- (٣) مصطفى عمر حماده (١٩٩٨)، السكان وتنمية المجتمعات الجديدة، دراسة أنثربولوجية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص: (٧).
- (٤) مسعد الفاروق حموده (١٩٩٥)، التنمية الاجتماعية، المكتب العلمى للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٥، ص ص: (١٩٦).
- (٥) طلعت مصطفى السروجي، فؤاد حسن حسين (٢٠٠٢): التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان، ص: (١٠).
- (6) Marwan Khawaja, et. al (2006): **Civic engagement, gender and self rated health in poor communities: Evidence from Jordan's refugee**, Ltd. Health Sociology Review, USA, p:(27).
- (٧) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص: (٥٨).
- (8) The productivity commission(2003): **Social Capital: Reviewing the concept and its policy implication, Commission Research paper**, Commonwealth of Australia, p:(5).
- (٩) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتبة الجامعي الحديث، ص: (٣٧٣).
- (١٠) طلعت مصطفى السروجي، رياض حمزاوي (١٩٩٨): سياسات الرعاية الاجتماعية والحاجات الإنسانية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع، ص: (٢٣).
- (11) Seth M. Hauser(2000) **Education, Ability, and Civic Engagement in the Contemporary United States** Social Science Research 29, Population Studies Center, University of Michigan, p:(11).
- (١٢) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعى، مرجع سبق ذكره، ص: (٩٥).
- (13) Smithelzabeth (1999): **Social Capital and the political Socialization of youth**, PhD university of Minnesota.
- (١٤) أحمد يوسف بشير (٢٠٠١): اتجاهات دراسة القطاع التطوعي وإسهاماته فى تحقيق أهداف التخطيط الاجتماعى، بحث منشور، المؤتمر العلمى الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- (١٥) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٤): ثلاثية التخطيط ورأس المال الاجتماعى والتحديث إستراتيجية متوازنة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (16) Wee H.Ling (2007): **No Neighborhood is an island public participation as dialogue in community redevelopment** the stat university of New Jersey, U.S.A.

- (١٧) أسماء حسن عمران(٢٠٠٨) : رأس المال الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتحديث المجتمع الريفي (دراسة مطبقة على قرية الراشدة بمحافظة الوادي الجديد) رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،
- (١٨) إنجي محمد محمد عبد الحميد(٢٠٠٩) : دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي (دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر)،رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- (19) McIntosh, Hugh; Munoz, Marco A.(2009): **Predicting Civic Engagement in Urban High School Students. CIRCLE Working**, Center for Information and Research on Civic Learning and Engagement (CIRCLE)
- (20) Joseph Kahne and other(2010): **Building Social Capital For Civic and Political Engagement : The Potential Of High-School Civics Courses** Canadian Journal of Education / Revue canadienne de l'éducation, Vol. 29, No. 2.
- (٢١) رانيا فتحى على(٢٠١٠): دور رأس المال الاجتماعي فى تحقيق التنمية المستدامة-دراسة لدور المنظمات غير الحكومية فى تطوير رأس المال الاجتماعي لتنمية مدينة بور سعيد"رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع،كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- (٢٢) سمر سعيد معوض(٢٠١٠): دور الجمعيات الأهلية فى تنمية رأس المال الاجتماعي،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم
- (23) Ward, Shakoor; Webster, Nicole(2011): **Cultural Relevance and Working with Inner City Youth Populations to Achieve Civic Engagement**, Journal of Extension, v49 n5 Article 5TOT5 Oct.
- (24) Calhoun, Mary Lynne(2011): **Realizing Civic Engagement through the Civic Minor in Urban Education, Teacher Education and Practice**, v24 n3 p337-339 Sum
- (25) Robles-Fernandez, Ramon et al(2011):**Youth Engagement: A Study of the Impact of Students' Beliefs and Attitudes towards Civic Participation**, Ph.D. Dissertation, City University of New York
- (26) Ludden, Alison Bryant(2011):. **Engagement in School and Community Civic Activities among Rural Adolescents**, Journal of Youth and Adolescence, v40 n9 p1254-1270 Sep 2011.
- (27) Hustinx, Lesley; etal (2012): **Monitorial Citizens or Civic Omnivores? Repertoires of Civic Participation among University Students** Youth & Society, v44 n1 p95.
- (28) Ate, William F., IV, Ed.(2012): **Research on Schools, Neighborhoods and Communities: Toward Civic Responsibility**, Rowman & Littlefield Publishers, Inc.
- (29) Gorge Kelth Boyles (1980): **Perceptions of New Town Developers and Adult Educators Garding The Desirability of Involving Adult Educators in New Town Panning**, Lenoir Rhyne College, University of Georgia, USA.
- (٣٠) أحمد يوسف محمد بشير (١٩٨١): المشكلات التى تواجه سكان المجتمعات المحلية المستحدثة والتخطيط لمواجهتها دراسة مطبقة على احد انماط الأستيطان بمحافظة اسوان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (31) Ben-Zadok, Efraim (1990): **Eonomic and Racial integration in new townen**, Thesis submitted in conformity with the requirements for Phd,New York University,USA.

- (٣٢) حامد عبد الهادي (١٩٩٢): واقع المجتمعات العمرانية الجديدة بين أقطاب النمو والتبعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- (٣٣) عزه محمد فهمي (١٩٩٣): تفويم خدمات الرعاية الاجتماعية بمدينة ١٥ مايو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٣٤) محمد عبدالعزيز المدني (١٩٩٣): الجوانب الاجتماعية في التخطيط لتنمية المدن الجديدة، بحث منشور، المؤتمر العلمي للخدمة الاجتماعية السابع، العدد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (35) Sinclair (2001): "A new town will appear on Charleston Neck": North Charleston and the creation of the New South Garden City, Louisiana State University
- (٣٦) زكية عبد القادر خليل عبد القادر (١٩٩٤): العلاقة بين جمعية المستثمرين وجهاز تنمية المدينة ومدى ارتباطها بجهود التنمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (٣٧) محمد مصطفى رشدي صالح سيف (٢٠٠٤): العوامل المؤثرة على تحقيق الأستيطان المستهدف لمدينة العاشر من رمضان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (38) Becker, Robert W (2006): **Globalization, multi-national corporations and new town development: A case study of the new town of Kuala Kencana, Papua, Indonesia, 1991—2000**, University of New Orleans.
- (39) Robert Wandell(2007): **The development of population and employment in English new towns: a comparative study**, University of London, London, United Kingdom.
- (٤٠) إسرائ أحمد يوسف محمد بشير (٢٠١١): المشكلات التي تواجه القاطنين بالمجتمعات العمرانية الجديدة ودور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- (41) Sarah Barker, BA (2013): **MSc Town Planning Dissertation: The extent to which the Sustainable Communities Growth Area agenda builds on New Towns Programmers or the extent to which it is a new town re-branded, East.**
- (٤٢) عبد الباسط حسن (١٩٩٧): التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبه، ص: (٢٤)
- (٤٣) ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٣)، الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمعات المستحدثة، ط٢، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص (٤٥).
- (٤٤) طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٩): التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة مرجع سبق ذكره، ص: (١١٩).
- (٤٥) رشاد أحمد عبد اللطيف (٢٠٠٧): تنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ص: (٢٥٠-٢٥١).
- (٤٦) مصطفى النشار (٢٠٠٣): ما بعد العولمة (قراءة في مستقبل التفاعل الحضاري وموقعنا منه)، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، ص: (٢٦٦).
- (٤٧) أحمد محمود بدوي وآخرون (٢٠٠٥): سياسات تطوير رأس المال الاجتماعي للمشاركة في التنمية المستدامة للريف والحضر، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، مجلس الوزراء - جمهورية مصر العربية، ديسمبر، ص: (٤).

- (٤٨) وليد رشاد زكي(٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي بين السياق الواقعي والافتراضي، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة،، ص:(٧٨).
- (٤٩) طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية والطريق الثالث، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، الجزء الأول، العدد الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، ص:(١٨٠).
- (50) Thomasf- Carrol (2001): **Social Capital Local Capacity Building and Poverty Reduction. Social development** Paper No. 3، Office of Environment and Social development، Asian Development Bank، May، p:(3).
- (51) Lisa Hudson and Chris Chapman(2002): **The measurement of social capital in he united State** (London، England، September، p:(3).
- (52) Gamarnikow Eva(2010) “**Social capital and human Capital**” **Encyclopedia of Community**. Sage application – 10 May، p:(20).
- (53) Thomasf- Carrol(2001): **Social Capital Local Capacity Building and Poverty Reduction. Social development** Paper No. 3، Office of Environment and Social development، Asian Development Bank، May، p:(6).
- (54) <http://www.worldbank.org/poverty/scapital/index.htm>.
- (55) Joseph Kahne and other(2010): **op·cit·p:(30)**.
- (56) National Statistics(2001): **Social Capital Are view of The Literature: Social Analysis and Reporting Division Office for National Statistics** October، p:(8).
- (57) Hynk Jelabek(2011): **Social Capital Theory" Towards a Methodological foundation"**، VS Veriag fur Sozialwissenschaften،1 Ed، Germany، p:(25).
- (٥٨) أيمن السيد عبد الوهاب(٢٠٠٨): الموسوعة العربية للمجتمع المدني، الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، القاهرة، ص:(٩٣).
- (٥٩) أحمد زايد وآخرون(٢٠٠٦): رأس المال الاجتماعي لدى الشرائح المهنية من الطبقة الوسطى، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، القاهرة، ص:(٩).
- (٦٠) مدحت محمد أبو النصر وآخرون (١٩٩٦): الرعاية الاجتماعية في الإمارات العربية المتحدة، الماضي والحاضر والمستقبل، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص:(٢٨).
- (٦١) ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٧): التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، زهراء الشرق، القاهرة، ص:(٢٥).
- (62) Cahill, M.& Fitzpatrick (2002): **Environmental Issues And Social Welfare**, U.S.A, Blackwell , p:(141).
- (63) drico (1999): **Social Welfare in Today's World**, New York, Mac Grow Hill Publishing Company, p: (54).
- (٦٤) طلعت مصطفى السروجي وآخرون(٢٠٠٧): السياسة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص:(٨١).
- (٦٥) مصطفى عمر حماده (٢٠٠٠): السكان وتنمية المجتمعات الجديدة، دراسة انثربولوجية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص:(٤٥).

- (٦٦) مريم أحمد مصطفى، عبد الله محمد عبد الرحمن (٢٠٠٢): علم اجتماع المجتمعات الجديدة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص: (٥٠).
- (٦٧) ماهر أبو المعاطي على (٢٠٠٣): الخدمة الاجتماعية في مجال المجتمعات المستحدثة، مرجع سبق ذكره، ص: (١٤).
- (٦٨) طلعت مصطفى السروجي: رأس المال الاجتماعي: مرجع سبق ذكره، ص: (٤٧ - ٤٩).
- (69) Thomasf – Carrol: Social Capital local Capacity Building and Poverty Reduction, Op.Cit, p:(12).
- (٧٠) محمد عبد الغني حسن وآخرون (٢٠٠٩): التسويق الاجتماعي إدارة رأس المال الاجتماعي، مركز تطوير الأداء والتنمية- القاهرة، دار الكتب، ص: (٥٧).
- (71) Mazzone, Jason “Social Capital Benefit of “Encyclopedia of Community, 2003 Sage application loamy, 2010, <http://www.sage-ereference.com/ community Article-n448-html>, Sage.
- (٧٢) طلعت مصطفى السروجي: رأس المال الاجتماعي: مرجع سبق ذكره، ص: (٥٠).
- (73) Mazzone, Jason “Social Capital Benefit of “Encyclopedia of Community”, Op. Cit:pp(67).
- (74) Productivity Commission (2003): **Social Capital Reviewing the Concept and its policy Implication, a common wealth of Australia**, p:(11).
- (٧٥) محمد سعيد أبو عامود: الإسهام العلمي والعملية للرأسمال الأمريكي، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، القاهرة، ص: (٣٠).
- (٧٦) شاكرا النابلسي (٢٠٠٩): دور رأس المال الاجتماعي المصري في بناء الأمة، مجلة الديمقراطية، العدد الخامس والثلاثون، مركز الأهرام للدراسات والاستراتيجية، القاهرة، ص: (٤٥).
- (٧٧) شاكرا النابلسي: مرجع سبق ذكره، ص: (٤٧).
- (78) Foundations and Social Capital (2001); **A Final Report to the Network of European Foundations for Innovative Co-operation (NEF)**, September, p: (9).
- (٧٩) محمد سعيد أبو عامود (٢٠٠٩): مرجع سبق ذكره، ص: (٣١).
- (80) Stephen aldridge & David Halpern, Sarah Fitzpatrick, op cit, p11.
- (٨١) انجي محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص: (٢٦).
- (82) Christian Grootaert, and Others(2004), **Measuring Social Capital**, The World Bank, Washington, P:(5)
- (83) Cindy Ann Bryant and Doug Norries (2002): **Measurement of Social Capital: the Canadian Experience**, **Conference on Social Capital Measurement in london**,25-27 September, p:(3).
- (84) Grootaert C,et,al **Measurement Social Capital**, World Bank, Washington, p:(11).
- (٨٥) طلعت مصطفى السروجي: التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة مرجع سبق ذكره، ص: ٤٨.
- (٨٦) أحمد زايد وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص: (٣٤).
- (87) National Statistics: **Young People and Social Capital**, Op. Cit, p8.
- (٨٨) شريف هلال، عاطف حافظ: مرجع سبق ذكره، ص: (٦٢ - ٦٣).

- (٨٩) عبد الهادي الجوهري (٢٠٠١): أصول علم الاجتماع، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ص: (٣٢٩).
- (٩٠) محمد أحمد بيومي (٢٠٠٧): أسس وموضوعات علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص: (٢٣٩).
- (٩١) يسري دعيس (٢٠٠٨): المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة (دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية)، ط١، الإسكندرية، ص: (٢١).
- (٩٢) ر. م. ماكيفروشارلز هيدج (ترجمة على أحمد عيسى) (٢٠٠١): المجتمع، القاهرة، النهضة، ص: (٣١).
- (٩٣) رشاد أحمد عبد اللطيف (١٩٩٦): المشاركة كمدخل لتنمية المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية- كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص: (٥١).
- (٩٤) يسري دعيس: مرجع سبق ذكره، ص: (٦٥).
- (٩٥) يسري دعيس: مرجع سبق ذكره، ص: (٦٦).
- (٩٦) هندأوي عبد اللاهي حسن (٢٠٠٩): استخدام تكنيك الإقناع من منظور طريقة خدمة الجماعة في تغير اتجاهات الشباب نحو التطوع، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص: (١٣٠٦).
- (٩٧) سهير علي عبد الحليم: مرجع سبق ذكره، ص: (٢٨٨٨).
- (98) Charles Zastrow: *The Practice of Social Work*, Op.Cit., P: (6).
- (٩٩) محمد عبد الفتاح احمد، أمير منصور يوسف (١٩٩٥): الأسس النظرية للرعاية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، ص: (١٩).
- (١٠٠) أحمد محمد السنهوري (٢٠٠٥): موسوعة منهج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، القاهرة، دار النهضة العربية، ص: (١١٦).
- (101) Tony Fitzapatick (2005): *New Theories of Welfare*, Pprinted in China , London,.
- (١٠٢) عبد الفتاح عثمان وآخرون (٢٠٠٣): مقدمة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص: (٢٦).
- (١٠٣) راشد بن سعد الباز (٢٠٠٤): برامج الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك بن عبد العزيز العامة، ص: (٢٠).
- (١٠٤) ماهر أبو المعاطي: الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص (٣٣٢).
- (١٠٥) ماهر أبو المعاطي (١٩٨٧): التخطيط السياسي الاجتماعي في مهنة الخدمة الاجتماعية، كفر الشيخ، مكتبة هايو، ص: (٩٣).
- (١٠٦) حسين عبد الحميد أحمد رشوان (١٩٩٧): مشكلات المدينة "دراسة في علم الاجتماع الحضري"، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص ص: (٩٥، ٩٦).
- (١٠٧) مريم أحمد مصطفى، عبد الله محمد عبد الرحمن، علم إجتماع المجتمعات الجديدة، مرجع سبق ذكره، ص ص: (٧٥، ٧٤).
- (١٠٨) أحمد على إسماعيل (١٩٨٥): دراسات في جغرافية المدن، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ص: (١٤٣).

- (١٠٩) حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سبق ذكره، ص: (١٠٣).
- (١١٠) سعود بن ضحيان الضحيان وعزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٢): معالجة البيانات باستخدام برنامج **spss10**، سلسلة بحوث منهجيته، الكتاب الرابع، الرياض- مكتبة الملك فهد الوطنية، ج٢، ص: (٢٤٧).
- (١١١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٠): متوسط حجم الأسرة المعيشية وعدد الأفراد بالأسر ونسبة النوع لحضر وريف الجمهورية وفقا للنتائج النهائية، جمهورية مصر العربية، ص: (٢٣).
- (١١٢) احمد عبد الحميد الابشيهي، مرجع سبق ذكره، ص: (١٦٧).
- (١١٣) أسماء عمران احمد، مرجع سبق ذكره، ص: (١٥٦).
- (١١٤) المرجع سبق ذكره، ص: (١٥٥).
- (١١٥) احمد عبد الحميد الابشيهي، مرجع سبق ذكره، ص: (١٦٩).
- (116) Lorenzo Sacconi & Giacomo Degli Antoni (2011): **Social Capital, Corporate Social Responsibility, Economic Behaviour and Performance**, Palgrave Macmillan, 3st Ed, New York, p(75).
- (117) Xia min (2009): **Social Capital in rural chine: its impact on economic development**, grassroots government, and democratic participation, united states, old dominion university, phd,p:(80).
- (118) G. Lawrence Farmer (2011): **African American Males' Civic Engagement: The Importance of Social Organization Involvement and Friendship Diversity** , The Journal of Rural Studies, USA,p:(30)
- (١١٩) احمد عبد الحميد الابشيهي (٢٠١١): مرجع سبق ذكره، ص: (٢٢٦).
- (١٢٠) أسماء عمران احمد (٢٠١٠): مرجع سبق ذكره، ص: (٢٠٦).